
الآثار السلبية .. للتصريحات الرسمية
الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ٢٥ اغسطس ١٩٩٢ م العدد ١٠١٣ ـ السنة ٢٣
المجتمع
AL-MUJTAMA'A
مجلة المسلمين في أنحاء العالم
الشيخ أحمد ياسين في
حالة صحية خطرة
كابل .. تحترق
وثيقة رسمية مصرية
لتصفية المد الاسلامي في
الجامعات المصرية
الصرب أعلنوها
حربا صليبية بدعم
غربي اسرائيلي

مكيّفاتنا كالطبيعة

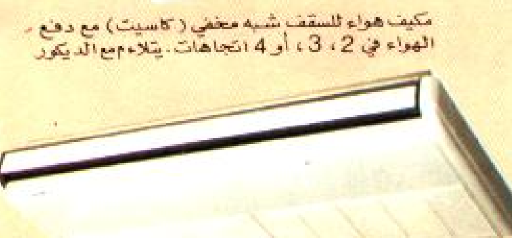


توفّر لك
الراحة في الظلّ

سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف ، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي تي يو ... مع وحدة تحكم متطورة (سلكية لاسلكية (ريموت كونترول) ، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الاوتوماتيكي .

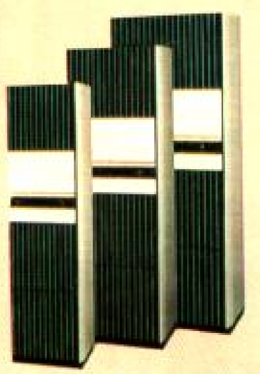
مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2 ، 3 ، أو 4 اتجاهات . يتلاءم مع الديكور

مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين ، مقاسات نحيفة تتلاءم مع أي ديكور داخلي .





طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .



مكيف هواء طراز عمودي مع حرية التصرف لوضعه في المكان المناسب .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء اوتوماتيكي .

وحدات التحكم المتطورة

لاسلكية





مكيف هواء طراز أرضي

مكيف هواء طراز الحائط .

سانيو
SANYO

الوكيل العام
شركة مخزن التجهيزات
ذ . م . م . س . ت 8878

سانيو لمكيفات الهواء
السويح - قرب شبرة الخضار
تليفون 48 47 628 - 48 43 354 - 48 43 365



تصدر صباح كل ثلاثاء

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

المجتمع : تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

المجتمع : تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.

المجتمع : تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.

المجتمع : شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

المجتمع : تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارىء المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع

لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعيا أرفق شيكا باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة اسابيع.

قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ دينارا كويتيا ـ الدول العربية ٢٠ دينارا كويتيا أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ دينارا كويتيا أو مايعادلها.

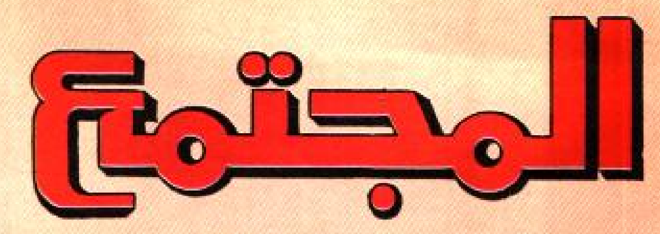
قسيمة الاشتراك

الاسم : ....

العنوان : ....

الصفة المهنية .... الهاتف : ....

مرفق شيك بمبلغ .... اشتراك لمدة : .... عدد النسخ ....



مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤١٣ هـ الموافق ٢٥ اغسطس ١٩٩٢م - العدد ١٠١٣ - السنة ٢٣

رئيس مجلس الادارة
عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير
د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير
احمد منصور

المراسلون

مصر	بدر محمد بدر
السعودية	عبدالعزيز الجبرين، خلف الغامدي
ألمانيا	أسعد طه
فرنسا	محمد الغمقي
باكستان	رأفت يحيى العزب
الجزائر	سليمان شنين
لبنان	بلال حجازي . جمال شبيب
الأردن	عاطف الجولاني
إيران	عزالدين نصروي
اليمن	ناصر يحيى

كلمة المحرر

ثلاث قضايا هامة نتناولها على صفحات هذا العدد خلاف القضايا الأخرى التي لاتقل أهمية والتي تزخر بها المجلة.

أما القضية الأولى فهي تتمثل في الحرب الشعواء التي تشنها بعض الأنظمة العربية على التيار الإسلامي بكل الوسائل وعلى شتى المستويات وليس هناك أقوى دليلا من الوثائق لبيان حجم هذه الحرب التي لاتهدف في النهاية إلا إلى إفساد الشباب وصرفهم عن الإسلام وتعاليمه بشتى الوسائل وقد تمكنت المجتمع من الحصول على وثيقة رسمية مصرية مرفوعة من وزير الشباب والرياضة المصري إلى وزير الإعلام تتضمن خطة لحصار العمل الإسلامي ومحاربته داخل الجامعات المصرية.

أما القضية الثانية فهي الحقائق الجديدة المذهلة في حرب الإبادة القائمة ضد المسلمين في البوسنة والهرسك والمشاركة اليهودية الغربية الكاملة في صياغة فصول هذه المؤامرة.

أما القضية الرئيسية الثالثة فهي كابل ومايحدث فيها من دمار وحرائق تبيد الأخضر واليابس حيث سعينا لتقديم صورة قريبة من الواقع عن طريق اتصالات دامت طوال الأسبوع الماضي من «المجتمع» إلى أطراف مختلفة مع تقرير لمراسلنا نقلا عن شهود عيان وصلوا إلى بيشاور من العاصمة الأفغانية كابل.

في هذا العدد

المراسلات

العنوان: الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير: هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٠٢٧
فاكس: ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

الأسعار

الكويت - ٣٥٠ فلسا - السعودية ٥ ريالات - الإمارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريالات
باقي الدول العربية دولار امبركي واحد - الدول الأجنبية دولار ونصف.

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد

الكويت	١٥ دينارا كويتيا
الدول العربية	٢٠ دينارا كويتيا
الدول الاجنبية	٢٥ دينارا كويتيا
الوزارات والمؤسسات الحكومية	٤٥ دينارا كويتيا

ت: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

إسلامية ـ اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

اوقفوا مسلسل الجرائم!!

مسلسل الجرائم التي فجع بها المجتمع الكويتي خلال الأيام الماضية يثير علامات استفهام كثيرة وتساؤلات عديدة.. وتكاد هذه الجرائم الشبه يومية تشكل ظاهرة تستحق من المسؤولين بوزارة الداخلية والجهات المختصة بالدولة الوقوف بحزم.. فالطريقة التي جرت بها جريمة القتل بمنطقة كيفان والتي راح ضحيتها الزوج والزوجة والخادمة وكذلك جريمة قتل عمال المخبز وقبل ذلك جريمة قتل الشاب الكويتي بمنطقة العارضية وجريمة القتل في مقر اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين تحتاج من المسؤولين عن الأمن وقفة حازمة وعقوبات رادعة.. ولعل ظواهر القتل والدماء أصبحت من مخلفات الغزو الغاشم الذي كسر حاجز الخوف والرعب من هذه المناظر.. وظاهرة انتشار السلاح بالمنازل تثير مخاوف من تكرر مثل هذه الحوادث وخاصة ونحن على اعتاب مرحلة سياسية جديدة.. نداء إلى كل المسؤولين في الدولة أوقفوا هذا المسلسل قبل فوات الأوان وقبل أن يذهب كثير من ابناء الكويت ضحية لهذا التقصير.. فانزال العقوبات الاسلامية بقتل القاتل هي العقوبة الرادعة لايقاف مسلسل الاجرام



أهوال أغرب من الخيال يرتكبها الصرب في المعتقلات ضد مسلمي البوسنة والهرسك صفحة (٢٨)



د. سعيد آل زعير والجديد في النظام الدولي الجديد
صفحة (٢٤)



تبرعات إنقاذ الخلافة استخدمها أتاتورك في القضاء عليها
صفحة (٤٢)

الافتتاحية

أنقذوا أطفال البوسنة و



أطفال البوسنة ونساؤها يتم ايواؤهم في الكنائس

إذا كان الملف البوسني بجملته يحكي مأساة تاريخية للإسلام في أوروبا يمازجها الغفلة والتقصير الشديدين من ٨٠٠ مليون مسلم إزاء اخوانهم هناك، فإن اكثر صفحات هذا الملف سوادا تتعلق بعشرات الألوف من الأطفال المسلمين الذين يهجرون في كل يوم إلى مصير مجهول في بلدان أوروبا والعالم النصراني.

وقد نقلت شبكات التلفزة الألمانية صورا لحافلات مملوءة بأطفال البوسنة والهرسك المسلمين وبعضهم رضع لايدركون دينهم ولا حتى أسماءهم وهي تنقلهم إلى ملاجىء خاصة للأطفال في مدينتي فرانكفورت ومجدبورج الألمانيتين، وقال المشرفون على هذه العملية انه على الارجح فإن الأطفال سيبقون في ألمانيا للأبد لانه لم يبق لهم وطن ولا عائلات، وإذا علم إن «حصة» ألمانيا من

المجموعة الأوروبية الزمت ألمانيا بإيواء مائتي ألف مسلم من البوسنة والهرسك

مسلمي البوسنة والهرسك والمحددة من المجموعة الأوروبية تصل إلى ٢٠٠ ألف أدركنا بحس مؤلم كم من الأطفال المسلمين ذهب الى المجهول.

هذه الصفحة المأساوية ازدادت قتامة وسوادا بعد المعلومات التي نشرتها صحف كرواتية مؤخرا في مدينة زغرب وتفيد بأن الكيان الصهيوني قد عرض في إطار اتصالاته المريبة مع العصابات الصربية إيواء ١,٠٠٠ طفل مسلم من البوسنة في فلسطين المحتلة في عملية يشرف الآن على ترتيبها خمسة من العرب الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية والمعلومات الأخرى المنشورة نقلا عن مصادر دبلوماسية في القاهرة تتحدث عن دور خبيث لليهودي الماكر آرييل شارون وزير الحرب السابق في العلاقة السرية بين تل أبيب وبلغراد.

ووفقا لهذه المصادر فإن شارون رعى اتفاقا تقوم

ـــرسك من اليهود والنصارى

بموجبه اسرائيل بمساعدة الصرب على بناء وإدارة معسكرات اعتقال تبنى الآن على عجل في البوسنة وعلى نمط المعسكرات الاسرائيلية في جنوب لبنان وفي فلسطين المحتلة.

ويتضمن الاتفاق المذكور تقديم اسلحة ومعدات اسرائيلية بمئات الملايين من الدولارات لمساعدة الصرب على تجاوز الحظر الاقتصادي والتكنولوجي المفروض عليهم.

هذا التدخل الصهيوني الآثم والمنافق في المذبحة الدائرة في البلقان والذي يتمثل في الظاهر وامام العالم بإيواء الأطفال المسلمين ويتمثل في حقيقته بدعم المذابح ومنفذيها الصرب يستدعي من الدول العربية والإسلامية موقفا واضحا وصريحا في ضرورة الاسراع بتقديم الدعم المادي والمعنوي إلى اخوانهم المسلمين في البوسنة والهرسك الذين تكالب الغرب الصليبي والمكر اليهودي على إبادتهم وتحويل جيل كامل من أبنائهم إلى النصرانية واليهودية.

أرقام وجداول تنشر في أوروبا عن «التزامات» كل دولة عضو في المجموعة الأوروبية وحصتها من أطفال ونساء المسلمين المشردين من أهل البوسنة والهرسك ولم تطالب أي دولة إسلامية حتى الآن بإيواء هؤلاء لنجدتهم من براثن التنصير ومحو العقيدة والهوية.

إن الواجب على الدول العربية والإسلامية أن يكون لها السبق في هذا الجانب الهام الذي يعتبر أهم من توفير اللقمة والكساء.

إننا لانريد للتاريخ حينما يسجل فصول هذه المأساة أن يذكر المسلمين وحكوماتهم بأن دورهم كان قاصرا على الاحتجاجات والاستنكارات وبعض الخطب والمقالات والمساعدات البسيطة.

على الدول الإسلامية أن تتحرك بقوة لنصرة مسلمي البوسنة والهرسك بعدما أعلنها الصرب حربا صليبية

والأهم من ذلك أن كلا منا سوف يسأل أمام ربه غدا ماذا قدم لإخوانه الذين يبادون أمام عينيه كل يوم وهم يناشدون القريب والبعيد أن ينصرهم.

إن أطفال المسلمين في البوسنة والهرسك بحاجة اليوم إلى اكثر من تحرك لإنقاذهم من الشتات الرهيب والتمزق الذي يضعهم الغرب فيه الآن.، وإننا نأمل من دول مجلس التعاون الخليجي التي أثبتت انها الأكثر صدقا وكرما في مساندة المسلمين في البوسنة والهرسك أن تتحرك لترتيب مأوى أكثر أمنا على عقيدة ومستقبل أولئك الأطفال المسلمين في كنائس أوروبا وملاجىء اليهود.

كما نطالب حكومات الدول الإسلامية أن تخطو خطوات أكبر من تلك الخطوات التي خطتها لنصرة مسلمي البوسنة والهرسك وليس بعد إعلان الصرب صراحة أنهم يخوضون حربا صليبية جديدة يبغون من ورائها على حد زعمهم حماية أوروبا من الخطر الإسلامي المتعاظم سوى أن يتحرك المسلمون بكل قوتهم لتقديم السلاح والعتاد والمتطوعين لمسلمي البوسنة والهرسك حتى يتمكنوا من مواجهة هذه الإبادة وإلا فإن مطامع الصرب لن تقف عند حد البوسنة والهرسك وإنما هناك مسلمو كوسوفو وألبانيا وباقي أوروبا الشرقية ينتظرهم نفس الخطر.

وإن مأساة البوسنة والهرسك هي تكرار لمأساة مسلمي الأندلس ومافعلته محاكم التفتيش بالمسلمين وسوف تتكرر هذه المآسي في مناطق إسلامية أخرى إن لم نهب لنجدتهم ونصرتهم. والحفاظ على هؤلاء الأطفال الذين أصبحوا هدفا لليهود والنصارى.

كاريكاتير

« مصطلحات سياسية »

الارض مقابل السلام ...

الأرض

محمد عبدالله الغزيوي



المجتمع

المحلى





الشيخ جاسم مهلهل ونصائح تأصيلية في الانتخابات البرلمانية



أحمد السبيعي ودور اللجان الخيرية في نصرة مسلمي البوسنة والهرسك



وزارة الاوقاف تشارك بالمؤتمر الدولي للثقافة الاسلامية

كتب سعيد الاصبحي

شارك وفد من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالمؤتمر الدولي للثقافة الاسلامية والذي اقيم بجمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية في الفترة من ٢٧ يوليو حتى ٤ اغسطس ١٩٩٢.

وقد تكون الوفد من كل من السيد/ بدر سليمان القصار رئيسا للوفد وعضوية كل من السيد حمد صالح شهاب والسيد/ سعيد احمد الاصبحي والسيد / جاسم محمد العوضي.

وقد احتوى المؤتمر على العديد من المحاضرات والمناقشات والتي دارت حول الثقافة الاسلامية واهميتها ودورها في مجتمع جزر القمر والعالم الاسلامي وقد تخلل هذا المؤتمر زيارات الى بعض مدن جزر القمر ومساجدها ومدارسها.

وقد القى السيد بدر سليمان القصار محاضرة في المؤتمر بعنوان نحو منهج متطور للدعوة الاسلامية تحدث فيها عن الجانب الاعلامي للدعوة الاسلامية واهميته في تقدم ونشر الدعوة الاسلامية.

وكان لوفد الكويت شرف زيارة رئيس جمهورية جزر القمر سيد محمد جوهر والذي اعرب عن تقديره وشكره لامير البلاد حفظه الله وحكومته الرشيدة وشعبه الكريم على ما قدموه ويقدمونه من دعم ومساهمات لجمهورية جزر القمر وقد تألم لما اصاب الكويت من غزو غاشم ودعا الله عز وجل ان يتقبل شهداء الكويت والمسلمين وان يفك قيد الاسرى الكويتيين في سجون العراق وكذلك أسر المسلمين في كل مكان.

وقد ختم المؤتمر الدولي للثقافة الاسلامية فعالياته بمجموعة من التوصيات والتي تدور حول الثقافة والتعليم والاجتماع والاقتصاد لجمهورية جزر القمر منها:

١ - حث شركات الطيران العربية والاسلامية لفتح خطوط اتصال مع جمهورية جزر القمر لربطها بالعالم الاسلامي.

٢ - دعوة الدول والمنظمات العربية والاسلامية لتقديم المعونات والمساعدات الاجتماعية والصحية والتعليمية لجزر القمر.

٣ - دعوة المؤسسات المالية والمنظمات الاقتصادية لفتح مصارف وطنية واقامة مشاريع استثمارية وتنموية للمساهمة في رفع المستوى المعيشي والاقتصادي لجزر القمر.

٤ - دعوة لانشاء مطبعة عربية تساهم في تطوير الثقافة العربية والاسلامية ونشر اللغة العربية والعمل على تزويدهم بالفنيين المختصين لتدريبهم.

٥ - يطالب المؤتمر جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي العمل على انهاء قضية البوسنة والهرسك ووقف حمامات الدم وقتل المسلمين.

بدر القصار مع اعضاء الوفد في ضيافة رئيس جزر القمر

عبد المحسن المعوشرجي بعد عودته من الصومال:

ملايين الصوماليين في انتظار انقاذهم من الموت

صرح السيد / عبدالمحسن المعوشرجي مدير مكتب اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة في الصومال عقب عودته مؤخرا من الصومال حيث تفقد احوال اللاجئين الصوماليين هناك واوضح ان الاوضاع في الصومال خطيرة جدا وان هناك مايقرب من نصف مليون لاجيء صومالي على الحدود مع جيبوتي و٦٥٠ الفا آخرين باثيوبيا يعانون من الجوع والمرض والتشرد نتيجة للاحداث التي تشهدها الصومال حاليا وان كثيرا من الاطفال والعجزة يموتون جوعا يوميا.

كما صرح بان اللجنة قامت بتزويد مدينة هرجيسا بالمياه عن طريق بناء ثلاثة احواض ماء بصفة عاجلة بواسطة ناقلات المياه بواقع مليون جالون لمدة الاربعة شهور الماضية بتكلفة ٥٧٠٠ دينار استفاد منها ١٠ الاف نسمة يوميا.

كما افاد بان اللجنة قامت بتزويد المناطق الشمالية بالصومال باكثر من ٦٠ طنا من الارز عن طريق ارسالها بالشاحنات وتوزيعها على المستشفيات والاسر المتضررة في المدن المذكورة.

وذكر ان اللجنة قامت مؤخرا بالاتفاق مع الاهالي هناك على حفر ابار سطحية تبرع بها بعض المحسنين بواسطة بيت الزكاة وجمعية احياء التراث الاسلامي لتوفير المياه الصالحة للشرب للاجئين الصوماليين. كما افاد انه قد تم تزويد المستشفين الرئيسيين في كل من مدينة هرجيسا وبوروما في شمال الصومال بدفعات من الادوية والمواد الغذائية كما تم شراء شاحنتين حمولة ستة اطنان ونصف لنقل المياه والمواد الغذائية للاجئين.

واضاف بان اللجنة قامت من ضمن انشطتها بالصومال بكفالة ٥٠٠ يتيم بالتعاون مع بيت الزكاة وجمعية احياء التراث الاسلامي وجاري حاليا التنسيق مع باقي الجمعيات الخيرية لزيادة عدد الكفالات.

هذا وتقوم اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة حاليا بدراسة لاعادة توطين اللاجئين الصوماليين الى ديارهم وهذا يتوقف على الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة وستشمل الدراسة تأهيل اللاجئين وتدريبهم وتوفير سبل الكسب الذاتي لهم بعد نقلهم الى ديارهم على مراحل متتالية.

وناشد السيد / المعوشرجي اهل الخير بالكويت الى الاسراع بمد يد العون والمساعدة لاخوانهم اللاجئين الصوماليين لانقاذهم من الموت حيث تقبل التبرعات العينية بمقر الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والتبرعات النقدية بحساب اغاثة الصومال رقم ٩٣٣٢/٠ لدى بيت التمويل الكويتي.

هذا وتقوم اللجنة باستقبال متطوعين للعمل في مجال الاغاثة بمكتب اللجنة بالصومال.

برشلونة والعرب ...

برشلونة ـ د. محمد الثويني

نجح السكاح المغربي في احراز ميدالية ذهبية وفشل العرب في تشريف قائمة الميداليات الأولمبية وكالعادة.. يستغرب البعض من فشل العرب في المنافسة على الترتيب في تحقيق المراكز الأولى مع انه يجب ان يستغرب من ان هناك من يظن ان العرب سينجحون في تحقيق اي مركز متقدم او اي انتصار في المحافل الدولية.

الواقع ان المجتمع الرياضي الصغير اصبح جزءا اساسيا من العرف السياسي الدولي خاصة بعد ان تحولت الحرب من حرب سلاح الى حرب عقيدة وفكر وتكنولوجيا، وبما ان المجتمع الرياضي يمثل المجتمع الكبير فلا غرابة ان يفشل في تحقيق تلك الميداليات الذهبية والمراكز الأولى المتقدمة لانه فشل في المجالات الأخرى من قبل ومازال متخلفا.

الحديث يطول في فهم تلك المشكلة ولكن ان كان ولابد فلنعرض بعد الأمور التي كان لها الدور الأساسي في فشل العرب لتحقيق ما يتمناه الجمهور العربي.

أولا: فقد العرب روح الانتماء (روح الاسلام) التي بها انتصر محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم على اعتى الأمم في ذاك الزمان وباشكال الرياضة والفروسية القتالية وتمسكوا بشعارات والقاب من دون لا إله إلا الله فشب النزاع بينهم والفرقة حتى فقد كل منهم حتى الولاء لبلده، بينما تمسك غير العرب باعلامهم واسماء دولهم والولاء لارضهم حتى التي لم تولد الا قبل ٢٠٠ عام فانتصروا بانتمائهم وولائهم ونسوا اصل اختلاف جنسهم.

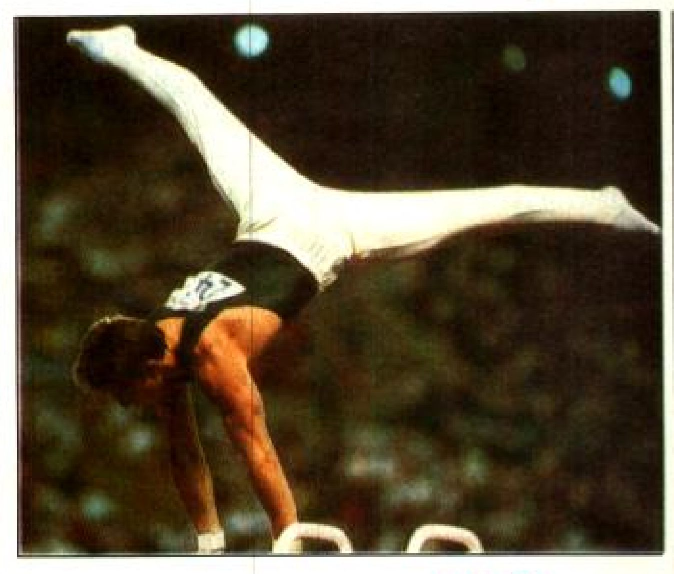
ثانيا: انشغل العرب في المناصب والوجاهة والبروز الاعلامي والشهرة على حساب الرياضة والرياضيين فاهملوا الجانب الفني والمهاري بينما انشغل الغرب في وضع الشخص المناسب في المكان المناسب لتطوير ومتابعة المجال الفني والمهاري فتقدم الغرب وتأخر العرب.

ثالثا: تعادل العرب مع الغرب في عدم الالتزام بالشريعة الإسلامية بل وتمادى العرب في المعاصي والذنوب حتى فقدوا معية الله فانتصر أهل الباطل من الغرب لان العدة عندهم والعتاد من صنعهم.

رابعا: ذهب اصحاب العقول المفكرة عند العرب إلى شراء شقق وفتح محلات تجارية وغيرها بينما يعاني اللاعب من ضعف الحالة المادية في حين ذهب أهل الغرب الى اراحة اللاعب باعطائه حوافز مادية مغرية وعلنية على مستوى الدول حتى ترفع من مستوى الأداء والمنافسة لتحقيق المركز بعد توفير جميع احتياجات الرياضي قبل ملء الأرصدة الخاصة..؟

خامسا: سوء التخطيط والاعداد في تجهيز الفرق الرياضية للمنافسة حيث ان بعض الدول تحدد الرياضي اسما ونتيجة من قبل اكثر من ٦ الى ٨ سنوات قادمة بسبب الاعداد والتخطيط المسبق.

سادسا: يفتقر العرب الى المنشآت الرياضية الجيدة التي تخرج الرياضي الجيد ولهذا لم تحقق ميداليات الا في الالعاب التي لاتحتاج إلا الى تكلفة قليلة.



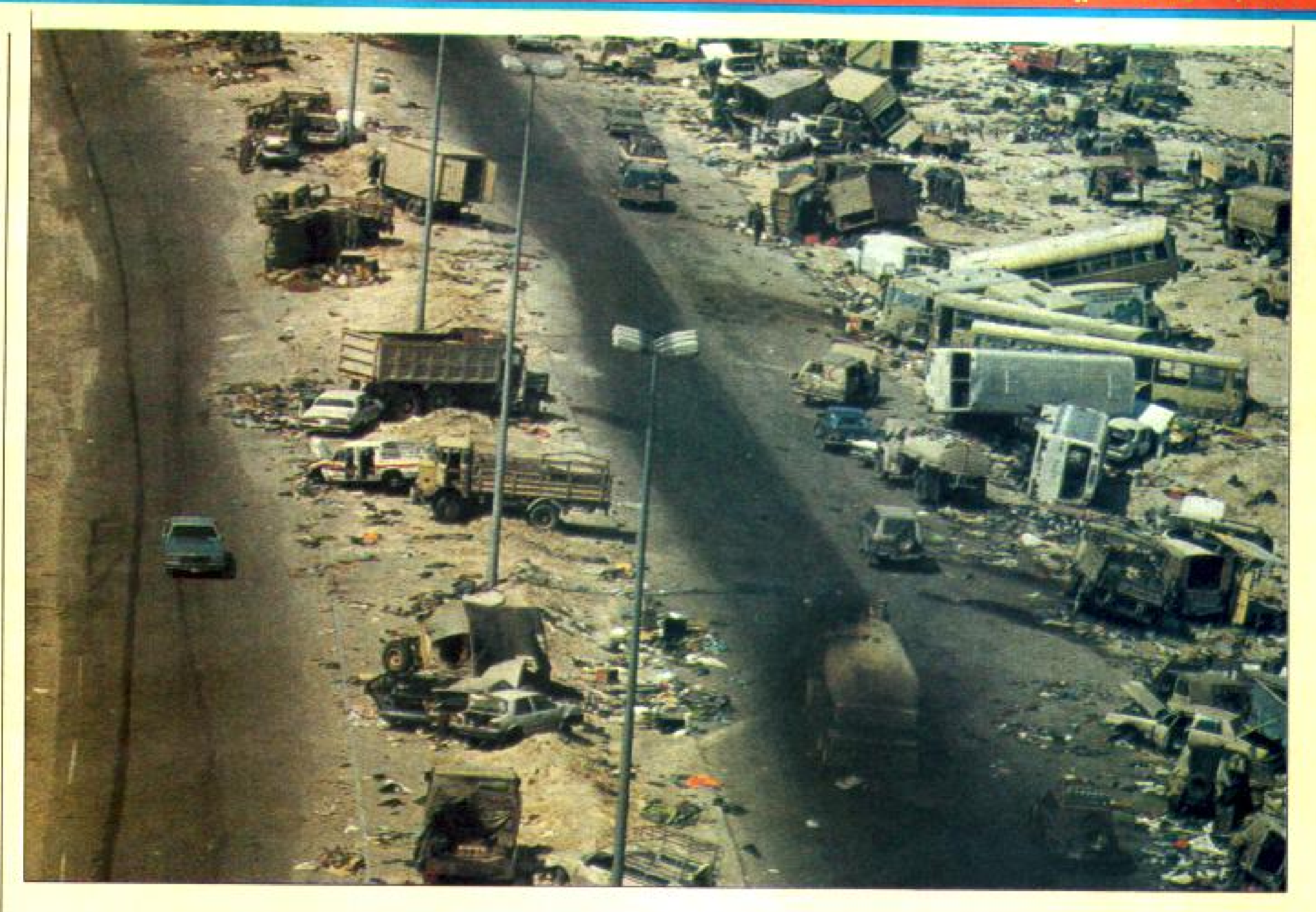
سابعا: يفتقر الوسط الرياضي الى القوة الفعلية التي من خلالها يستطيع المسؤول ان يحاسب المقصر والمبتدع والمجرم والسارق والمعتدي وكذلك السعي وراء حل مشاكل الرياضي وتذليلها حتى يتمكن من الانتاج المطلوب كما تفعل اغلب الدول الغربية.

ثامنا: يتنافس العرب في إعداد اعضاء الوفود التي لاتتعدى وجود أهل الاختصاص من الاداريين والمرافقين والعلاقات العامة والمطبلين والمزمرين والمشجعين بينما تتكون وفود الدول الغربية من اخصائيين من الاداريين والفنيين والنفسيين وأهل الطب الرياضي والعلاج الرياضي والاعلاميين الجيدين غير مقيدين أو مسيرين.

تاسعا: النظرة المتشرية والمقتبسة من الغرب الذي جعل العرب في إطار من الصلب وهو العالم الثالث والذي يجب عليه ان يبقى في هذه المرتبة فكيف يستطيع ان يصل الى مصاف الدول المتقدمة بعد ان صدق العبارة، فخاف خوف النعامة ثم نام نوم البطالة.

عزيزي القارىء اخشى لو واصلت في سرد الأسباب ان تظن انني متشائم أو فاقد للأمل، لا بل الامل موجود مع قول الله عز وجل ان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» والحديث بقية.

> ”تمادى العرب في الذنوب والمعاصي جعل أهل الباطل يتفوقون عليهم حتى في الألعاب الرياضية“



الانعكاسات السلبية .. للتصريحات الرسمية

بقلم : طارق الحمود

لاتزال كوابيس يوم الثاني من اغسطس عام ٩٠ ماثلة في ذاكرة الكويتيين فصغارهم لن ينسوا صوت هدير الدبابات العراقية التي أفزعتهم صبيحة ذلك اليوم، ونساؤهم لايغادر خيالهن صور أشلاء الشهداء وآثار تعذيب المعتقلين، ورجالهم سوف يذكرون بكل الألم والمرارة صور الإذلال التي واجهوها مع البعث العراقي المشؤوم في سبع شهور هي أطول عليهم من السنوات المديدة.

إن مشاعر وذكريات بهذا الحجم وبهذا التأثير سوف تلقي بظلالها، كلما دارت دورة الزمان على يوم الثاني من أغسطس، وكلما لاح في الأفق خطر جديد من ذلك العدو الرابض المرتقب لغفلة أو فرصة سانحة، ولذلك فهو على الدوام بانتظار رسالة التطمين.

التصريحات الرسمية.. ورد الفعل الشعبي

تتلق فئات كثيرة من المواطنين العاديين بما يصدر من تصريحات عن المسؤولين في جهاز الدولة، ويأخذون هذه التصريحات ومدلولاتها على أنها تعبير عن واقع معين أو مستقبل متوقع، بحكم معرفة واطلاع المسؤول على كثير من خبايا السياسة والأحداث التي لايطلع عليها المواطن العادي، وهنا في الكويت منذ بداية أغسطس الحالي وحتى هذا التاريخ، تعاقبت عدة تصريحات رسمية من مسؤولين تتفاوت مراتبهم وقد حملت عدة رسائل للشعب الكويتي بعضها آثار المخاوف والقلق، وبعضها استهدف التطمين وإشاعة الأمان، فالأولى أدت إلى آثار سلبية من حيث لم تقصد، والثانية جاءت متأخرة، فلم تفلح فلاحا كبيرا في زرع الثقة واستلال الخوف من النفوس.

انعكاسات سلبية.

إن من شأن أية عبارة تخويف يطلقها مسؤول ما لغاية حسنة، أن تشيع الوجوم لدى من يعنيهم الأمر و بنظرة أعم وأشمل على مثال أوضح فقد كان من تأثير بعض التصريحات السياسية عن قرب حصول أمر ما في المنطقة، أن أعاد مشاعر الاضطراب

للمواطنين والمقيمين وانعكس ذلك على نواح اقتصادية واجتماعية وسياسية، فقد هرع الكثيرون إلى تحويل جزء من نقودهم إلى العملة الاجنبية تحسبا لانخفاض العملة الوطنية نتيجة الأوضاع أو الأحداث المتوقعة، والبعض لم يكتف بذلك بل قام بالتحويل إلى الخارج لجزء كبير من أمواله التي كانت يستبقيها في البلد شعورا منه بعودة الأمان مرة أخرى ليفاجىء بزوبعة جديدة تثير مخاوفه، كما أن بعض الأسر اضطرت خوفا من تطور الأحداث إلى السفر للخارج في هذه الفترة رغم ضعف قدرتها المالية، طلبا للأمان رغم ما قد يجره هذا الأمر من تبعات اقتصادية واجتماعية عليها.

هل نتوقع غزوا قريبا ؟

إن التحذير الذي ينطوي عليه التصريح الرسمي، سوف يكون مطلوبا وضروريا، إذا كان الخطر المراد التحذير منه قريب الاحتمال بل وقريب الوقوع فهل حقا هناك خطر جديد لغزو قريب؟!

إن آراء المختصين العسكريين والسياسيين خلال الأيام الماضية من شهر اغسطس الجاري كانت تشير جميعها، إلى ان حصول غزو جديد إن لم يكن مستحيلا في الظروف الراهنة فإنه بعيد الاحتمال إلى حد كبير، فقد صرح الجنرال «شوارسكوف» قائد القوات الأمريكية في حرب تحرير الكويت بأنه : رغم البيانات والتصريحات التي تسمعونها في بغداد فإن الحرب ـ ببساطة ـ لن تحدث : وأضاف قوله «إذا اندلعت حرب أخرى.. فستنتهي باسرع جدا من السابقة وتشير مجلة «جينز» العسكرية المتخصصة ان الجيش العراقي وصل إلى ٤٠٪ مما كان عليه قبل غزو الكويت وأن قواته البحرية والجوية قد دمرت بشكل كبير بحيث لم يبق صالحا للاستعمال سوى عدد ضئيل من القوارب الحربية والطائرات وما بين ٢٨ إلى ٣٠ فرقة تابعة للجيش نصفها تقريبا منشور في شمال العراق بمواجهة الأكراد، وجزء منها في الجنوب لمواجهة الشيعة.

إن آراء المختصين ترى أن النظام العراقي غير مؤهل اليوم لشن حرب عدوانية جديدة، بسبب التدمير الكبير الذي نال جيشه بعد حرب الخليج، وبسبب النقمة الشعبية المتزايدة ضد النظام، والتي زاد من حجمها مؤخرا موجة الإعدامات الجديدة التي استهدفت فئة عريضة من التجار العراقيين ومن قبلهم أعدادا كبيرة من العسكريين.

> «تشير تصريحات الخبراء، إلى أن الجيش العراقي غير مؤهل لخوض أي حرب الآن رغم التهديدات الجوفاء من هنا وهناك»

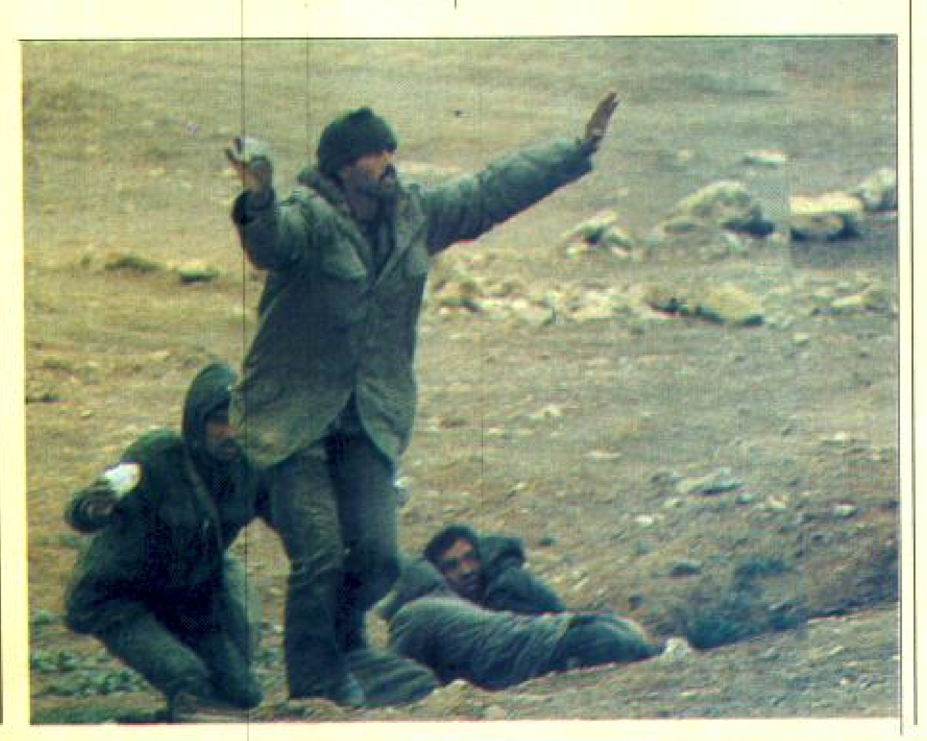
أين يكمن الخطر؟

إذا كان الأمر كما سبق أن اسلفنا باستبعاد احتمال تجدد محاولة غزو جديدة للكويت، فأين يمكن أن يتمثل الخطر إذن؟! للإجابة على هذا السؤال ينبغي أن نراجع ونتفحص مدى مواكبتنا واستيعابنا للتغييرات والأحداث التي حصلت منذ اليوم الأول للغزو إلى يومنا هذا، لنجد أننا لانزال متخلفين عن فهم واقع الأحداث وقاصرين عن التقاط ثمرة الاستفادة من هذه التجربة المريرة.

ان الخطر يكمن في عدم استغلالنا فترة ضعف النظام العراقي وانشغاله بمشاكله الداخلية، في أن ندعم ركائز إستعدادنا العسكري الذاتي، وأن نسابق الزمن في تكوين جيش كويتي قادر على الردع والدفاع عن أرضه وشعبه.

إن الخطر يكمن في ارتخاء العزائم وغفلة العين الحارسة عن تغطية حدودنا وثغورنا، فالنظام العراقي، وإن كان لايقوى على غزو عسكري جديد، إلا أنه سوف يرضى في الوقت الراهن بتسريب مجموعات التخريب في مجتمعنا الأمن لإشاعة الاضطراب ومحاولة تفتيت وحدة المجتمع كما حاول وفشل في عملية التفجيرات منذ وقت قريب.

إن شعبنا قد عرف بالتجربة إن وحدته الوطنية هي أقوى درع بقية غوائل المعتدين، وقد وعى ـ ولله الحمد ـ ان وحدة صفة يمكن أن تضاعف عدد سكانه القليل في أعين أعدائه لذلك فينبغي على الحكومة أن تنطلق من هذا الأساس المكين والراسخ لتستكمل بناء الأمن لهذا البلد من الناحية العسكرية كما تكامل سور الأمن للجبهة الداخلية بالوحدة الوطنية.



ومضة

لا لنواب الخدمات.. نعم لخدمات النواب

بات واضحاً لدى الناخبين بان هناك نوابا قيمهم تكمن فيما يؤدونه من خدمات، سواء ماكان قانونيا منها، وماكان غير ذلك فسعيه في خدمة الناخبين هو مصدر قوته ومركز تجمع الاصوات عليه.

وهناك نوع اخر من النواب، يستمد قوته من وعيه ومواقفه الصلبة تجاه السلطة التنفيذية، واقتراحاته البناءة التي يساهم بها في المجلس.

والحق ان الناس تقبلوا هذه الوضعية، بل اصبحوا يحددون مواقفهم من المرشحين الحاليين وفق المعادلة التي تقول واحد معارض وواحد للخدمات.

ومع تسليمنا بواقعية هذه المعادلة الاخذة بالاعتبار طبيعة التعامل مع ادارات الدولة والتي تتجلى فيها حقيقة انك تحصل على الخدمة لا لكونها حقا لك، وانما منّة تحتاج الى وساطة ووجاهة للحصول عليها فلا نزال في هذا الجانب دون مستوى الديموقراطية التي ندعيها، ولا تزال الحكومة هي سيدة هذه اللعبة.

فكلمة صادقة الى نواب الخدمات ان يربأوا بانفسهم عن تبديد اوقاتهم وجهودهم في خدمات شخصية محضة لا يتعدى نفعها صاحبها، فضلا عن ضررها لمن يستحقها اكثر من الاخرين، فاذا كانوا لا يجيدون الا فن الخدمات، فلتكن خدمات للجميع ولتكن خدمات اصيلة يدوم نفعها للمواطنين، ويتجدد خيرها للناس، وان انتهت فترة النيابة، وقديما قيل (علمني كيف اصطاد السمك لا كيف اكله).

وكلمة صريحة الى نواب المعارضة ان ينزلوا لواقع الناس، فمعاش الناس وحقوقهم الشخصية اهم بكثير من طنطنة بعض السياسيين، فليست كل مطالب المواطنين دون مستواكم كنواب، بل بعضها فرض عليكم وواجب في نصرة مظلوم، او منح مستحق محروم، فانتم نواب الشعب بعمومه، لا نواب المعارضين السياسيين.

واذا كنتم تنتقدون هذه الوضعية في شأن الخدمات، لم لا تشرعوا وتقننوا، وتراقبوا من يمنع الناس حقوقهم، فتلزموه ليسعد الناس وتستريحوا.

وكلمة مخلصة للناخبين في ان يرتفعوا عن مستوى المصالح الشخصية، فليست كل مطالبهم اساسية بل اغلبها ترف، ثم دعونا نغير هذا الفساد الاداري بتوصيل عناصر قوية في المجلس، تضع للادارة الفاسدة حدا، ولا تجعل لهذه الادارة غلبة علينا، فنرضى بالواقع ونؤصله، فمع قناعتنا بان هناك كثيرا من اصحاب الحقوق يحتاجون الى نصرة، الا ان دور المجلس اكبر بكثير من مصالحنا الشخصية.

نصائح تأصيلية في

بقلم فضيلة الشيخ : جاسم مهلهل الياسين

من المسلم به انه ما من عمل يقوم به المسلم في حياته اليومية والعملية الا وهو يخضع للميزان الشرعي من حيث وجوبه او ندبه، او حرمته كراهته، او اباحته، والمشاركة في المجلس من خلال الترشيح او الانتخاب جزء من حياة المسلم العملية الخاضعة للاحكام الخمسة، وهذه قد تم بيانها في كتاب «الدعاة فقط» والحمد لله.

ان التحرك في العملية الانتخابية محور يتحرك به معظم الشباب في هذا البلد لانهم هم مادة الحياة، فالتحرك اذا سمة عامة يشترك فيها صاحب الخير وباقي البشر، وهي بذلك طبيعة بشرية كما قال تعالى: «ياايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه» الانشقاق/٦، وكقوله صلى الله عليه وسلم من حديث(١) مسلم «كل الناس يغدو» فالانسان مطلق الانسان كادح من الصباح الى الليل لانه طبعه متحرك وهذا لا يختلف فيه مسلم عن فاسق، ولا بر عن فاجر لانهم جميعا يشتركون في اطار الطبيعة البشرية، ولكنهم بعد ذلك يختلفون في النتيجة الحقيقية لهذا التحرك، فهناك كدح في النار وهناك كدح في الجنة، وهناك غدو يوصل صاحبه الى الجنة، واخر يوصل رفيقه الى النار، وبهذا قال الله تعالى بعد ذكره لعموم الكدح مبينا النتيجة «فأما من اوتي كتابه بيمينه، فسوف يحاسب حسابا يسيرا، وينقلب الى اهله مسرورا» هذه نتيجة من سعى وهو مؤمن. اما الصنف الاخر وهو من سعى وهو فاسق «واما من اوتي كتابه وراء ظهره، فسوف يدعو ثبورا، ويصلى سعيرا».

وهذه النتيجة هي التي عبر عنها الحديث بعد ذكره للاشتراك في الغدو فقال صلى الله عليه وسلم «كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها».

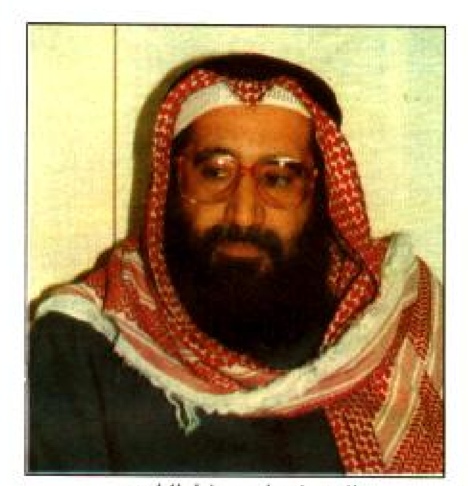
وبناء على ما ذكرنا نذكر النصائح التالية:

النصيحة الاولى :

وهي للناخب والمرشح – بفتح الشين:

● الاخلاص في القصد والعمل مع موافقة الشرع في الاعمال.

وهذان الاصلان كثر فيهما الكلام واستفاض، ولكننا نكتفي بالقول: ان العمل لا يقبل الا اذا كان خالصا لوجهه تعالى وموافقا لشرعه، فلو تخلف احد هذين الاصلين بطل العمل. ولذلك فعلى كل



الشيخ / جاسم مهلهل الياسين

متحرك في مجال الانتخابات ان يخلص نيته عند كل حركة – فالمرشح – عليه ان يحدد النية دائما انه ما اتى الى هذا المكان لمغنم دنيوي او مكسب بشري ولكن بنية تبليغ دعوة الله والعمل على اقامة الحياة وفق شرع الله، اما الناخب فعليه ان يحدد النية لانتخاب من توفرت فيه صفات النائب الصالح، المستقيم على منهج الله، المتوفرة فيه الصفات التي سنذكرها، مبتعدا بذلك عن روح التعصب.

النصيحة الثانية :

وهي كذلك للاثنين – الناخب والمرشح – (بفتح الشين): «الابتعاد عن الكسب الحرام».

من المعروف ان الالفاظ تعرف بحسب وضعها وسياقها في الكلام.. ونحن هنا عند الحديث عن الانتخابات يكون مرادنا بالكسب هو «الاصوات الانتخابية التي بها ينجح المرشح» وهذا الكسب في الميزان الشرعي أثمه عظيم.

وذلك لما سيترتب عليه من ضياع الامانة التي هي شعار مميز لمجتمع الامن والايمان، فمن المقرر في نصوص الحديث ان اعظم صور ضياع الامانة – اسناد الامر لغير اهله – فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة؟ قال: اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها؟ قال: اذا وسد الامر لغير

الانتخابات النيابية

اهله فانتظر الساعة»(٢).

فعلى ذلك فكل صوت سيكون له اثر في ايصال من ليس باهل لحمل الامانة هو صوت مساهم في اسناد الامر لغير اهله!!

صور الكسب الحرام .

١ - استخدام الكذب تحت ستار «الحبكة الانتخابية» وهنا نذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم «واياكم والكذب، فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا(٣).

فالذي يكذب من غير ان يشعر تجده ينساق وراء الكذب ليحصل على الكسب الرخيص حتى يصل الى مرحلة يحتاج ليغسل سبع مرات احداهن بالتراب وهي مرحلة «حتى يكتب عند الله كذابا».

النفاق وهذا يلبس ثوبا شرعيا اسمه «الدبلوماسية».

الرشوة والهدايا : وهذه صورة ممجوجة اتفق المفتون على تحريمها.

النصيحة الثالثة .

اخضاع عملية الاختيار لميزان الحق:

ان عملية الاختيار ليست بالامر الهين السهل بل تحتاج الى تمحيص واختيار ولذلك لا يسعنا هنا الا ان نذكر بعض القواعد للاختيار:

القاعدة الاولى : القوة والامانة، قال تعالى(٤):

« ان خير من استأجرت القوي الامين».

فهو قوي يهابه الرعاء فيفسحون له الطريق، قوي يقدر على العمل، وهنا يلاحظ ان القوة تقدر بمكانها واحتياجها، فقائد الجيش مثلا يختار لقوة بدنه وشجاعته وحسن تخطيطه، والطبيب لقوة علمه وبحوثه في مهنته، والنائب في مجلس الامة يُختار - بضم الياء - لقوته في مجالات متعددة، قوة في البيان، قوة في الفهم، قوة في المبدأ، قوة في الثبات.. اما الامانة فهي كلمة عامة - يدخل فيها الامانة على المال، وعلى المبادىء وعلى الاعراض، وعلى التشريعات والعقائد وغيرها من امور الدين والدنيا التي تحتاج الى الامانة.

وهنا نقول: انه عند اجتماع الامانة والقوة في الرجل فان الفطرة السليمة تهفو اليه ما لم تدنس بأي تلوث جاهلي.

كما ان توفر هذه القاعدة في النائب ستجعله رجل قضية ومبدأ، لا رجل شهوة ومنصب، فيكون اهلا لتحمل المهمة متمكنا من المنبر الذي يتحدث منه، وكذلك كان يوسف عليه السلام عندما مارس حكم الله في المال في نظام وحكم الملك العام، كان رجلا متمكنا «انك اليوم لدينا مكين امين».

القاعدة الثانية .

الحفظ والعلم : كما قال تعالى في سورة يوسف:

« قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم».

فالانتخابات القادمة بحاجة الى الحفيظ العليم، ليحفظ ما نحن فيه من خير ويصونه ثم يكون عنده علم لادارته، وهو في حفظه نظيف لا يتهافت على نظرة رضى وكلمة ثناء.

النصيحة الرابعة .

ان الاختيار لا يخضع لاطار العشيرة والقبيلة بل هو خاضع لميزان التقوى، بمفهومها الواسع. فالذي يكنس الشارع مطلوب منه ان يكون صاحب تقوى في عمله والوزير كسلطة تنفيذية مطلوب منه ان يتقي الله، وكذلك النائب بصفته عضوا في السلطة الشورية مطلوب منه ان يتقي الله.. فالتقوى عامل مشترك مطلوبة من الجميع، ولكن يختلفون بكيفية التقوى بحسب مكانهم في العمل. فالنائب يتقي الله في تبنيه او رفضه لاي قضية تعرض في المجلس في عرضها على الميزان الشرعي، يتقي الله بالا يجعل مبدأه عرضة للمساومة والترغيب والترهيب، وغير ذلك من صور التقوى الضرورية للنائب.

النصيحة الخامسة . القيام بنصرة الرجل الصالح

ان من المؤسف ان اهل الخير في المجتمع يكتفون بالادلاء باصواتهم في ساعة الانتخابات فقط ويظنون انهم بذلك قد ادوا ما عليهم، وهم بذلك مخطئون ان عملية الاكتفاء بالتصويت فقط فيها اخلال بمبدأ النصرة الاسلامية كما انها صورة من صور السلبية التي هي بالضرورة معاونة على اظهار الرجل غير المناسب

مبدأ النصرة من خلال النصوص:

حديث زيد بن خالد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله في اهله بخير فقد غزا»(٦).

فمنطوق الحديث يدل على الغازي المقاتل، اما مفهومه فانه يدخل فيه كل من يقوم بنصرة الاسلام فتجهيزه بأي صورة من صور التجهيز، الذهاب معه في الديوانيات، المنافحة عنه في غيبته، دعمه في مصروفاته الى غير ذلك من صور النصرة والدعم. وهذا ليس بدعا من الفهم بل هو متمشيا مع روح الشريعة واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي منها «من دل على خير فله مثل اجر فاعله».

نصرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر الصديق:

تروي لنا السيرة انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع الانصار في «سقيفة بني ساعدة» ليختاروا اميرا منهم وكان التوجه الى سعد بن عبادة، فقام فيهم ابو بكر قائلا: يامعشر الانصار اننا لا ننكر فضلكم ونصرتكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال وانت جالس «ان الائمة من قريش» وهنا قام عمر رضي الله عنه وقال:(وهذا هو الشاهد) «امدد يدك ياابابكر ابايعك» ثم التفت الى الناس قائلا: ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاره لديننا فكيف لا نختاره لدنيانا. فكانت هذه المناصرة السريعة من عمر رضي الله عنه قطعت الفتنة، وهكذا لو سارع كل مواطن لمناصرة القوي الامين لقطعوا فتنة التوزع وتفرق الاصوات ولحسموا القضية في مهدها.

فإلى نصرة المرشحين الذين تنطبق عليهم القواعد السالفة الذكر والى مزيد من الحركة والعطاء.

الهوامش .

١ - رقم ٢٢٣ من كتاب الطهارة.
٢ - البخاري ١٣٢/١، ٢٨٥/١١
٣ - رواه مسلم عن ابن مسعود ص٢٩٥٠
٤ - سورة القصص آية ٢٦
٥ - سورة الحجرات اية ١٣
٦ - ص ج الرقم العام ٦٠٦٩

● وهنا لابد من ذكر بعض القضايا المهمة في المجلس:

١ - اتفق اهل العلم على ان كل ما نزل به وحي لم يجز مشاورة الامة فيه لانه لا اجتهاد في مورد النص.

٢ - ان هناك فروقا بين مجلس الشورى ومجلس الامة او اي برلمان اخر ومن اهمها:

١ - ان المجلس البرلماني يسن القوانين والانظمة التي تحتاجها الدولة في جميع مرافقها حسب ما يراه الاعضاء موافقا للظروف.

ب - اما مجلس الشورى الاسلامي: فانه يقوم بتنظيم ما ذكرناه بما يوافق روح الشريعة الاسلامية، ولا يصطدم بنص وارد في القرآن الكريم والسنة النبوية. وهناك فروق اخرى نكتفي هنا بما يتعلق بموضوعنا.

ملاحظة : من اراد التوسع فعليه بالاطلاع على كتاب «الدعاة فقط».

السبيعي بعد عودته من البوسنة والهرسك:

أيتام البوسنة يوزعون على الكنائس في أوروبا وينصرون



اجرى الحوار: توفيق عبدالله

أحمد السبيعي

تلتقي مجلة المجتمع مع الأستاذ الفاضل / أحمد السبيعي رئيس مكتب البوسنة والهرسك بلجنة العالم الإسلامي بجمعية الإصلاح الاجتماعي، الذي قام بعدة زيارات إلى مخيمات اللاجئين المسلمين في البوسنة والهرسك.

وفي هذا اللقاء ينقل الأستاذ أحمد السبيعي لقراء مجلة المجتمع صورة حية عن الأوضاع التي يعيشها المسلمون في تلك البلاد التي ابتلاها الله عز وجل، فتسلطت عليهم جمهورية الصرب الصليبية.. فنسأل الله عز وجل أن يفرج عنهم كربتهم.

المجتمع: الأستاذ الفاضل أحمد السبيعي، ما هي آخر اخبار المسلمين في البوسنة والهرسك؟

السبيعي: الحقيقة أنه بالرغم من ضراوة القصف المستمر الذي تشنه القوات الصربية على تجمعات المدنيين المسلمين في مختلف المدن في البوسنة والهرسك، فقد تمكنت مجموعات من المسلمين من تنسيق جهودها لإعادة ترتيب صفوف المسلمين، حيث جرى اجتماع لممثلين عن اثنين وعشرين منطقة في البوسنة والهرسك في مدينة زينيتسا وسط الجمهورية حيث تم الإعلان في هذا الاجتماع عن تشكيل جبهة إسلامية لاتقبل في صفوفها إلا من يلتزمون بالإسلام منهجا وسلوكا، ويرأس الجبهة الأستاذ المجاهد/ محمود قورالتش، وهو أستاذ في علم الحديث ويحفظ القرآن الكريم بفضل من الله عز وجل، وقد بدأت اللجنة بتشكيل كتائب إسلامية ترفع راية التوحيد وتتخذ الجهاد في سبيل الله كاستراتيجية وحيدة لتحرير كافة الأراضي الإسلامية، شعارهم في ذلك قرآني وبندقيتي حل قضيتي.

ويشرف على هذه الكتائب مجموعة طيبة من الدعاة المسلمين الذين سجنوا من قبل الشيوعيين خلال السنين السابقة من الحكم الشيوعي وصبروا على التعذيب، وبفضل الله تأسست هذه الجبهة بمباركة من الشيخ صالح أحمد صالح جولاكوفتش رئيس المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك.

المجتمع: سمعنا من بعض الانتصارات التي حققها المسلمون على الصعيد العسكري في معارك مع الصرب، ما مدى صحة هذه الأخبار؟

السبيعي: الحقيقة أنه بالرغم من قذارة الأسلوب الذي يقاتل به الصرب من قصف مناطق المدنيين وارتكاب المجازر وهدم المساجد وغيرها من الممارسات القمعية اللاإنسانية، وبالرغم من التفوق العسكري لدى جيوش الصرب استطاع المسلمون تحقيق العديد من الانتصارات بفضل الله عز وجل، فصمود كتائب المجاهدين المسلمين أمام هذا القصف الوحشي طوال الأشهر الماضية يعتبر انتصار بحد ذاته.

فبرغم القصف المركز على مدن موستر وزينيتسا استطاعت قوات المسلمين مباغتة



الصرب وفتحوا خط من العاصمة سراييفو إلى مدينة حاجتش وسيطروا على طول الطريق بين المدينتين وهذا بفضل الله، وقد حاول الصرب مرارا اقتحام المدن ليخوضوا قتال شوارع، لكن في كل مرة كانت تصدهم كتائب المجاهدين وتردهم على أعقابهم خائبين.

المجتمع : ما هي العقبات التي تحول بين المسلمين وبين تحقيق انتصارات حاسمة لصالح المسلمين؟

السبيعي : الحقيقة أن النقص الكبير في العتاد العسكري لدى المسلمين هو أهم عقبة، ويقابل ذلك الترسانة الضخمة من السلاح التي يسيطر عليها الصرب، وخير مثال على ذلك المعركة التي حصلت في منطقة دوبوي DO-BOY مؤخرا حيث شنت قوات المسلمين هجوما عنيفا على منطقة دوبوي واستطاعوا تحرير اكثر من نصفها وقتلوا أكثر من ٦٤٠ وجرحوا اكثر من ألف جندي صربي حتى تدخلت الطائرات الصربية واجبرت المسلمين على الانسحاب، وانسحبت آخر قوة في المنطقة بقيادة أمام المسجد الشيخ أدهم. والحقيقة أن اسلحة المسلمين لاتمكنهم من الهجوم فكل مايمكنهم عمله هو الدفاع، وقد شن الصرب هجوما على مدن المسلمين وعلى الأخص مدينة قوراشدا (GORAZDE) وحاولوا مرارا اقتحامها، ولكن بفضل الله استطاع المسلمون ايقاف تقدم القوات الصربية. وكذلك لاتزال مدن زينيتا وموستار تتعرض الى قصف مكثف بالطائرات والمدفعية الثقيلة والصواريخ وقنابل النابالم المحرمة دوليا تمهيدا لاقتحام هذه المدن.

المجتمع : ماذا سمعتم من معسكرات التعذيب..؟

السبيعي : يوجد اكثر من ١٠٠ معسكر لتعذيب أسرى المسلمين الذين يبلغ عددهم اكثر من ٢٠٠ الف اسير يتعرضون لألوان مختلفة من التعذيب والتنكيل والإهانة وتتعرض أخواتنا المسلمات الأسيرات إلى الاغتصاب ويقتل أئمة المساجد والشباب المسلم الملتزم بحجة أنهم متطرفون ويشكلون خطرا على أوروبا والحقيقة أن العشرات منهم يموتون جوعا فضلا عن العشرات الذين يقتلون عمدا والآخرين الذين يموتون تحت التعذيب.

وقد عرض التلفزيون البوسنوي وتلفزيون كرواتيا العديد من المسلمين الأسرى وقد ظهرت عليهم علامات التعذيب فمنهم من قطعت أذناه ومنهم من سحب على وجهه حتى تهشم واختفت معالمه الآدمية.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

النقص الكبير في العتاد العسكري لدى المسلمين هو أهم العقبات

المجتمع : سمعنا من آلاف الأيتام الذين تأخذهم المؤسسات الصليبية في الدول الأوروبية لتقوم برعايتهم.. فما هي حقيقة هذه المعلومات وأين دور المسلمين ومسؤوليتهم تجاه هؤلاء الأيتام؟

السبيعي : مع الأسف الشديد أن المؤسسات التبشيرية كانت الأسبق إلى هؤلاء الأيتام بحكم قربها من الأحداث ونظرا لإمكانياتها المالية، والحقيقة أن أيتام المسلمين في البوسنة والهرسك هم – مسؤولية كل المسلمين، فهؤلاء الأيتام الذين يؤخذون إلى الكنائس في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية سيتخلون عن دينهم لاشك في ذلك.

لذلك فإن الحاجة ماسة لدعم مشاريعنا الخيرية فنحن في لجنة العالم الإسلامي أشرفنا على إقامة دارا لرعاية الأيتام في مدينة سبليت الواقعة على الحدود الكرواتية مع البوسنة والهرسك، وقد تبرع بقيمة هذا الدار محسن كويتي كبير، وتشرف هذا الدار حاليا على رعاية مئتين وخمسين يتيما بالإضافة إلى عدد كبير من أسر المجاهدين الذين يقاتلون الصرب على جبهات القتال، ونحن في لجنة العالم الإسلامي نهيب بأهل الخير في هذا البلد وفي دول مجلس التعاون الخليجي للمسارعة إلى مد يد العون إلى مئات الأطفال الأيتام الذين يواجهون خطر التنصير ، فنحن في لجنة العالم الإسلامي نسعى لإقامة العديد من دور رعاية الأيتام لتوفير المحاضن الإسلامية لإيواء هؤلاء الأيتام وحمايتهم من المؤسسات التبشيرية وحاليا تتعاون لجنة العالم الإسلامي مع بقية اللجان الخيرية التي تعمل من أجل أغاثة اللاجئين في البوسنة والهرسك لبناء دار للأيتام في منطقة سقت (SEGET) والتي تضم حوالي ٣٠٠ مهاجر معظمهم من الأطفال والنساء وتعمل اللجنة الكويتية المشتركة للأغاثة من أجل بناء المزيد من دور رعاية الأيتام والمهاجرين ورعاية أسر المجاهدين كما قدمت أدوية بقيمة ١٥٠ ألف دولار والحقيقة أن الحاجة أكبر بكثير مما هو مقدم من أهل الخير ولازلنا بحاجة إلى المزيد لاغاثة اخواننا المهجرين في البوسنة والهرسك.



سفينة المجتمع

من وراء هذا التوجه

بقلم : خالد بروسلي

قبل عدة اعوام تم عرض برنامج خليجي على الهواء مباشرة.. وكان مقدم البرنامج على اتصال مع محطات تلفزيونات دول الخليج، وبمجرد طلب اي مادة اعلامية من قبل مقدم البرنامج او ضيوفه تتم تلبية هذا الطلب من محطات التلفزيون.. اذكر ان تلفزيون المملكة العربية السعودية عرض ماوصلت اليه المملكة من تقدم في مجال الزراعة وخاصة زراعة القمح.. وعرض تلفزيون عمان جانب من المناظر الطبيعية في السلطنة حيث الجبال والخضرة.. وعند الاتصال في تلفزيون الكويت طلب مقدم البرنامج عرض لاحدى الاغاني التي تظهر بنات الكويت وهم يرقصن.. وقال المذيع: «انكم في الكويت تتميزون بهذا النوع من الاغاني»!!

انه من المؤسف جدا ان تتميز الكويت بمثل هذه الاغاني .. انه من المؤسف جدا ان يعرض جهاز رسمي – تلفزيون الكويت – بنات الكويت بهذه الصورة.. انه من المؤسف جدا ان هذا التوجه مدعوم من جهات رسمية وامام مرأى المسؤولين، والسؤال: لمصلحة من ابراز مثل هذه السلبيات؟ ولماذا السكوت عن هذه السلبيات التي تظهر شباب الكويت وبناتها بهذه الصورة السيئة؟.. ولقد عرض تلفزيون الكويت مؤخرا حفلا اقيم في لبنان لفرقة التلفزيون وتترقص امامهم فتيات يلبسن «الثوب والدراعة».. ان الاستمرار على هذا النهج فيه الكثير من التجني على الشباب الكويتي – فتيات وفتيان – ان ايام الاحتلال اثبتت ان الشباب الكويتي على مستوى المسؤولية، وان الاعمال البطولية التي قدمها الشباب الكويتي سطرها التاريخ بحروف من ذهب، ولكن هل يعي المسؤولون هذه الحقيقة ام يتجاهلونها؟ ويبرزون الصورة السلبية للشباب الكويتي.

اعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

الاسراف والتبذير ..

ذكرنا في مقال سابق ان بعض الاخلاقيات والسلوكيات السلبية لا يمكن حلها عن طريق القانون وحتى المسئولين لا يستطيعون الحد من انتشار مثل هذه الاخلاقيات الدخيلة على المجتمع الكويتي المحافظ المسلم فمثلا الاسراف والتبذير الفاحش في المناسبات والحفلات وخاصة حفلات الاعراس وما يتبعها من اقامة الولائم لمدة ٣ او ٤ ايام للرجال والنساء وكذلك حجز اكبر الصالات في اضخم الفنادق والاتفاق مع عدة فرق فنية لاحياء الحفل حتى ساعات الفجر الاولى وما يصاحب بعض الحفلات من اعمال ينكرها الشرع مثل اختلاط الرجال بالنساء، والاهتمام الزائد في تجهيز العروس والاسراف والتبذير في هذا التجهيز حتى تكون العرس متميزا فهناك من يصنع المركبات للعروسة ومنهم من يضع جسر حتى تعبر العروس من فوقه ومنهم من يفرش الارض بالورود والزهور .. الخ..

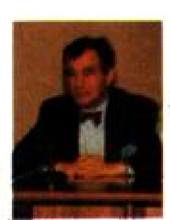
نقول ان مثل هذه السلوكيات اي قانون يعالجها، ان هذه السلوكيات تعكس مدى عدم وعي الناس والتزامهم بقول الله سبحانه وتعالى وهو يصف عباد الرحمن «الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» سورة الفرقان.

بالبيجر ...

- اعلانات وزارة الداخلية للمواطنين بضرورة المراجعة لتبديل الجنسية القديمة وكذلك تبديل جواز السفر القديم .. وهناك تنبيهات للمقيمين بضرورة انهاء اجراءات الاقامة وما تقوم به وزارة الداخلية امر طبيعي بسبب الغزو الغاشم الذي دمر كل شيء طوال سبعة شهور.
- ومع الذكرى الثانية للغزو العراقي للكويت ندعو الجميع مواطنين ومقيمين الى ضرورة الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي والتقيد بالآداب العامة وليكن شعار الجميع «بالاسلام حفظ الله الكويت وبه نبنيها من جديد».
- الجهات الحكومية تراجع من جديد الاثباتات الرسمية.. والسياسيون يتناولون في محاضراتهم وكتاباتهم قضايا الامن والاقتصاد وحرمة المال العام والاستثمارات ولكن الجانب الاجتماعي والتربوي والاخلاقي وما استجد على الشعب الكويتي من سلوكيات سلبية.. القلة القليلة هي التي تتابع هذه الجانب.



من مصادر المجتمع


سيد احمد غزالي

* مصادر خاصة في الجزائر ذكرت لـ «المجتمع» بأن حكومة سيد احمد غزالي رئيس الوزراء الجزائري السابق قد قدمت استقالتها دون ان تكشف للرأى العام الجزائري انها حققت عجزا ماليا خلال فترتها الوجيزة قدر بحوالي خمسين مليار سنتيم بالعملة الجزائرية. هذا اضافة الى ما تعانيه الجزائر من ديون تصل الى خمسين مليار دولار.

---

* مشاورات جادة في اوساط الحكم تدور حاليا في ايران بهدف تشكيل حزب سياسي يمثل السلطة في البلاد ويسير دفة الامور فيها، هذه المشاورات تعكس قناعة بما ينادي به بعض مثقفي الثورة من ضرورة التعددية الحزبية على اعتبار ان الانتخابات البرلمانية الاخيرة كانت مثالا واضحا على وجودها.

---

* افادت مصادر رسمية خاصة في احدى دول المواجهة ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي سعى وبشتى السبل خلال السنوات الاخيرة الى تطبيع علاقاته معها. قد بدأ يتهرب مؤخرا من اللقاءات الرسمية ومن مناقشة مسيرة التسوية السياسية مع المسؤولين في تلك الدولة. واكدت تلك المصادر ان السبب في ذلك يعود الى رغبة رئيس المنظمة بعقد اتفاقات ثنائية مباشرة ومنفردة مع الكيان الصهيوني بمعزل عن الدول العربية الشريكة في التسوية.

---

* في الاردن تمت مصادرة العدد الاخير لصحيفتين اسبوعيتين ومجلتين، بسبب نشرهما موضوعات تتناول ملف الفساد الاداري والمالي. وقد احتجت الصحيفتان على هذا الاجراء الذي قالتا انه يتنافي مع «الديموقراطية» التي تسود البلاد!!

---

* مصادر مطلعة اكدت لـ «المجتمع» ان الحملة الرسمية لتنظيم النسل في ايران وربما تحديده تأتي في اطار الاستجابة لتوصيات صندوق النقد الدولي!! المصادر ذاتها اكدت ان مسؤولي الصندوق ربطوا منح اي قروض لايران بمدى نجاحها في تنظيم النمو السكاني في ايران والذي اطلقته الثورة بعد نجاحها وحاربت اي مظهر من مظاهر تحديد النسل، الامر الذي القى عبئا اضافيا- حسب خبراء الصندوق- على الاقتصاد والتنمية في ايران، وبما لا يشجع على منح قروض في الوقت الحالي.

المجتمع تنفرد بالحصول على وثيقة رسمية مصرية تكشف:

أساليب مواجهة التيار الاسلامي في الجامعات المصرية

القاهرة - من بدر محمد بدر

حصلت « المجتمع » على وثيقة رسمية صادرة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، تكشف سياسة الحكومة في مواجهة التيار الاسلامي بالجامعات، الوثيقة موقعة من عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس وموجهة لوزير الاعلام، حتى يتبنى الاعلام الرسمي الترويج لما في الوثيقة من مخططات تسعى للتضييق على التيار الاسلامي بين طلاب الجامعات.

الوثيقة حددت الجامعات التي يسيطر على اتحاداتها من اسمتهم بـ «المتطرفين» واقترحت مجموعة من الوسائل لمواجهتهم وتشجيع الاتجاهات الاخرى ماديا ومعنويا منها دعم الاتحادات الطلابية التي لا يسيطر عليها الاسلاميون بمبلغ ٤٨٠ الف جنيه، في حين كانت في العام الماضي ٧٥ الفا فقط، كذلك دعم نشاط الاسر الطلابية في العام القادم بمبلغ مليون جنيه، واكثريتها ليست منتمية للتيار الاسلامي.. كذلك دعت الوثيقة الى الاهتمام بالنوادي الرياضية والملاعب بالمحافظات لاستيعاب طلاب الجامعات وانشاء ٨٠ ملعبا مفتوحا بتكلفة حوالي خمسة ملايين جنيه، وتخصيص ست اتوبيسات كبيرة للرحلات الطلابية «المختلطة طبعا» بتكلفة الوقود فقط.

أقرت الوثيقة تنظيم معسكرات ترويحية تثقيفية لطلاب الصعيد في الاسكندرية وهي معسكرات للحفلات الماجنة والعروض المبتذلة وتسع خمسة الاف طالب.

وفي الشتاء (من اكتوبر ٩٢ – الي فبراير ٩٣) حسب نص الوثيقة يتم تنفيذ نفس المشروع مع جامعات القاهرة والوجه البحري (تسع المعسكرات حوالي ١٢ الف طالب وطالبة) ايضا للترويح والتثقيف ! على ان يتم ترشيح هؤلاء الطلاب والاشراف عليهم بمعرفة الجامعات.

وفي مجال تشغيل ونشاط طلاب الجامعات في الصيف الحالي اكدت الوثيقة الاتفاق مع الجامعات على تنفيذ مشروعات عمل وخدمة عامة للطلاب بحافز يومي قدره خمسة جنيهات وهو رقم كبير بالنسبة لهذه الاعمال، بهدف ابعادهم عن المساجد، وهذه المشروعات مثل تخضير وتشجير مطار القاهر الدولي وتنظيف حرم السكة الحديد من شبرا الخيمة الى محطة الجيزة، وتشجير الهضبة الوسطى بالمقطم.. ونصت الوثيقة على دعم المجلس الاعلى للشباب والرياضة لخطة الصيف في الجامعات بحوالي نصف مليون جنيه مصري.

واقترحت الوثيقة تشغيل الطلاب محدودي الدخل من المتفوقين دراسيا في الكليات اثناء الدراسة، مع دعم المجلس الاعلى للشباب لهذا المشروع ماديا، ويهدف هذا الاقتراح الى ايجاد «حائط صد» امام طلاب التيار الاسلامي، عن زملائهم الطلاب من ذوى الدخل المحدود، الذين يستفيدون من هذا المشروع ماديا تحت ضغط ان العمل الاسلامي سوف يسبب لهم المشاكل التي ربما تقطع بسببها هذه الاعانات! كما اقترحت الوثيقة ايضا تكثيف الدور الريادي للاساتذة في مجال الانشطة الطلابية والاسر والتوسع فيها وقيام الجامعات بمناقشة اسلوب تكثيف العمل في مجال التثقيف الفكري والديني للطلاب.

وعلمت « المجتمع » من مصادرها ان اجتماعا هاما عقد في الايام الماضية على مستوى عال ضم وزراء الداخلية والدفاع والتعليم والادارة المحلية وأحد مستشاري رئيس الجمهورية بالاضافة الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وتمت فيه مناقشة هذه الاقتراحات واتخاذ الوسائل اللازمة لتنفيذها، واحيط هذا الاجتماع ونتائجه بالتكتم الشديد.

المعروف ان التيار الاسلامي في الجامعات المصرية (١٣ جامعة) يسيطر على معظم الاتحادات الطلابية في الجامعات التي جرت فيها انتخابات حرة مثل القاهرة والمنصورة بينما تستخدم الادارة الجامعية، بالتعاون مع وزارة الداخلية والحرس الجامعي اساليب مختلفة لقمع التيار الاسلامي، وابعاده بكل الوسائل عن الاتحادات الطلابية او ممارسة الانشطة العامة داخل الجامعة،، وتأتي هذه الوثيقة لتؤكد استمرار نفس المنهج والاسلوب للتضييق على الحريات واقرار وزيادة حالة عدم المبالاة، التي اصبحت اهم ما يميز الطالب الجامعي في هذه المرحلة! وقد نصت الوثيقة على مايلي:



الوثيقة التي حصلت عليها المجتمع.

السيد الاستاذ / صفوت الشريف

وزير الاعلام

تحية طيبة .. وبعد :

يسعدني ان ارسل ورقة عمل حول الرؤية المستقبلية العاجلة لعمل المجلس مع شباب الجامعات.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير مصر وشبابها.

وارجو ان تتقبلوا دائما فائق تحياتي ..

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

عبد المنعم عمارة

تطرح قضية الشباب نفسها كأولوية عمل قومية ملحة في هذه المرحلة ضمن اتجاهات العمل الاساسية مع الشباب بالمجلس، وذلك من جوانبها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

ومن خلال لقاءات عديدة مع الجامعات (القيادات والاساتذة والطلاب) سواء في الجامعات نفسها او بالمجلس ، استخلص المجلس اهم الظواهر السلبية لواقع طلاب الجامعات، وبدأ المجلس في اتخاذ بعض الخطوات العاجلة للتعامل مع هذا الواقع.

اولا : اهم الظواهر السلبية للواقع الطلابي في الجامعات

– عدد الجامعات في مصر ١٣ جامعة، تحتل العناصر المتطرفة دينيا الاغلبية في اربعة منها في تشكيلات اتحادات الطلاب على مستوى الجامعة هي:

– جامعة القاهرة ١٢ كلية جماعات، ٥ معتدلة.

– جامعة الازهر ٢٥ كلية جماعات، ١٥ معتدلة.

– جامعة المنصورة ١٠ كليات جماعات، ٢ معتدلة.

– قلة محدودة جدا من الطلاب تشارك في النشاط.

– سلبية اغلبية الطلاب في اتخاذ موقف فكري معتدل في مواجهة المواقف العلنية المتطرفة.

– عدم فاعلية الاسر الطلابية في تشكيل اتحادات الطلاب رغم انها القاعدة الطلابية المنظمة في الكليات.

- ضآلة برامج التوعية الدينية والفكرية للطلاب.
- شكوى الطلاب ذوي الدخل المحدود من عدم قدرتهم الحصول على الكتب الجامعية والملازم الخاصة بمواد الدراسة.
- الدور الذي يقوم به الاساتذة في تنشيط وريادة البرامج الطلابية محدود رغم وجود نماذج مشرفة في بعض الجامعات والكليات.
- قلة المنشآت الرياضية والشبابية.

ثانيا ـ بعض اتجاهات العمل العاجلة في مواجهة هذه السلبيات

أ - في مجال توسيع قاعدة الطلاب المشاركين في الانشطة المختلفة:
- دعم الاتحادات الطلابية على مستوى الجامعات للقيام بدور نشاطي ملموس بين الطلاب (تم صرف ٤٨٠,٠٠٠ جنيه للاتحادات هذا العام في مقابل ٧٥,٠٠٠ جنيه العام الماضي) وذلك بعد الالتقاء بهم والاتفاق على اسلوب استثمار هذا الدعم.. ماهو؟
- سيقوم المجلس بدءا من العام الدراسي القادم ١٩٩٣/٩٢ بتخصيص دعم لنشاط الاسر الطلابية في حدود مليون جنيه (عدد الاسر بالكليات هذا العام ١٦٣٨ اسرة).
- دعم المدن الجامعية لتنفيذ برامج للنشاط الطلابي بها بدءا من عام ١٩٩٣/٩٢م
- استكمال المنشآت الرياضية (الاستادات والملاعب بالجامعات والكليات) تم صرف مبلغ ١,٣ مليون جنيه للمنشآت، ١,٦٥ مليون جنيه للادوات الرياضية).

. المعسكرات الطلابية المختلطة وتوفير فرص عمل لمحدودي الدخل من الطلاب والاندية المفتوحة والرحلات الترفيهية من الوسائل المستخدمة لصرف طلاب مصر عن الالتزام بمبادىء وتعاليم دينهم

- توظيف الامكانات والمرافق الرياضية والشبابية بالمحافظات لخدمة طلاب الجامعات، وقد تم عقد لقاءات مشتركة بين المسئولين بالجامعات والمحافظات لتحقيق هذا الغرض.
- سيتم انشاء ٨٠ ملعبا مفتوحا متعدد الاغراض واضاءتها خلال الخطة الخمسية القادمة بتكلفة ٤,٨٠٠,٠٠٠ (اربعة ملايين وثمانمائة الف جنيه).
- تم تخصيص ست اوتوبيسات بالمجلس للرحلات الطلابية بتكلفة الوقود فقط، وارسل بذلك الى السادة الاساتذة نواب رؤساء الجامعات للتعليم والطلاب.
- يتم في الصيف القادم تنظيم رحلات لطلاب جامعات الصعيد وفروعها الى الاسكندرية (معسكر ابوقير) لعدد ٥٠٠٠ (خمسة آلاف طالب) ينظم لهم برنامج ترويحي تثقيفي، كما يخصص فوج لجوالة الجامعات (١٠٠٠ طالب).
- سيتم تنفيذ نفس المشروع شتاء (من اكتوبر ١٩٩٢ الى فبراير ١٩٩٣) بالنسبة لباقي الجامعات في القاهرة والوجه البحري لعدد ١٢٠٠٠ (اثنى عشر الف) طالب وطالبة ويتم ترشيح هؤلاء الطلاب والاشراف عليهم بمعرفة الجامعات.
- يتم الآن دراسة تكوين اندية (رياضية ثقافية اجتماعية) بالجامعات التي ترغب في ذلك تجمع بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين، يتم تشكيل مجالس ادارتها بالتعيين من خلال الاساتذة ورؤساء الجامعات، وذلك بهدف توفير الفرصة الملائمة لربط الاساتذة والمعيدين بالنشاط الطلابي وزيادة حجم هذا النشاط والمرافق اللازمة له من خلال تمويل العضوية ودعم المجلس الاعلى للشباب ماديا لها (تجربة جامعة الاسكندرية).



الحكومة المصرية تطلق على الطلاب المسلمين المتطرفين

ب - في مجال تشغيل ونشاط طلاب الجامعات صيفا.

١ - تم الاتفاق مع الجامعات على قيامها


صفوت الشريف وزير الاعلام المصري

• الحكومة المصرية تنفق ملايين الجنيهات من اجل محاصرة النشاط الاسلامي الطلابي في جامعات مصر


عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

بتنفيذ مشروعات عمل وخدمة عامة للطلاب خلال الصيف، وسوف يتم دعم هذه المشروعات بما في ذلك صرف حافز يومي للطالب خمسة جنيهات.

٢ – ينفذ المجلس هذا العام ثلاث مشروعات عمل قومية للشباب وهي (تخضير وتشجير مطار القاهرة الدولي، تنظيف حرم السكة الحديد من شبرا الخيمة الى نهاية الجيزة، تشجير الهضبة الوسطى بالمقطم ضمن مشروع الحزام الاخضر للقاهرة) وسوف يشارك في هذه المشروعات ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف) من طلاب السنوات النهائية بالجامعات.

٣ – تنفذ مديريات الشباب بالمحافظات والاحياء والمراكز الادارية ٢٨٠ مشروعا للعمل والخدمة العامة يشارك فيها طلاب الجامعات، بحافز يومي ٣ جنيهات (فقط ثلاثة جنيهات).

٤ – قامت الجامعات باعداد خطة للنشاط الصيفي سوف يقوم المجلس بدعمها في حدود نصف مليون جنيه.

ﻫ – في المجال التثقيفي :

برزت اهمية هذا الاتجاه من خلال الحوار والمناقشة مع اتحادات الطلاب وفي اللقاءات الطلابية العامة اثناء زيارة الجامعات، واتضح ان طلابنا يرغبون في وجود مساحة فكرية عامة عن القضايا الاساسية للمجتمع (الاصلاح الاقتصادي والبطالة، توجهات السياسة الخارجية العربية والدولية، الاتجاهات الفكرية المتطرفة بين الشباب، التطبيق الديموقراطي بالاضافة الى رغبتهم في اتاحة الفرصة لهم للحوار والمناقشة.

– وقد تم تنظيم او لقاء تثقيفي لاتحادات الجامعات خلال اجازة نصف العام الدراسي (يناير ١٩٩٢م).

– يتم خلال الصيف اقامة معسكرات لاعضاء اتحادات الطلاب ومقرري الاسر والعناصر النشطة في كل من بورسعيد والاسماعيلية يشارك فيها ٧٠٠٠ (سبعة آلاف) طالب وطالبة، حيث تشمل برامج هذه المعسكرات لقاءات ومناقشات حول هذه الموضوعات وحول اهتمامات الطلاب انفسهم.

– كما يتم عقد لقاءات فكرية للمسئولين عن رعاية الشباب والمدن الجامعية (لعدد ٥٠٠).

موضوعات مطروحة للمناقشة :

١ – تكثيف الدور الريادي للاساتذة في مجال الانشطة الطلابية والاسر والتوسع فيها.

٢ – قيام الجامعات بمناقشة اسلوب تكثيف العمل في مجال التثقيف الفكري والديني للطلاب.

٣ – تشغيل الطلاب محدودي الدخل من المتفوقين دراسيا في الكليات اثناء الدراسة (تجربة الجامعة الامريكية) مع دعم المجلس لهذا المشروع ماديا.

٤ – عقد لقاء مشترك بحضور مديري الشباب والرياضة بالمحافظات ومديري رعاية الشباب بالجامعات يحضره معنا السيد الاستاذ الدكتور وزير التعليم والسيد الاستاذ الدكتور وزير الادارة المحلية.

٥ – تشكيل لجنة استشارية للنشاط الطلابي بالجامعات.

هذا وسوف يعقد اجتماع مشترك مع الاستاذ الدكتور وزير التعليم في مكتبه وبحضور الاستاذ الدكتور وزير الادارة المحلية يوم الاحد ١٧/٥/١٩٩٢ لتبادل الرأي حول ماجاء بهذه الورقة وغيرها من الموضوعات المتعلقة بشباب الجامعات.

التأشيرات المرفقة على هذه الوثيقة.

١ – تأشيرة من وزير الاعلام المصري صفوت الشريف مرفوعة الى كل من رئيس التلفزيون ورئيس الاذاعة المصرية لعمل برامج تلفزيونية واذاعية تخدم ماجاء في نص هذه الوثيقة.

٢ – تأشيرة من رئيس التلفزيون عبدالسلام النادي الى رؤساء القنوات التلفزيونية باتخاذ اللازم في ضوء ماناشد به السيد الاستاذ وزير الاعلام.

الدكتور سعيد بن مبارك آل زعير للمجتمع:

الجديد في النظام الدولي الجديد هو تغيير اساليب الهيمنة



حاوره في الرياض: عبد العزيز محمد الجبرين

قال عنه خطيب العاصمة معرفا به هو «صوتنا».

وهو فعلا احد الاصوات المتميزة على الساحة الدعوية فيها وهو احد الفعاليات الثقافية في مواسمها، ذلكم هو الاستاذ الدكتور سعيد بن مبارك آل زعير لا تتلجلج مواقفه، بلا لا تنطلق الا وفق قناعاته المسبقة كما يشير في حوارنا معه، ولكن ما تفسيره لما يوسم به من صرامة في الحوار او حدة في الخطاب؟ ثم ما تصوره لما يجب ان تكون عليه منطلقاتنا السياسية؟ وماذا عن الوعي في فصائل العمل العربي عامة والاسلامية منها بشكل اخص؟ واخيرا كيف يرى النظام الدولي الجديد وماوجه الجدة فيه وفق منظوره؟ كل ذلك حاولنا استشرافه في خلفيات الدكتور سعيد آل زعير استاذ الاعلام المشارك في كلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام في الرياض.. فما هي النتيجة؟ اظن اننا سنجد قدرا كبيرا من ذلك في هذا الحوار



د. سعيد بن مبارك آل زعير

تأكيد الضوابط الاسلامية في منطلقاتنا وغاياتنا السياسية اهم الاولويات على جدول خطاب الدعاة السياسي

المجتمع : ما هي الاولويات التي يجب ان تكون على جدول الخطاب السياسي والخطاب الدعوي للدعاة في الخليج العربي؟

د. الزعير : ابدأ بالخطاب الدعوي اولا للحاجة الماسة اليه لكل فئات المجتمع ولانه يأتي من حيث الزمن والترتيب قبل الخطاب السياسي، ففئات المجتمع تحتاج الى جرعات دعوية قبل ان تعرف ملامح الخطاب السياسي او حتى تهتم به..

وفي تقديري ان إعداد ابناء الامة تربويا للالتزام بالاسلام مطلب غير مسبوق، ولكل فرد من الامة حق على الدعاة ان يعطوه في هذا الجانب ماهو في أمس الحاجة اليه، ومن اولويات العمل الدعوي هنا دمج شباب الصحوة في الحياة العامة دمجا طبيعيا، واتمنى من الشاب الذي تربي على الاسلام والتزم به، أن يكون فردا فاعلا في مجالات المجتمع المختلفة، يتعامل مع الناس فيأخذ ويعطي، ان درس تفوق وان عمل انتج وان خالط الناس احسن التعامل معهم، يألف ويؤلف وبذلك يصبح الشباب الملتزم باسلامه أنموذجا جيدا لغيره يرغبه ويشجعه علي الالتزام الايجابي الذي يربط الدعوة بمصلحة الامة في العاجل والاجل.



• المنطلقات السياسية •

اما الخطاب السياسي الذي ينبغي للدعاة التعرض له والاستمرار في طرحه امام الرأي العام فهو ضرورة التزام مقاصد الشريعة الاسلامية في منطلقاتنا السياسية وفي غاياتنا السياسية كذلك فالنشاط السياسي في الاسلام وسيلة لتحقيق اهداف الامة واذا ابتعدت السياسة في منطلقاتها او غاياتها او وسائلها عن ضوابط الاسلام فان الخلل متوقع ان لم يكن حتميا، فتنبيه الامة الى ذلك اساس في الخطاب السياسي الذي ينبغي للدعاة العناية به.

كذلك ينبغي ان يشتمل الخطاب السياسي على ربط النتائج السيئة للنشاط السياسي المعاصر بالاسباب الموضوعية التي اوجدته. فالهزائم السياسية والعسكرية في معاركنا مع اعداء الاسلام سيئة النتائج بأسبابها الموضوعية وفي مقدمتها عدم التزام ضوابط الاسلام في نشاطنا السياسي.

المجتمع : يقال ان د. الزعير هو الوحيد الذي انقذ د. تركي الحمد من المأزق الذي وقع فيه في مهرجان «الجنادرية» حينما كان طرحه يخالف اراء جميع المعلقين.. خاصة من المنظور الاسلامي .. فقسا عليه الزعير في التعليق فكانت النتيجة ان تعاطف معه الاخرون!! فماذا تقول؟

د. الزعير : يسرني ان اكون الوحيد الذي انقذ د. تركي الحمد من المأزق الذي وقع

فيه في مهرجان «الجنادرية» ان كان الامر كما ذكرت ولست أسفا على كوني منقذا وارجو الله ان يوفقني لانقاذ الدكتور تركي الحمد من ذلك الفكر الذي يعيش فيه.. ولكن تعاطف البعض مع «د.تركي» ليس بسبب «بن زعير» وانما لان هذا التوجه الذي يحمله يجد مجالا من بعض المطبوعات الصحفية والقائمين عليها! بل ويمثل توجها واضحا لها يدركه الجميع.

حدة الخطاب :

المجتمع : ايضا يقال ان حدة خطابك تفقدك كثيرا من الجسور التي يمكن ان تستفيد منها؟

د. الزعير : حدة الخطاب او هدوؤه شكل، والشكل يختلف عن المضمون والحكم على الاشياء.. ينبغي ان يكون من خلال مضامينها.. خاصة في القضايا الفكرية التي يتناولها ويتحاور فيها علماء واساتذة جامعات، وكبار الادباء ولن يكون الحكم على الاشياء من خلال اشكالها – خاصة عند هذه الفئة – من ابناء الامة، ولا اظن الجسور مع هؤلاء تبنى من خلال عبارة عاطفية او موقف مجاملة لا تتجاوز الشكل الى المضمون وانا شخصيا لست داعية حزب او جماعة سياسية انتهازية، تجامل الناس لكسب اصواتهم وتخشى على الجسور بينها وبينهم!.

سوف اعارض الفكر الذي اعتقد انه يختلف مع ما اعتقده الحق ولن اجامل في ذلك، حتى وان توهم البعض انه يحرمني بعض الجسور، لان الجسور ليست هدفا لذاتها بل ما قيمة المجاملات الفكرية الزائفة التي تسقط عند المواجهة الحقيقية اننا في حاجة ماسة الى مزيد من الوضوح والصراحة وصدق الطرح والتقليل من المجاملات في مجال الفكر لان تجربة العرب والمسلمين اثبتت فشل وضعف الجبهة الداخلية التي تكون مرتكزة على هذه الاساليب!.

المجتمع : ما رأيكم في انشاء جامعات مستقلة للبنات في الخليج؟

د. الزعير : انشاء جامعة مستقلة للبنات احدى القضايا التي يختلف عليها طرح دعاة النهضة بالامة.

فدعاة الاسلام يرون نهضة الامة عموما ملتزمة بضوابط الشرع امرا ممكنا.

> **سوف أعارض الفكر الذي اعتقد انه يختلف مع ما اعتقده الحق ولن أجامل**

أما دعاة النهضة التي لا تلتزم بتلك الضوابط فيرون الامر فيه سعة! ويحاولون اقتفاء اثار الاخرين بالتقليد!!

والتجانب في وجهتي النظر في الالتزام بضوابط الشرع او عدم الالتزام هو احد ابرز اسباب تعطيل كثير من المشروعات العلمية والاقتصادية في بلاد المسلمين!.

والجامعة المستقلة للبنات مطلب حضاري ننادي به لانها ليست بيئة علمية مستقلة تستطيع فيها الفتيات اخذ كامل الحرية والاستقلال عن مجتمع الرجال وحسب، ولكنها رمز لطاعة الله ورمز للاستسلام لامره، ورمز للالتزام بضوابط الشريعة ولا يخفى ان في الخليج من يرفض وبصراحة هذا الالتزام ويرى ان ذلك رجعية وردة فكرية وتشدد لا مبرر له!!.

ويلات غياب الوعي

المجتمع : اثبتت الازمات ان بعض العاملين للاسلام ينقصهم الكثير من الوعي والتأصيل فهل توافقون على تلك الرؤية؟

د. الزعير : نعم الازمات اوضحت ذلك النقص ولكنها لم تثبته، لانه ثابت من قبل ان بعض العاملين للاسلام ينقصهم الوعي وهذا امر طبيعي وغير مستغرب فكل العاملين وفي كل المجالات يكون بينهم من ينقصه الوعي ولكن المستغرب ان ينظر فقط للمنتمين للحركات الاسلامية وحدهم، والا فكم جرّت الحركات القومية على الامة من ويلات بسبب غيابها عن دائرة الوعي وكم جرّت الاحزاب العلمانية على الامة من مصائب كبرى بسبب غياب الوعي وقصوره فيها، فلماذا لا نرى الحديث الا عن الاسلاميين فقط؟!

ان غياب الوعي وقصوره، والجهل والامراض المختلفة التي تصيب الافراد والمجتمعات تشمل كل الفئات، والعلاج والنقد يحتاجه الجميع، ولكن لماذا نتحدث عن فئة واحدة ونغمض العين عن الآخرين!!؟ انه خلل في المنهج وتحيز في الطرح لا يقبل ممن يحترم نفسه ويحترم الآخرين!

المجتمع : هل ترون ان هناك نظاما دوليا جديدا يتشكل ام انه اعادة ترتيب وتوزيع للنظام القديم؟!

د. الزعير : النظام الدولي منذ ان نشأت هيئة الامم المتحدة ارتكز على عدد من الاستراتيجيات الاساسية منها التقارب الثقافي وازالة فوارقه بين الشعوب، وجعل الفكر العالمي يتقارب في اساسياته، وترتب على هذه النقطة الاستراتيجية سحق الكثير من الثقافات او على الاقل ابعدت عن مجالات التأثير في السياسة الدولية والفكر السياسي الدولي، واستدعى ذلك ايضا محاربة كل فكر سياسي يخالف التوجه العالمي. ومن التصورات التي عملت الامم المتحدة على استبعادها الفكر السياسي الاسلامي، والرفض المطلق لكل محاولة سياسية جادة تعمل لقيام دولة على اسس دينية، والحرب الدائمة للحركات الاسلامية، احد مظاهر ذلك الرفض الدولي للفكر السياسي الاسلامي، وعندما تحررت بعض البلاد الاسلامية من الاستعمار العسكري لم يكن لثقافة ابنائها تأثير على نظامهم السياسي وكأن الاستقلال السياسي لا يعني حرية الفكر السياسي الذي مكن الشعوب الاسلامية من بناء دولهم على اسس فكرهم المستمد من العقيدة الاسلامية، مما جعل تلك الدول تمارس نوعا من الحروب الداخلية على اي فكر سياسي يرتبط بالاسلام!!

وكل التطورات التي حدثت سابقا والتي تحدث الان في النظام العالمي لم تغير شيئا لان الاساس هو استبعاد اي فكر جديد يخالف توجيهات النظام العالمي القديم – الجديد ومن وراء ذاك النظام. فليس في النظام العالمي شيء جديد من الناحية الفكرية. الجديد فقط هو اساليب السيطرة والهيمنة التي تتطور وفق المستجدات والظروف ومادامت القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية في يد طرف واحد فانها ستمكنه من وضع النظم او تعديلها وفق مصالحه هو، مع اهمال مصالح الاخرين! ولسان الحال :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم!!

الصرب أعلنوها حربا صليبية بدعم غربي واسرائيلي وصمت اسلامي

بقلم : أحمد منصور

اعلن رئيس الوزراء الصربي ميلان بايتتش في الاسبوع الماضي بأن الحرب التي يخوضها الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك هي لاجل حماية اوروبا من خطر المد الاسلامي المتعاظم – على حد زعمه – وهذا يؤكد ان الصرب يخوضون حربا صليبية جديدة ضد المسلمين في اوروبا بل ان وزير الاعلام الصربي فليبور اوستويتش زاد الامر توضيحا في مؤتمر صحفي عقده في مدينة «بانيا لوكا» الصربية في الثالث عشر من اغسطس الجاري حينما قال «لماذا تقف اوروبا المسيحية ضدنا.. اننا ندافع عنهم.. ان الاسلام يتعاظم في كل مكان.. فلبنان وقبرص المسيحيتان تم الاستيلاء عليهما وها هم الارمن يبادون والمسلمون لديهم الاموال ولديهم العقيدة والاهم من ذلك كله القوة البشرية المتزايدة».

وقال اوستويتش «لقد كانت هناك خطة لشق «ممر اسلامي» يربط مسلمي البوسنة والهرسك بالالبان المسلمين والاقلية التركية في بلغاريا وتركيا نفسها وان الاحصائيات تظهر ان معدلات المواليد المرتفعة ستجعل من المسلمين الاغلبية في البوسنة بحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف وزير الاعلام الصربي قائلا «ان اوروبا لا تدرك حجم الخطر الذي يهددها من وراء بقاء علي عزت بيجوفيتش رئيسا للبوسنة والهرسك لان خطره في المستقبل سوف يستشري وسيصعب السيطرة عليه بعد زيادة نفوذ المسلمين في اوروبا لان الحروب الدينية شرسة جدا».

دعم اوروبي للصرب :

هذا الاعلان الواضح من رئيس وزراء صربيا ووزير اعلامه بأنها الحرب التي يخوضونها ضد مسلمي البوسنة والهرسك هي حرب صليبية يقابله تأييد اوروبي غربي كامل يتمثل في التواطؤ مع كل التحركات الصربية ضد مسلمي البوسنة لاسيما في المخطط الاوروبي الجديد المزمع اقراره من قبل المجموعة الاوروبية في المؤتمر الذي سيعقد اواخر هذا الشهر في لندن بشأن قضية البوسنة والهرسك ذلك المخطط الرامي الى تقسيم البوسنة والهرسك الى خمس كنتونات يستولى الصرب والكروات على غالبيتها ولا يبقى للمسلمين الا مساحة لا تزيد عن خمسة في المائة من مساحة البوسنة الحالية، كما ان قرار مجلس الامن الاخير الذي اقر استخدام القوة لارسال المساعدات الانسانية للبوسنة ليس سوى اقرار بالسيطرة العسكرية والسياسية الصربية للبوسنة واقرار لحملات الابادة التي تتم للمسلمين، وقد أكد بعض المراقبين ان زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى البوسنة والهرسك في الشهر الماضي لم تكن بقصد تيسير مرور المساعدات للمسلمين المحاصرين وانما كانت نوعا من الاطلاع الميداني على هذا الصمود الغير عادي الذي يبديه المسلمون في البوسنة، رغم قلة عددهم وعتادهم وتشجيعا للصرب حتى يتخلصوا سريعا من هذا الصمود الذي يبديه المسلمون رغم قلة عددهم وعتادهم، لكي يتم تسوية المسألة سريعا حسب الواقع الذي سيفرضه الصرب من خلال التخطيط الاوروبي.

الدعم اليهودي :

لم يقف تأييد الصرب على الدعم الغربي فقط وانما هناك دعم يهودي دولي لخطتهم تقوده اسرائيل تمثل في اتصالات وعلاقات قديمة وزيارات قام بها مؤخرا مسئولون في الحكومة الصربية الى فلسطين المحتلة حيث التقوا مع مسئولين اسرائيليين وقد كلف ارييل شارون وزير الاستيطان الاسرائيلي السابق من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين بمهمة التنسيق بين السلطات الصربية والسلطات الاسرائيلية وذكرت مصادر ديبلوماسية في القاهرة في الاسبوع الماضي انه قد تم الاتفاق بين الجانبين على ان تقوم السلطات الاسرائيلية بتشييد سبعة معسكرات اعتقال لتعذيب وابادة المسلمين في البوسنة والهرسك على ان يتم الانتهاء من اعدادها خلال شهرين، وسوف تكون هذه المعسكرات على غرار معسكرات الاعتقال والتعذيب التي انشأتها اسرائيل لتعذيب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. كذلك تضمن الاتفاق الاسرائيلي الصربي ان تقوم اسرائيل بامداد الصرب باسلحة «اسرائيلية» تتعدى قيمتها مليار دولار.

اما اخطر هذه الاتفاقات فقد تمثل في نقل المئات من اطفال المسلمين في البوسنة والهرسك الى اسرائيل حيث قامت طائرة اسرائيلية بافراغ شحنة من المساعدات الى الصرب يوم الثلاثاء الماضي ١٨ اغسطس الجاري واقلعت وهي تحمل العشرات من اطفال المسلمين في خطوة ربما لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة في مسخ وابادة المسلمين ونسلهم في البوسنة والهرسك وتهويد وتنصير ابنائهم.

الموقف العربي والاسلامي :

هذه الاحداث والمعلومات التي ربما تعلم حكومات الدول العربية والاسلامية اكثر منها لم تحرك حتى الان ساكنا فاليهود والنصارى يخوضون حربا صليبية واضحة يبيدون بها امة مسلمة، بل ان مايؤسف له ان صربيا لازالت حتى الان ترفع اعلام سفاراتها فوق كثير من العواصم العربية.

إن الموقف الان لم يعد يحتمل من الدول الاسلامية سوى الدخول في هذه الحرب بأي شكل وبأي صورة بغيرة لدين الله بالدرجة الاولى وذوداً عن دماء المسلمين واعراضهم وإلا فإن الدائرة ستدور علينا بعد ذلك وإن الذين سيخذلون مسلمي البوسنة اليوم لن يجنوا سوى الحسرة والندامة فيما بعد ويكفي شعب البوسنة المسلم شرفا انه يقف وحده صامدا في معركة غير متكافئة لكن من يركن الى الله لا يغلب ابدا وكفى بالله وكيلا ».

أهوال أغرب من الخيال تحدث للمسلمين في معتقلات الصرب

تقرير خاص من زغرب - اسعد طه

(المهنة: وحش كاسر» كان العنوان الذي كتبت تحته احدى الصحف الكرواتية تصف عمليات التعذيب الوحشية التي تتم في المعتقلات على يد رجال الميليشيات الصربية والتي راح ضحيتها الالاف من اهل البوسنة والهرسك غالبيتهم العظمى من المسلمين والتي افتضح امرها اخيرا وثارت ضجة اعلامية عالمية حولها، ورغم ان وكالات انباء غربية عديدة استطاعت ان تلتقط بعض الصور لهذه المعتقلات وان تسجل لآخرين تمكنوا من الهرب منها شهاداتهم على صنوف العذاب التي تعرضوا لها، الا ان الامر يبقى اغرب من الخيال، حيث فاقت هذه المعتقلات وحسب اقوال الشهود والذي اكده العديد من المراسلين الصحفيين الذين تسنى لهم زيارة بعضها فاقت في شدتها وقسوتها معسكرات الموت النازية، ولا تعود الدهشة من امر هذه المعتقلات الى صور التعذيب الفائقة التي تتم ولكن الى ان مرتكبيها هم جيران الامس، بل ان معظم الهاربين يؤكدون ان اشد انواع العذاب لاقوه على ايدي الصرب جيرانهم في نفس الحي وفي نفس الشارع وليس اولئك الذين اتوا من مدينة اخرى او منطقة نائية، ومصدر الدهشة هو التساؤل عن هذا الحقد كيفية وكماً والذي استطاع الصرب اختزانه في نفوسهم طيلة سنوات طويلة الى ان لاحت لهم اللحظة المناسبة.

على سبيل المثال ذكرت (فجيرني لست) الصادرة في العاشر من هذا الشهر انه قد وصل الى مدينة موستار وبعد رحلة طويلة قاسية ومشيا على الاقدام مجموعة من المسلمين الذين تم اطلاق سراحهم من معتقل التعذيب الموجود في مدينة (بيلتشا) وقد ذكر احدهم ويدعي (رفعت جوستوفيتشي) ويبلغ من العمر واحد وستين عاما ان الميليشيات الصربية قامت باعتقالهم في منطقة «جاتسكو» في الثالث من الشهر الماضي واعدموا فورا منهم ثلاثين من الابرياء واقتيد الاخرون الى المعتقل حيث زج بهم في غرفة ضيقة للغاية ومكدسة بالبشر ومنعوهم حتى في هذا الطقس الحار من فتح نوافذها وكانوا يقومون بقضاء حوائجهم في صفائح حديدية موجودة بالغرف، ويصف المعتقل الهارب الاحوال التي عاشوها فيقول انه كانت تقدم لهم بيضة واحدة في الصباح دون خبز، وفي الظهيرة وفي المساء كسرة خبز وكانت النتيجة على حد قوله ان لقي الكثيرون حتفهم من جراء نقص الغذاء وفي ظل عمليات التعذيب الوحشية التي تعرضوا لها، ويضيف المعتقل الهارب ان قيادة المعتقل قامت بالافراج عن حوالي تسعين ممن تبلغ اعمارهم اكثر من ستين عاما ونقلوا خارج المعتقل بالحافلة ثم تركوا ليواصلوا طريقهم مشيا على الاقدام الامر الذي ادى الى وفاة ثلاثة من رفاقه طاعنون في السن.

وفي معتقل اخر حشر فيه اكثر من ٣٠٠ شخص في مكان لا تزيد مساحته عن ٢٠٠ متر مربع يعانون اقسى انواع الالام وحيث ذكر احد الهاربين منهم والذي قضى اربعين يوما في المعتقل بان نزلاء ينالون وجبة طعام واحدة كل خمسة ايام و٣٠ لترا من الماء يوميا لكل السجناء فيما يتعرضون من حين لاخر لانواع مبرحة من التعذيب، ورغم ان راديو سرايفو ذكر في التاسع من هذا الشهر ان مدينة (دوبوي) تبدو هذه الايام كمعتقل تعذيب ضخم حيث يلفها خمسة معتقلات يتكدس فيه اكثر من اربعة الاف شخص الا ان الحقيقة ان البوسنة كلها باتت اشبه بكانتونات من معسكرات الاعتقال.



• هكذا وصل وضع المعتقلين في البوسنة

شهادة نائب رئيس حزب المسلمين

السيد سالم شابتشي نائب رئيس حزب العمل الديمقراطي الذي يمثل المسلمين في البوسنة والهرسك ذكر لـ«المجتمع» ان اكبر عدد من

المعتقلات يوجد في مناطق «بانيالوكا» و«سانسكي موروست» و«بريدور» وهي المناطق التي استولت عليها القوات الصربية واعلنتها جزءا من دولتها التي يقولون للعالم انها دولة ديموقراطية ويضيف السيد سالم انه في تلك المناطق من ارض البوسنة والتي يشكل فيها المسلمون الغالبية العظمى من السكان حدثت عمليات خراب ودمار شديدين حيث ان غالبية القرى والاحياء المدنية تم مسحها من على وجه الارض، وقام الصرب بطرد شيوخها اما الشباب والرجال فقد زج بهم في المعتقلات، وتعرضت نساؤنا وحتى بناتنا القاصرات الى عمليات اغتصاب واسعة، وكان من الصعوبة على اي انسان طبيعي ان يتصور ويصدق ما تقوم به تلك الزمرة العسكرية من عمليات السبي والاغتصاب للقاصرات امام اعين آبائهن وامهاتهن وذويهن ولكنها هي الحقيقة المرة عن هذه المعتقلات.

وحسب البيان الذي اصدره المكتب الاعلامي لحكومة البوسنة والهرسك فانه وحتى تاريخ ٩٢/٧/٢٦ تم اغتيال اكثر من ستين الف شخص في هذه المعتقلات المتواجدة في مدن البوسنة والهرسك المحتلة او تلك المتواجدة في اراضي صربيا والجبل الاسود، كما مر بتلك المعتقلات اكثر من مائتي الف شخص، اما عدد المعتقلين فيبلغون مائة وثلاثين الفا غير مائتي الف آخرين مصابين بجروح مختلفة.

ولعل الامر يبلغ قسوته بتحويل احياء كاملة يعيش فيها المسلمو ن والكروات الى معتقل حقيقي حيث تقوم القوات الصربية باجبار سكانها على وضع علامات مميزة على ايديهم ويحرمون من كافة حقوقهم المدنية ويحظر عليهم التسوق والمرور بالمنازل والشوارع التي يسكنها الصرب وتوضع على منازلهم اعلام مميزة تبيح لرجال الميليشيات الصربية اقتحامها ونهبها والاعتداء على حرماتها في اي وقت وبذلك استحالت مناطق سكنية كاملة الى اشبه بمخيمات جماعية للتعذيب والاهانة.

دور بطرس غالي .

ولعل اغرب ما في الامر هو دور الامم المتحدة في ذلك والمعروف عن امينها العام انحيازه الشديد للطرف الصربي حيث يجمعهما المذهب الارثوذكسي، فقد ذكرت القيادات البوسنية انها اعلمت قوات الامم المتحدة بذلك من قبل، وقال السيد علي عزت بيجوفيتش رئيس الجمهورية اننا ابلغنا العالم عن طريق الامم المتحدة خمسة عشر مرة عن وجود هذه المعتقلات قبل ان تثار الضجة الاعلامية الاخيرة، وعقد السيد (مارتين دافوج) وزير العدل والشؤون الاجتماعية بالبوسنة والهرسك مؤتمرا صحفيا في زغرب يوم السبت ٩٢/٨/٧ صرح فيه بأن حكومته قد قامت من قبل باطلاع الصليب الاحمر الدولي والامم المتحدة على تلك المعلومات وحذرناهم – على حد قوله – من عمليات القتل والتعذيب التي تتم ونحن على مشارف نهاية القرن العشرين وفي الوقت الذي ينادي فيه العالم بحقوق الانسان، واضاف اننا نعتبر بان هناك ثلاثة اهداف لاقامة تلك المعتقلات اولها التنشيف العرقي للتخلص من اصحاب غير القومية الصربية وثانيها اعتقال الاطفال والنساء والشيوخ واستخدامهم بعد ذلك في عمليات تبادل الاسرى لاسترداد رجالهم واستبقاء رجالنا لديهم في نفس الوقت، وثالثها عمليات الاعدام الجماعي، وقال ان لدينا الادلة الموثق بها وندعو اللجان الدولية المحايدة لتقوم بزيارة تلك المعتقلات والتأكد من اقوالنا، واختتم السيد مارتين حديثه بذكر بعض الحقائق عن حصاد الحرب فقال ان هناك حوالي مليون وسبعمائة الف شخص ابعدوا عن ديارهم، وان

أول الشهداء العرب في البوسنة والهرسك

حسب الانباء الواردة من ميادين القتال في البوسنة والهرسك فقد استشهد شاب عربي يدعي ابو علي المكي فيما جرح رفيق له يدعى ابوالبراء حسام الدين والاثنان من المملكة العربية السعودية وذلك اثر تبادل للنيران مع القوات الصربية في منطقة (تي شان) القريبة من مدينة دوبوي التي تحيطها خمسة معتقلات صربية. وجدير بالذكر ان العالم العربي يشهد رغبة متصاعدة لدى شبابه للمشاركة في معارك المسلمين في البلقان والتي تهدد اقدم الجماعات الاسلامية في اوروبا بالفناء.

اغتيل اكثر من ستين الف شخص في هذه المعتقلات وجرح اكثر من مائتي الف ولازال هناك مائة وعشرون الفا في عداد المعتقلين

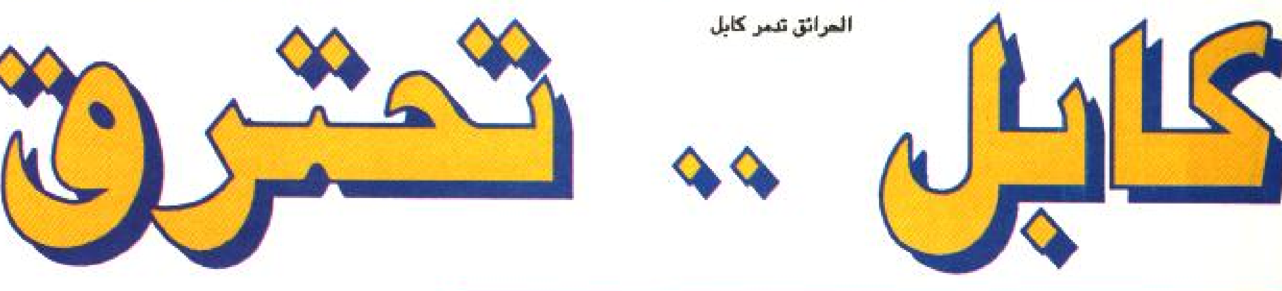
سكان دولة البوسنة والهرسك التي يشكل سكانها (٠٧,٠٪) بالمائة من سكان العالم يشكلون اليوم (٤,٢) بالمائة من نسبة اللاجئين في العالم، وقال ان ٤٠٪ من اطفالهم المشردين لم يبلغوا الرابعة عشرة وان عدد الجرحى وصل حتى الان الى خمسين الفا سيصير نصفهم مشوهين او عميانا واضاف بان لديه معلومات موثوقة بان هناك مايزيد عن مائة الف قد لقوا مصرعهم وان سبعين بالمائة من المساكن والبنايات قد اصيب او دمر، اما الخسائر المادية فقد قدرها بما يزيد عن المائة مليار دولار.

وعودة مرة اخرى الى دور قوات الامم المتحدة فيما يخص قضية المعتقلات كتبت صحيفة دوفي فيسنيك الكرواتية الصادرة في السابع من هذا الشهر تحت عنوان (هل قام نامبيار – قائد قوات الامم المتحدة – باخفاء حقيقة معتقلات الموت في البوسنة فذكرت ان هناك ضجة كبرى في الامم المتحدة ستكون لها عواقب وخيمة آثارتها مذكرة وقعت في ايدي الصحافيين ورد فيها ان الهيئة الدولية كانت على علم بوجود هذه المعتقلات منذ بداية الشهر السابع.

وقد ورد في التقرير الذي سجلته قيادة قوات حفظ السلام ان الناطقة باسم الامم المتحدة نادية يونس حاولت اقناع الصحفيين بان هيئة الصليب الاحمر كانت تعلم بالتقرير الخاص عن موضوع المعتقلات وان الامم المتحدة لم تتمكن من القيام باي خطوة في هذا الاتجاه لندرة المعلومات التي لديها وتختتم الصحيفة مقالها بالقول ان من اسئلة الصحفيين التي تم تجاهلها ولم يتم الاجابة عليها كان عن عدم اتخاذ السكرتير العام بطرس غالي ومجلس الامن لاي خطوة ما بالرغم من التقرير المعنون بتاريخ ٩٢/٧/٣ يحمل في طياته الكثير عن موضوع المعتقلات، وتضيف انه من المعتقد بان التقرير قدم للسيد نامبيار ولكنه قام بتجاهله.

ونحن نسأل وهل كان نامبيار يستطيع ذلك دون اوامر من السيد بطرس غالي؟

الحرائق تدمر كابل



بيشاور - عبد الله بركات

في صباح يوم الاثنين العاشر من اغسطس الجاري استيقظ الناس في كابل على اصوات انفجارات مخيفة، معلنة بداية مرحلة من الصراع الدموي الجاد والذي لازال مستمرا وينذر بالاستمرار لفترة طويلة. وكانت تلك الانفجارات ناجمة عن مئات الصواريخ التي اطلقها الحزب الاسلامي بقيادة المهندس قلب الدين حكمتيار على كابل تلك الصواريخ التي طالت كل شيء في مدينة كابل ولم تكد تخلو وزارة من الوزارات او مؤسسة من المؤسسات وحتى المنازل من اصابة بصاروخ او قذيفة وسقط على مدى الايام الثمانية السابقة مئات القتلى واصيب الالاف بالجروح.

ويبدو ان الهجوم في الايام الماضية كان شاملا بقصد الاستيلاء على كابل بالقوة الا انه قوبل بقوة وعنف شديدين، فقد استخدمت قوات الحكومة المتمثلة في قوات شورى نظار وميليشيات رشيد دوستم والمعروفة «جيلم جم» وقوات الجمعية بقيادة رئيس الدولة البروفيسور رباني وبعض بقايا وحدات الجيش الشيوعي السابق اضافة الى الميليشيات الاسماعيلية والشيعية استخدمت هذه القوات كافة صنوف الاسلحة لردع الحزب الاسلامي وابعاده عن المناطق التي استولى عليها وكذلك في محاولة لابعاده عن كابل بحيث تبتعد عن «مرمى صواريخه» فقد استخدموا الطائرات المقاتلة

والمدفعية الثقيلة والدبابات والصواريخ من كافة الانواع. الا انه لم يتمكن اي طرف حتى الان سوى ادعاءات من هنا وهناك في حسم الصراع لصالحه او احراز اي تقدم يذكر باتجاه مواقع الطرف الاخر. هذا ولازال القصف العشوائي يطال معظم اجزاء كابل ويشمل المدينة بكاملها ويقدر عدد الصواريخ التي تطلق يوميا على كابل بحوالي ١٥٠٠ صاروخ كما افاد بذلك قادمون من كابل، وكان من نتيجة القصف العشوائي اضافة الى تدمير المباني والمنشآت كذلك تدمير ستة طائرات مدنية وثلاث طائرات عمودية عسكرية ومستودع مركزي للوقود ومستشفى تابع للصليب الاحمر الدولي كما ادى هذا القصف الى قطع الكهرباء والماء عن كابل وتدمير مبنى التلفزيون واصابة الاذاعة حيث قصفت من قبل طائرة مجهولة، وفوق ذلك كله هجرة الاف المدنيين الذين يهيمون على وجوههم ويسكنون في العراء على جوانب الطرقات التي تربط بين كابل وجلال اباد ولا يملكون اي نوع من الاطعمة او الادوية او الاثاث وقد افاد القادمون من كابل ان الهجرة الحالية شبيهة في كثير من جوانبها بأول هجرة، ويتعرض المهاجرون الى مآس كثيرة حيث تقوم المليشيات بنهب كل ما يملكونه قبل خروجهم من كابل وفي احيان كثيرة تمنع خروجهم من كابل ويعاني هؤلاء المدنيون من المظلومون من صنوف المعاناة واقسى انواع المأساة. هذا من ناحية.

معركة اخرى بين سياف والشيعة.

ففي الوقت الذي تدور فيه المعركة الرئيسية بين الحزب الاسلامي من جهة وقوات الحكومة من جهة اخرى فهناك معركة اخرى لا تقل شراسة عن هذه المعركة يدور رحاها بين الاتحاد الاسلامي بقيادة البروفيسور سياف وبين تحالف ضم مقاتلي حزب الوحدة الشيعي (٨ احزاب) وميليشيات سيد كيان الاسماعيلية وميليشيات رشيد دوستم وبقايا قوات النظام السابق من جهة ثانية، وكان ميدانها الرئيسي منطقة غرب كابل حيث يتواجد الاتحاد. وقبل الخوض في دوافع ومسببات هذه الصراعات لابد من الاشارة هنا الى ان هذه المعركة كانت خسائرها في الجانب البشري فادحة من قبل الطرفين وادت كذلك الى هجرة مايزيد عن عشرين الف شخص يسكنون الان في لوجر في العراء وتحت الاشجار ولا يجدون مايحفظ عليهم حياتهم من ابسط ضروريات الحياة وكما ذكر الشيخ سياف في بيانه الذي وزع مؤخرا فان العائلة تعطى فقط مابين عشرة الى خمسة عشرة حبة من التمر، والجرحى والمصابين في خيام لا يجدون دواء او من يسعفهم او حتى لا يوجد الوقت الكافي لدفن الموتى. هذا ولم تكن المعارك التي دارت مؤخرا سواء بين الاتحاد والشيعة او بين الحزب والحكومة لم تكن هذه المعارك هي الاولى بل سبقتها معارك اخرى ولكنها لم تكن بقسوة وعنف المعا
رك الاخيرة والتي سعى فيها كل طرف الى تصفية الطرف الاخر.

رؤية على الاوضاع .

ولمزيد من الايضاح يمكن القاء ضوء على الاوضاع السائدة في كابل على وجه الخصوص وافغانستان بشكل عام من خلال عدة زوايا هي:

اولا : الوضع العسكري والسياسي : كما ذكرت في المقدمة لازال القصف مستمرا وبعنف وعشوائية تنذر بتدمير شامل للممتلكات وبازهاق الاف الانفس البريئة كما وتنذر بتحول الوضع الحالي الى حرب طويلة المدى وربما لا سمح الله الى حرب شاملة اذا ما تعمقت النعرة القومية بين البشتون والذين اخذوا بكافة انتماءاتهم يميلون لدعم الحزب الاسلامي وبين الناطقين بالفارسية ومن ابرزهم الطاجيك والازبك والذين ينتمي اليهم رئيس الحكومة الافغانية الاستاذ برهان الدين رباني ووزير دفاعه احمد شاه مسعود ورئيس الوزراء المعين من الحزب الاسلامي عبدالصبور فريد الذي اقاله رباني مؤخرا وخاصة، اذا ما عدنا بالذاكرة الى أن الناطقين بالفارسية كانوا حتى بداية الجهاد يشعرون بالمرارة والظلم نتيجة لحكم البشتون لفترة طويلة، وقد بدأت الاحزاب القومية العلمانية وخاصة الاحزاب البشتونية التي تستوطن باكستان بتعميق هذه النعرة، كما ان رشيد دوستم قام بتشكيل ما يسمى بالجبهة القومية الاسلامية والتي ضمت العديد من الاحزاب من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية ويجمعها كونها فارسية اللسان.

كذلك وينذر القتال الحالي بتدمير كافة الاسلحة المتطورة التي غنمها المجاهدون والتي كنا ولازلنا نأمل ان تكون رصيدا حقيقيا للدولة الاسلامية

سياف لا يشارك الحزب هجومه على كابل ويخوض معركة اخرى ضد الشيعة.. ويسعى للوساطة بين رباني وحكمتيار


سياف

اكد البروفيسور عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان انه لا يشارك ولا اي من قواته في المعركة الدائرة بين الحزب الاسلامي والجمعية الاسلامية في كابل وقال سياف في رسالة لاسلكية بعث بها مؤخرا من مسقط رأسه «بغمان» الواقعة في غرب كابل حيث يقيم الان ان الميليشيات الاسماعيلية ومليشيات دوستم قد قامت بالهجوم للمرة الثالثة على مواقع الاتحاد في كابل مما دفع الاتحاد الى رد هذه الهجمات الشرسة التي ادت الى جرح واستشهاد المئات من المدنيين حتى ان الشهداء لا يجدون من يدفنهم والجرحى لا يجدون من يداويهم واضاف سياف بأن القصف ادى الى هروب اكثر من عشرين الف امرأة وشيخ وطفل من كابل الى بغمان لا يجدون مايلتحفون به من البرد ولا ما يطعمونه سوى بعض الثمرات التي نوزعها عليهم.

واضاف سياف في بيانه ان السبب الرئيسي وراء هجوم الاحزاب الشيعية والاسماعيلية على مواقع الاتحاد هو الدور الذي يقوم به الاتحاد من اجل جمع كلمة المجاهدين وتوحيد صفوفهم.

من ناحية اخرى فقد اكد حاجي محمد بشير مندوب البروفيسور سياف في بيشاور في اتصال هاتفي مع المجتمع بأن البروفيسور سياف قد استدعى يوم الثلاثاء الماضي كلا من الشيخ يونس خالص امير الحزب الاسلامي والشيخ محمد نبي امير حركة انقلاب اسلامي وذلك لتشكيل وفد للوساطة بين كل من رباني وحكمتيار لايقاف الحرب الدائرة بينهما وانقاذ البلاد من الدمار وان سياف قد قام بالفعل بالاتصال مع كل من حكمتيار ورباني وانه يبذل جهودا حثيثة الان من اجل ايقاف هذا الصراع.

من ناحية اخرى فقد ناشد البروفيسور سياف المسلمين بمد يد المساعدة لانقاذ هؤلاء المدنيين الابرياء الذين وقعوا ضحية لهذا الصراع كما ناشد المسلمين في شتى انحاء المعمورة ان يلجؤوا الى الله بالدعاء بأن يحقن دماء المسلمين ويهزم الكفر بشتى انواعه.

تستطيع بواسطتها حفظ امنها والدفاع عن حدودها بل وأخذ حقها من جلادها وكذلك ان تكون هذه الاسلحة هاجسا مرعبا لكل من يحاول الاعتداء على حرمات المسلمين وكرامتهم وخاصة في الدول المجاورة لافغانستان، كما وانه اذا ما عدنا بالذاكرة الى عام ١٩٨٩ واستعرضنا طرح الامم المتحدة في تلك الفترة لوجدنا ان مشروعها الرئيسي في تلك الفترة كان يقضي باقامة افغانستان منزوعة السلاح، والصراع الحالي ينذر بنزع هذا السلاح بحيث ان اي حكومة تحكم افغانستان مستقبلا ستبقى حكومة هزيلة لا تملك من اسباب القوة شيئا ولا تستطيع رد المؤامرات التي تحاك ضدها داخليا وخارجيا.

ومن نتائج الصراع العسكري الدائر حاليا تقوية الميليشيات وبقايا النظام السابق واعطائهما اهمية وثقة في النفس وخاصة اذا علمنا ان الدور الرئيسي في المعارك الدائرة حاليا قد انيط بهم وخاصة من قبل الحكومة، وكذلك اذا علمنا انهم يتحكمون في سلاح الجو والصواريخ المتطورة وفي امدادات الوقود من الشمال علاوة على انهم يمتلكون خبرة قتالية عالية ودراية بارض المعركة والاهم من ذلك كله يسعى طرفا الصراع لاستقطابهم مما جعلهم عملة نادرة.

احزاب في انتظار الفرصة :

وهنا لابد من الاشارة الى ان هناك احزابا لم تتدخل في القتال الحالي وتنتظر فرصتها ريثما تضعف اطراف الصراع الحالية وتقوم قيادات هذه الاحزاب باتصالات وتحركات واسعة وخصوصا مع الجهات الخارجية التي ترتبط بها من اجل تنسيق المواقف ورسم خارطة المستقبل السياسي لافغانستان، وبعض قيادات هذه الاحزاب اخذ ينادي بعودة شخصيات علمانية افغانية لتولي السلطة واخراج البلاد مما هي فيه.

وزارة الدفاع والداخلية كانت قد بدأت في اخراج الميليشيات من كابل الا ان القصف المفاجئ، من قبل حكمتيار قلب الوضع الامني رأسا على عقب.

تدخل خارجي :

ثم من نتائج الاقتتال الدائر حاليا افساح المجال امام القوى الخارجية للتدخل في الشئون الداخلية لافغانستان وقد بدا ذلك واضحا وجليا في المعارك الاخيرة حيث اشرف سفير احدى الدول المجاورة لافغانستان على القتال بنفسه وكان يتفقد مواقع الحزب الموالي لدولته ويصدر له التوجيهات، كما ان دولا اخرى اخذت بتغذية اطراف الصراع بالاسلحة والذخائر من اجل اطالة أمد المعركة وتحقيق سياسات معينة لتلك الدول من وراء ذلك.

ومن الامور التي تهدد اتفاق بيشاور ايضا انسحاب الشيخ يونس خالص قبل فترة وجيزة من مجلس الشورى القيادي، ومراجعة بعض الاحزاب لموقف الجمعية منها اثناء تعرضها للضرب. فقضية الفراغ السياسي في حالة انفراط عقد اتفاق بيشاور سيكون لها تأثيرات سلبية كبيرة وتدخل البلاد في مأزق سياسي يصعب الخروج منه وذلك لاسباب من اهمها صعوبة جمع الاطراف من جديد من اجل بحث الوضع السياسي وكذلك انشغال كل حزب بتقوية صفوفه ولو على حساب المصلحة العامة ثم وجود العناصر الشيوعية والتي ستسعى لافشال اي اتفاق جديد عدا عن فقدان الثقة المتبادلة بين القادة واخيرا فتور الوساطات سواء الوساطات الافغانية او الباكستانية او الاسلامية الاخرى وشعور كثير من الوسطاء بانه لا جدوى من عملهم.

ثانيا : الوضع الامني :

بذلت وزارتا الدفاع والداخلية قبل انفجار الوضع الحالي جهودا جبارة في سبيل اعادة الاستقرار الى كابل ووضعوا لذلك الخطط اللازمة وبدأوا تنفيذها حيث استطاعوا تمشيط عدة احياء من احياء كابل واخرجوا منها كل المسلحين بما في ذلك الميليشيات كذلك استطاعوا طرد المسلحين من العديد من الوزارات والمباني العسكرية واعادة كثير من المنازل التي اخذت بغير حق الى اصحابها ونقل تلفزيون كابل حسبما ذكر شهود عيان «المجتمع» جزءا من خطوات تنفيذ الخطة، وكانت هذه الخطة تحظى بدعم العديد من الاحزاب الجهادية ولكن القصف الفجائي لكابل عكس الامور وقلب الموازين رأسا على عقب بحيث ازداد الوضع الامني سوءا فاصبحت كابل مسرحا للسرقات والنهب والسلب والقتل والاغتيالات والخطف وخصوصا من قبل الميليشيات الازبكية وبقايا النظام السابق، والان تشهد كابل حالة من الفلتان الامني يصعب على وزارتي الدفاع والداخلية ضبطه بسهولة وخاصة في ظل استمرار القتال.

ثالثا : الوضع الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي:

نتيجة لاستمرار القتال ازدادت الاحوال الاقتصادية سوءا كما اشتدت المأساة على السكان فارتفعت الاسعار بشكل جنوني وانقطاع



البروفيسور برهان الدين رباني رئيس الدولة

الكهرباء والماء أثر على السكان كثيرا وبخاصة تعطل عمل المستشفيات ثم ان القتال يمنع فتح الاسواق والمحال التجارية لذا يجد الناس صعوبة كبيرة في الحصول على قوتهم اليومي، وهذا الوضع ادى الى هجرة الاف الناس من كابل خوفا على انفسهم وكذلك طلبا للرزق والماء والدواء.. ومعظم الذين يخرجون من كابل يخرجون سيرا على الاقدام بعد ان تجردهم الميليشيات من كل ممتلكاتهم.. ومن الآثار الاجتماعية الخطيرة التي اخذت تبرز بشكل اوضح من ذي قبل ازدياد تحزب الشعب وانتشار الحقد على بعضهم البعض ثم النقمة الشديدة على حكومة المجاهدين وكذلك تدهور الحالة النفسية لدى الناس حيث كثرت الانهيارات العصبية، كما ادى ذلك ايضا الى فرار الكوادر المدربة من المستشفيات وغيرها.

وقبل ان نختتم تقريرنا لابد ان نشير الى دوافع الاقتتال الاخير ومبرراته، وهنا لابد ان نفصل بين مسرح القتال لان لكل منهما مبررات وظروف ودوافع تختلف عن الاخرى:

أ - دوافع الاقتتال بين الحزب الاسلامي والحكومة

عندما نتحدث عن الدوافع فاننا نشير بداية الى اننا نتحدث عن الدوافع المعلنة والتي يتحدث عنها رسميا اعلام طرفي الصراع، فالحزب الاسلامي يذكر ان الدافع وراء هجماته على كابل هو عدم جدية الحكومة في اخراج الميليشيات الازبكية التي عاثت في كابل فسادا وكذلك لوجود عناصر شيوعية لازالت في الجيش والسلطة وتحول دون قيام حكم اسلامي في كابل، كذلك عدم تطبيق الحكومة لبنود اتفاق بيشاور بحيث تبدأ في عملية الاعداد لانتخابات عامة في البلاد واخيراً عجزها عن تحقيق الامن والاستقرار في كابل. هذه هي اهم المبررات التي كان يطرحها الحزب الاسلامي كتمهيد لهجومه على كابل، وفي نظر كثير من المراقبين للوضع انها مبررات لا ترقى الى درجة اراقة الدماء فالخطأ لا يعالج بالخطأ، وقد حاول العديد من القادة الافغان منع انفجار الوضع من خلال اقناع المهندس حكمتيار بضرورة التوجه الى كابل والتشاور مع بقية القادة لتصحيح هذه الاخطاء بدلا من علاجها بالخطأ كما هو حاصل الان.

ب - دوافع الاقتتال بين الاتحاد الاسلامي والائتلاف الشيعي الشيوعي.

هناك عدة دوافع بارزة طرحها الاتحاد الاسلامي في بياناته اوضح من خلالها سبب الحرب الشرسة التي شنت على مواقعه على ثلاثة مراحل متتالية وكان من اهم هذه المبررات.

١ - افشال جهود الوساطة التي كان يقوم بها البروفيسور سياف لمنع وقوع المعارك بين الحزب والحكومة حيث كان لجهوده اثر كبير في تقريب وجهات النظر ولكن في كل مرة كانوا يتوصلون فيها الى اتفاق لحقن الدماء ومنع تفجير الوضع كان حزب الوحدة والميليشيات تقوم بضرب مواقع الاتحاد واشغاله في نفسه بدلا من اشغاله في اصلاح ذات البين.

٢ - قرب مواقع الاتحاد الاسلامي من مواقع حزب الوحدة الشيعي في غرب كابل ومضايقة الشيعة لعناصر الاتحاد أثناء مرورهم من والى كابل، هذا الوضع ادى الى احتكاكات بين الطرفين وفجر الوضع.

٣ - الاتحاد الاسلامي يحتفظ بعلاقات ودية واخوية مع العالم العربي وهؤلاء الشيعة والميليشيات يحقدون على العرب لذا كانت فرصتهم بالانتقام من الاتحاد الاسلامي.

٤ - تحريض دولة اجنبية مجاورة لحزب الوحدة وامدادها له بالسلاح والتدريب بل وبالرجال من اجل اضعاف الاتحاد كمنظمة سنية ملتزمة وذات معتقد سليم.

٥ - كون الاتحاد الاسلامي ممسك بوزارة الداخلية كان من ضمن مهامه اخلاء المسلحين من كابل مما عرضه للاصطدام مع كثير من الجهات المسلحة كحزب الوحدة وميليشيات سيد كيان الاسماعيلية وغيرهم وكان هؤلاء من خلال ضرب الاتحاد وافتعال القتال يرمون الى تعطيل مهمة تنظيف كابل وبالتالي الابقاء على التوتر واسباب الخلاف قائمة.

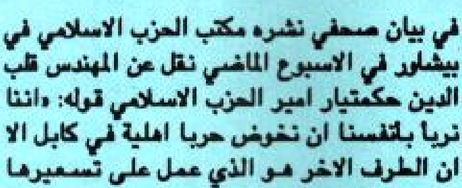
٦ - هناك سبب مباشر وهو ان احد قادة الاتحاد الميدانيين ومعه اربعة مجاهدين ذهبوا الى منطقة «شهرنو» شمال كابل وعند عودتهم قبض عليهم حزب الوحدة في منطقة «خيرخان» وذبحوهم مما فجر الوضع مع الاتحاد.

٧ - ان تصفية الاتحاد تدخل في اطار مخطط اوسع يرمي لتصفية كل المجاهدين المخلصين سواء باشغالهم ببعضهم أم بضربهم مباشرة وبشكل سافر. هذه هي اهم الدوافع من وراء اقتتال الاتحاد الاسلامي مع الشيعة.

ونسأل الله ان يحفظ دماء المسلمين واعراضهم وان ينهي هذه الفتنة على خير.

وهنا اود ان انبه الى امرين هامين وهما: الاول هو اننا وان كنا لا نقر مايحصل في كابل من هدر للدماء وعنف الا اننا لنؤكد على ضرورة نجدة المدنيين الابرياء بالغذاء والدواء والكساء والتخفيف من معاناتهم قدر استطاعتنا، فهذا حق لهم علينا لا يسقطه اختلاف زعاماتهم واذا لم ينجدهم المسلمون فمن ينجدهم.

والامر الثاني: هو ان الامور مهما عظمت فلابد من بذل كافة الوسائل الممكنة لاصلاح ذات البين ولابد من التحرك السريع من قبل المسلمين حكومات وافرادا من اجل العمل على حقن الدماء ومنع المزيد من التدهور، ونتذكر انه لا يجوز في شرع الاسلام اليأس والقنوط بل لابد من اتخاذ الاسباب لاصلاح ذات البين.



حكمتيار يبرر اسباب هجومه على كابل

حكمتيار

في بيان صحفي نشره مكتب الحزب الاسلامي في بيشاور في الاسبوع الماضي نقل عن المهندس قلب الدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي قوله: «اننا نربأ بانفسنا ان نخوض حربا اهلية في كابل الا ان الطرف الاخر هو الذي عمل على تسعيرها ويسعون للحكم بواسطة الجنرالات الذين هم سبب الحرب الا اننا نلقي اللوم على الجمعية التي ارادت الوصول الى الحكم بطريق غير شرعي عن طريق الائتلاف مع هذه الجنرالات من الميليشيا وبقايا النظام السابق في كابل، وحول اسباب قصف كابل قال حكمتيار على الجمعية ان تقبل باقتراح الحزب الاسلامي وهو:-

١ - حل القطاعات العسكرية الشيوعية.

٢ - اجراء انتخابات في المرحلة الانتقالية.

وتعهد انه بمجرد تحقيق هذا الامر سوف يعم السلام والامن في ربوع افغانستان.

وحول سبب قيامه بقصف الاذاعة والتلفزيون في كابل قال حكمتيار: انه لا ينبغي ان تبقى حكرا على حزب او جماعة واحدة، وحول قصف مطار كابل واغلاقه قال حكمتيار: ان مطار كابل سوف يبقى مغلقا حتى يحل الامن في كابل ويتم القضاء على عوامل الشر والفساد.

بقلم: محمدو دافاي
باحث بالمركز القومي للبحوث العلمية الفرنسي
ومدير مجلة «المسلم» الناطقة بالفرنسية

حقوق الانسان بين تشريعات الخالق وقوانين البشر..

تعتبر حقوق الانسان في وضعها الحالي النتيجة الكبرى والعلامة البارزة للعلاقة بين السلطة والفرد. وقد وجد في كل زمان من يتصدى لظلم الاغنياء والاقلية المهيمنة، من اصحاب العقول والاراء المستقلة والشجاعة الذين اكدوا وصدعوا بمبادىء المساواة والكرامة لكل الناس على حساب حياتهم في اغلب الاحيان. وقد ترك لنا التاريخ آثارا قديمة لاقليات بشرية مؤمنة قادها انبياء ورسل يوحى اليهم ومكلفين بمهمة تخليص الناس من عبادة العباد والالهة المزعومة الى عبادة رب العباد والقرآن الكريم يزخر بقصص هؤلاء الانبياء(١)

وقريبا منا تاريخ ثورات اغلبية السكان الذين عاشوا العبودية في عالم ظلامي. مثلما كان الحال بالنسبة للثورة التي قادها سبارتاكوس (٧٣ - ٧١ قبل ميلاد المسيح) والتي اغرقت في حمام من الدم. وقد استنهض كل من تواطئ السلطات الدينية مع الحكم في الغرب والتجاوزات المستمرة والانحرافات المتزايدة من طرف الكنيسة. استنهض همم المصلحين في عصره من امثال باز ونوينغلي ولوثر ودفعا اقاليم نحو اقامة حريات حقيقية خاصة في انجلترا مما نتج عنه سلطة موزعة وبداية تنظيم قانوني منذ «الميثاق الكبير» بالخصوص الممنوح من طرف جون سان تنار عام ١٢١٥ والذي ينص على ان «كل انسان حر» وعلى حرية التنقل(٢). كما اشار دخول المطبعة نشاطا فكريا مكثفا وساهم في نشر افكار مطلبية حديثة عهد الى حد ما.

وكانت اوروبا حينئذ في غليان كبير بين تمزق واعمال عنف ودعوة الى الثورة العارمة وتصفية الامراء الجبابرة وبالتالي شهدت الفترة مابين القرن السابع عشر من العهد القريفوري والثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ صراعا عنيفا من اجل علمنة العلاقة بين السلطة والفرد بحيث تقام الحقوق ليس على اساس الصفة او الامر الالهي وانما على اساس حاجيات الطبيعة البشرية واتجاهاتها.

وفي انجلترا صوّت البرلمان عام ١٩٢٨ لصالح «عريضة الحقوق» التي اجازها النظام الملكي عام ١٦٨٩ في «سياق الحقوق» وباسم حق «العيش والحرية والبحث عن السعادة» اعتبر الانجليز المقيمين في امريكا انفسهم مستقلين عام ١٧٧٦م قبل ان يكون لهم عام ١٧٨٧م دستور «البيان الامريكي لحقوق الانسان» الذي حرره توماس جيفارسون (١٧٤٣ - ١٨٢٦)(٣)

وفي فرنسا وضع ايمانيول جوزيف سيايس (١٧٤٨ - ١٨٣٦) ميثاق حقوق الانسان الذي صادق عليه «المجلس التأسيسي» واعتبر بداية من يوم ٢٦ اغسطس ١٧٨٩م وثيقة تاريخية. وجاء في الوثيقتين الفرنسيتين للحقوق لعام ١٧٨٩م وعام ١٧٩٣م ان حق مقاومة الاضطهاد ليس الضامن لحرية الضمير فحسب وانما ايضا للانسان حينما تضطهده بشكل من الاشكال سلطة «منحرفة». وفي حين اشاد لوك بالحفاظ على الملكية الخاصة، دافع اخرون على الشكل الملكي (هوبز) او الشعبي (سبينوزا - روسو) للحكم.

واهم فصول بيان حقوق الانسان في نهاية القرن الثامن عشر هي:

- يولد الناس احرارا ومتساوون في الحقوق.
- الحقوق الطبيعية للانسان هي: الحرية، الملكية، الامن، مقاومة الاضطهاد.
- لا يدافع القانون الا على الاعمال المضرة بالمجتمع.
- مبدأ السيادة الكلية يكمن اساسا في الامة (القوم).
- القانون هو التعبير عن الارادة العامة.
- كل المواطنين، باعتبارهم متساوين في نظر القانون، مقبولون لكل الرتب (اضاف التكريم) والاماكن والوظائف العامة حسب طاقتهم وبدون اي تمييز عدا فضائلهم وكفاءاتهم.
- لا يمكن ان يعاقب اي شخص سوى على ضوء قانون قائم وصادر قبل الجنحة.
- كل انسان يعتبر بريئا حتى تثبت ادانته (حتى التصريح بادانته).
- كل انسان يمكنه ان يتكلم ويكتب ويطبع بحرية عدا الافراط في هذه الحرية في الحالات التي يحددها القانون.

وقد استوحى ميثاق عصبة الامم من هذا البيان عام ١٩٢٠ وعند الامضاء على اتفاقية كيلوغ عام ١٩٢٩، حدد المعهد الدولي بنيويورك في ١٢ اكتوبر ١٩٢٩ النظرية المعاصرة لـ«احترام العنصر البشري» في ست

نقاط:
– حق مساوي لكل فرد في الحياة.
– وفي الحرية .
– وفي الملكية .
– وفي تطبيق ارائه الدينية بكل حرية.
– وفي حرية استعمال وتعليم اللغة التي يختارها. والدولة ليس لها الحق في رفض هذه الحريات ولا في جعل هذه المساواة المشار اليها عديمة الجدوى وشكلية ولا في سحب الجنسية عن مواطنيها الا لاسباب استثنيت من التشريع العام(٤)

واثرت جميع هذه النصوص بشدة على «البيان العالمي لحقوق الانسان» الذي تبنته منظمة الامم المتحدة يوم ١٠ ديسمبر ١٩٤٨ والتي دفعت كل الاطراف بعد الحرب العالمية الثانية للمصادقة على الحقوق المسماة بـ«الطبيعية» لتجنب مثل هذه الكوارث. وهذه الحقوق هي: حق العيش لكل فرد وحق حرية التعبير ومظاهرها والملكية الفردية والتعليم والعدل والمساواة واللجوء الخ.

واثناء تحرير بيان ١٩٤٨ كان خمسة من اعضاء لجنة التحرير الثمانية، يمثلون دولا ذات ثقافة مسيحية بالاضافة الي الاتحاد السوفياتي والصين، والعضو الثامن كان عربيا كاثوليكيا(٥). من هنا يمكن فهم رفض عدد من البلدان ذات الثقافة الاسلامية المصادقة على هذا البيان معللين ذلك بان هذا الاخير لا يأخذ بعين الاعتبار القانون المعمول به في بلدانهم.

وبالفعل فان بعض فصول هذا البيان لا تتماشى والقوانين المأخوذة من القرآن وتعاليم الاسلام لاسيما ما يتعلق بالفصلين السادس عشر والثامن عشر من البيان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨. فعدم جواز تزوج المسلمة بغير مسلم يتعارض مع الفصل ١٦ من هذا البيان بينما تبدو استحالة تغيير الديانة بالنسبة للمسلم وتعرضه للعقاب في حالة المخالفة، متناقضة مع الفصل الثامن عشر. وقد تمت بشكل مستفيض مناقشة الحكمة الالهية من هاتين النقطتين خلال العديد من الملتقيات حول «الشرع الاسلامي وحقوق الانسان في الاسلام» بين المختصين في الحقوق من المسلمين والغربيين(٦).

وفي غضون ذلك، وضع رجال القانون المسلمون البيان الاسلامي العالمي لحقوق الانسان القائم على القرآن والسنة وذلك تحت اشراف المجلس الاسلامي بأوروبا واعلن عنه في ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ بباريس(٧) وقد سبقه «الاعلان الاسلامي العالمي الصادر بلندن في ١٢ ابريل ١٩٨٠ بمناسبة ذكرى

الاسلام سبق هيئة الامم في اقرار حقوق الانسان وتحديدها

مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وبالاضافة الى المرجعية الدائمة الى الله بأنه وحده مصدر التشريع (القانون) فان البيان الاسلامي العالمي لحقوق الانسان تناول بتعابير مختلفة التأكيد علي الحقوق المنصوص عليها في البيان العالمي لعام ١٩٤٨ مع أسلمتها. الا ان العديد من المسائل كانت موضوع فصول واضحة مثل حق الضمان الاجتماعي والاسرة .. في حين ان وجوب التنديد بالظلم يذكر بحق المقاومة الشهير ويعادله في حدود شرطين: منع طاعة مخلوق في معصية الخالق واحترام النظام في اطار الامة.

وتجدر الاشارة الي ان البيان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ ليس هو النص الوحيد المعتمد في الحديث عن حقوق الانسان. فكل عمل بشري ، فان الثغرات والطوارئ ومصالح المجموعات املت على مسؤولي الامس واليوم مراجعة نسخهم لتعديلها حسب متطلبات الساعة. من هنا اضيفت الى بيان ١٩٤٨ عدة وثائق مكملة منها الاتفاقية الدولية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (التي تبنتها منظمة الامم المتحدة يوم ١٩٦٦/١٢/١٦) والاتفاقية الاوروبية لحقوق الانسان والحريات الاساسية (روما ١٩٥٠/١١/٤) وباريس ١٩٥٢/٣/٢٠ والاعلان الخاص بحقوق الطفل (صادقت عليه منظمة الامم المتحدة يوم ١٩٥٩/١١/٢٠) والميثاق الاجتماعي الاوروبي (١٩٩١) الخ..

وعادة ما يؤاخذ به التحليل المقارن للانظمة والايديولوجيات الخلط بين الفكرة وتطبيق هذا النظام. بيد انه تجدر الملاحظة بأنه في الوقت نفسه الذي تم فيه تصور بيانات حقوق الانسان وصياغتها في اوروبا وامريكا، كان الاوروبيون والامريكان يسومون الشعوب غير الاوروبية وغير الاصلية في القارة الاوروبية، اشد اصناف الاذلال والعبودية (حروب استعمارية وعبودية) باسم الحضارة.

وبنيما يتم الاعتراف للاوروبيين بحقهم في تقرير مصيرهم (الفصلان التاسع والعاشر من مبادئ الرئيس الامريكي ولسن) يتواصل انكار هذا الحق لشعوب اخرى بل اكثر من ذلك الاعتراف للاوروبيين بحق تحديد مصير الشعوب المستعمرة على حساب ارادتها (الفصل الحادي عشر من نفس المبادئ). في ذلك العهد، كان تقسيم اراضي الشرق (اتفاق سايكس بيكو السري عام ١٩١٦) والوعد بتقسيم فلسطين (اعلان بلفور عام ١٩١٧) والقائمة تطول ولكي يكون عالميا، يجب منطقيا ان ينظر بيان حقوق الانسان الى الانسان بشموليته وتنوع تطلعاته ووحدته (المظاهر المادية والروحية). بالاضافة الى ان محتوى مثل هذا البيان يجب ان لا يبقى حبرا علي ورق في ظروف نحتاج فيها اكثر من الكلمات الى الاعمال التي تبرهن على صحة اساس المبادئ وبالتالي فان الله سبحانه وتعالى خالق الانسان هو الذي شرع له حقوقه وفق هذا التكوين وهذا الخلق وان البشر مهما فعلوا من قوانين وشرائع فانها لا تخرج عن نطاق اهوائهم وسيظل النقص يعتور هذه القوانين طالما انها لا تستمد بنودها من شريعة الخالق جل وعلا.

المصادر والمراجع :

(١) يزخر القرآن بالايات التي تروي هذه الاحداث التاريخية التي عاشها كل الانبياء والمؤمنين الذين صاحبوهم.

(٢) جاك مورجون « حقوق الانسان » الطباعة الجامعية بفرنسا. سلسلة ماذا اعرف؟ رقم ١٧٢٨. الطبعة الخامسة ١٩٩٠.

(٣) محمد عمارة «الاسلام وحقوق الانسان» رسالة الجهاد عدد ٨٢

(٤) لويس ماسينيون « احترام العنصر البشري في الاسلام» (المجلة الدولية للصليب الاحمر – جنيف ١٩٥٢ اعيد طبعه في «الاسلام وحقوق الانسان» (مكتبة الحريات، باريس ١٩٨٤).

(٥) مارسال بواسار « هل يوجد تصور اسلامي خاص بحقوق الانسان؟» (فرنسا – البلدان العربية عدد ٨٥. ١٩٨٠) اعيد طبعه في «الاسلام وحقوق الانسان» (مكتبة الحريات – باريس ١٩٨٤)

(٦) ملتقيات وندوات الرياض وباريس والفاتيكان بجنيف وستراتزبورغ حول الشرع الاسلامي وحقوق الانسان في الاسلام (دار الكتاب اللبناني – بيروت)

(٧) نص البيان الاسلامي العالمي لحقوق الانسان في الاسلام في «الاسلام وحقوق الانسان» (مكتبة الحريات – باريس ١٩٨٤).

* ترجمه للعربية : محمد القمقي

اوقفوا هذه المجزرة .. وانهوا هذا الجدل المريب

بقلم الدكتور : حامد بن احمد الرفاعي
الامين العام المساعد لمؤتمر العالم الاسلامي

لقد عظّم الاسلام قيمة الانسان، وأكد على حرمته حيا وميتا، وجعل قيمة الفرد الانساني تعدل قيمة الكل الانساني، فاعتبر قتل النفس البشرية بغير نفس او فساد في الارض هو قتل للانسانية جمعاء، كما اعتبر الحفاظ عليها والعمل على حماية حياتها، هو احياء للناس جميعا «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا.. » الاية.

واليوم ومع تطلع الناس في الارض الى نظام عالمي جديد تفجعهم دعوات وممارسات خطيرة تستهدف قتل ووأد تطلع الانسانية الى تعايش حضاري آمن، من فوق حواجز التنوع القومي والعرقي والديني والمذهبي. ومن ابرز هذه الدعوات واخطرها تلك التي صدرت عن ندوة «امريكا والاسلام وتحديات التسعينات» والتي نظمها «معهد دراسات الشرق الاوسط الامريكي في واشنطن» واعدت توصياتها «لجنة العمل الامريكية الاسرائيلية المعروفة – ايباك – والتي اكدوا فيها ان الاسلام قد اصبح بعد سقوط الشيوعية هو العدو الاول، والتحدي الوحيد للغرب!! كما نشرته جريدة الشرق الاوسط الدولية بتاريخ ١٩٩٢/٥/٣م على الصفحة ١٦ مما يجعل المرء يوقن بأن مايواجهه المسلمون من حرب لا هوادة فيها على اكثر من ساحة من ساحات العالم المتحضر!! ومن اخطرها وابشعها واشنعها همجية ودموية هذه التي يستباح فيها شعب البوسنة والهرسك. انما هو استجابة عملية ميدانية لاحقاد وافتراءات ومغالطات (ايباك) حيث يذبح ويحرق رجال ونساء واطفال البوسنة والهرسك وتنتهك حرماتهم وتقطع اشلاؤهم وتسحق عظامهم وتهدم بيوتهم على رؤوسهم احياء، وتداس انسانيتهم من غير ذنب منهم الا انهم مسلمون.. فماذا يعني هذا يامن اخذتم على عاتقكم التفرد بمسؤوليات النظام العالمي الجديد..؟ وبماذا يفسر صمتكم وغيابكم عن مواجهة هذه المجزرة اللاانسانية البشعة ياترى..؟ هل يفهم من هذا مباركتكم لهذه الجرائم اللاانسانية التي تمارس في البوسنة والهرسك..؟ وهل يفهم من هذا تشجيعا منكم لكل مذبحة يواجهها المسلمون في اكثر من مكان، تمهيدا لنظامكم العالمي الذي تريدونه على حساب الوجود الاسلامي في الارض..؟ ام ماذا يادعاة التعايش السلمي بين الناس..؟!! وبعد وامام هذه المأساة الانسانية التاريخية، فان مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي الذي اخذ على عاتقه منذ تأسيسه عام ١٩٢٦م الدعوة الى مبادىء الاسلام في التعايش البشري على اختلاف الاديان والاعراق والالوان والقوميات في اطار من العدل والحرية والرفاهة والاستقرار والسلام للناس جميعا عملا بقول الله تعالى: «ياأيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» حيث جاء في المادة الثالثة عشرة من اهداف المؤتمر واغراضه مايؤكد القيام بواجب تأييد حركات التحرر والتقدم للشعوب المستعبدة في انحاء العالم. كما اكدت المادة الرابعة عشرة على توحيد الجهود لصيانة السلم والاستقرار في العالم وبذل المساعي الممكنة في اقامة اوضاع تحترم فيها كرامة الانسان. نقول ان مؤتمر العالم الاسلامي انطلاقا من رسالته الاسلامية الانسانية العالمية ليطالب بكل قوة وجدية الامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الدولية لحقوق الانسان، وحركة عدم الانحياز، والمجلس الاوروبي وكل الجهات الانسانية في الارض اتخاذ الاسباب الجادة والعاجلة لوضع حد لهذه المجازر الوحشية ضد الشعب المسلم في البوسنة والهرسك واتخاذ القرارات الحازمة الملزمة لرد العدوان الصربي الدموي الغاشم على انسانية الانسان والامن والسلام العالمي.. وكذلك اتخاذ الاجراءات العاجلة والناجزة لتصحيح ومعالجة كل ما تخلفه هذه الاعتداءات الهمجية.. كما ان مؤتمر العالم الاسلامي ليطالب الرئيس الامريكي جورج بوش، اتخاذ التدابير الجادة والفاعلة مع مجموعة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لانهاء هذه المحرقة التاريخية المؤلمة التي لا مثيل لها الا محرقة اليهود لنصارى نجران، الذين لم يجدوا في الارض يومئذ قوة تحميهم وتنصرهم على محرّقيهم غير دولة الاسلام وعدل الاسلام الذي جاء من بعد لينصفهم ويرد اليهم انسانيتهم وكرامتهم .. لذا فاننا نكرر مطالبتنا باتخاذ التدابير العاجلة والجادة لايقاف هذه المأساة البشرية التي اذا استمرت ستكون وبالا على أمن المنطقة بكاملها ووبالا على الامن العالمي اجمع.. وانتكاسة لكل تطلعاتنا وامالنا المشتركة نحو عالم يسوده العدل والامن والسلام وينعم بالاستقرار والرخاء.. هذا واننا لنشير بأن العالم الاسلامي الان يغلي من داخله غليانا شديدا.. لا ندري كيف ستنفجر تفاعلاته مع هذا الذبح البشع والمستمر للمسلمين في البوسنة والهرسك وفي اماكن شتى من الارض.. اللهم قد بلغنا اللهم فاشهد.



الشيخ احمد ياسين في حالة صحية خطيرة

عمان - عاطف الجولاني :

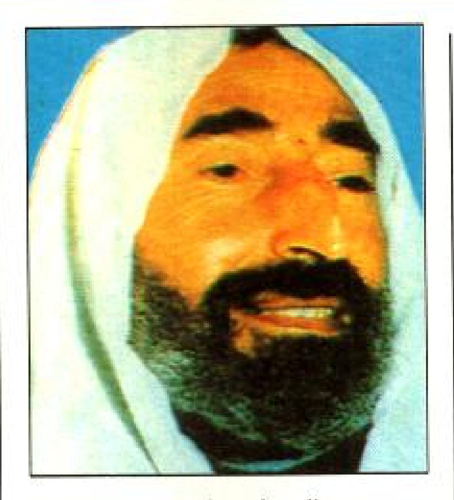
اشارت آخر الاخبار الواردة من سجن «استودت بيت ليد» حيث يعتقل شيخ الانتفاضة المجاهد احمد ياسين، ان الحالة الصحية للشيخ المعتقل قد تدهورت بشكل كبير في الفترة الاخيرة بشكل يدعو الى القلق، نتيجة ظروف الاعتقال وعدم تلقي العلاج. وقد هدد الشيخ ياسين باعلان اضراب مفتوح على الطعام اذا استمرت سلطات الاحتلال في تجاهل حالته الصحية.

وقد اكدت هيئة المحامين التي تتولى الدفاع عن الشيخ ياسين، بعد ان زاره بعض اعضائها في السجن، ان حالته الصحية في تدهور مستمر، وان حياته في وضع خطير للغاية يدعو الى القلق البالغ، وناشدت المنظمات والهيئات الانسانية والدولية بالضغط على سلطات الاحتلال للافراج عن الشيخ المعتقل والسماح بنقله الى احد المستشفيات لتلقي العلاج.

وتشير اخر التقارير الطبية الى ان الشيخ ياسين يعاني العديد من المضاعفات الصحية من جراء الاعتقال والتعذيب المستمر وعدم تلقي العلاج، حيث يعاني العديد من المضاعفات الصحية من جراء الاعتقال والتعذيب المستمر وعدم تلقي العلاج حيث يعاني ضعفا حادا في الرؤية، والتهابا مزعجا بالشعب الهوائية، وضيقا عاما بالتنفس، وحساسية مزمنة في الجلد وحالات غيبوبة مفاجئة مع آلام شديدة، اضافة الى الشلل الكلي الذي يلازمه منذ فترة طويلة.

كما تفيد اخر الاخبار الواردة من معتقل الشيخ ياسين ان سلطات السجن الاسرائيلي قد رفضت السماح بادخال اشرطة للقرآن الكريم الى المعتقل لعدم قدرة الشيخ على قراءة القرآن نتيجة ضعف الرؤية.

وقد ولد الشيخ احمد ياسين عام ١٩٣٨ في قرية الجورة - قضاء المجدل جنوبي مدينة غزة. وعمل مدرسا للغة العربية والدين، ثم عمل خطيبا ومحدثا في مساجد غزة ثم اصبح رئيسا للمجمع الاسلامي في غزة



الشيخ احمد ياسين

واعتقل عام ١٩٨٣ بتهمة حيازة الاسلحة والتحريض على ازالة الكيان الصهيوني، ويصدر بحقه حكم بالسجن لمدة ١٣ عاما الا انه تم الافراج عنه عام ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل للاسرى. وبعد تزايد عمليات الطعن بالسكاكين واغتيال العملاء قامت سلطات الاحتلال باعتقال الشيخ ياسين ١٨/٥/١٩٨٩ ضمن حملة اعتقالات شملت المئات.

وفي ١٦/١٠/١٩٩١ اصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية بحق الشيخ ياسين حكما بالمؤبد اضافة الى خمسة عشر عاما اخرى بعد ان وجهت اليه اكثر من خمس عشرة تهمة، من بينها تاسيس حركة (حماس) وجهازها الامني والعسكري، واصدار الاوامر بتصفية العملاء والمتورطين في بعض الاعمال الاجرامية. وقد جرت محاكمته في ظل اجراءات مشددة وعم الاضراب الشامل مختلف انحاء قطاع غزة في يوم محاكمته، وعقب اصدار الحكم بحقه شهدت الاراضي المحتلة غليانا جماهيريا ومواجهات عنيفة.

وقد جاء الحكم الجائر على الشيخ احمد ياسين بعد عامين من المحاكمات المؤجلة وبعد شهور من التحقيق المستمر والتعذيب الجسدي الوحشي الذي وصفه الشيخ في رسالة من خلف القضبان جاء فيها:



صورة لاحد التقارير الطبية التي حصلت عليها المجتمع تبين حالة الشيخ احمد ياسين الخطرة

وفي التحقيق وفي اول ليلة اعتقال يوم ١٨ ايار بدأوا بلطمي على وجهي بكل قسوة وعنف، ووجهوا ضربات شديدة الى صدري حتى تحول الى ازرق اللون، وبقيت اربعة ايام مستمرة على الكرسي كنت اسقط خلالها على الارض من شدة التعب والتعذيب، وكان هناك ثلاثة يتناوبون على الجلوس معي حتى لا يتركوني انام او ارتاح لحظة، وقد سقطت عن الكرسي مرات عدة لا اذكر عددها، كنت اسقط على الارض فيغمى علي، ثم تورمت رجلاي فأمر طبيب السجن ان يدعوني انام، وفي اليوم التاسع لسجني وبعد ان اصبح وضعي في غاية الخطورة نقلت الى سجن الرملة.

ورغم المطالبات العديدة من الهيئات الدولية والانسانية باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، الا ان سلطات الاحتلال قد رفضت ذلك بشدة، ولكن قسوة التعذيب والاعتقال ورغم مرارتها لم تضعف من عزيمة شيخ الانتفاضة التي تمثل عزيمة الامة وارادتها.

ولنا ان نتساءل عن السر وراء هذا الصمت العربي الرسمي ازاء الشيخ احمد ياسين الذي يمثل الرمز والارادة، وفي الوقت نفسه نستهجن الصمت المطبق والتعامل الفئوي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تجاهلت قضية الشيخ ياسين وتعاملت معها كأي قضية هامشية لا تستدعي التوقف والاهتمام.



مؤشرات بداية انحسار العصر الذهبي لـ



اللوبي الصهيوني

باريس : محمد الغمقي

كثيرا ما يشير المحللون والمفكرون في المجالات السياسية والاقتصادية والعلاقات الدولية بالخصوص الي هيمنة اللوبي الصهيوني على مصادر القرار في العالم ووقوفه وراء كل التحولات الجغرافية - السياسية والاطروحات الايديولوجية الفكرية الجديدة بما يخدم مصالحه.

واليوم هناك العديد من المؤشرات تدل على بداية تراجع سيطرة هذا الاخطبوط وانحسار عهده الذهبي.

فما هي خلفيات هذا التحول ومظاهره وابعاده؟

صراع حضاري

في اطار الفضاء العربي - الاسلامي بدأ التململ من يوم اسقطت فيه الخلافة العثمانية وعلى امتداد تاريخها، كانت الصحوة الاسلامية توجه اصابع الاتهام الى الاطراف الخارجية الممسكة بخيوط اللعبة والمصممة على اجهاض المشروع الاسلامي الحضاري والتي يحركها هذا اللوبي كما جاء في كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون».

ولعل هذه الصحوة كانت بمثابة المعول الاساسي في هدم اسطورة القوة التي لا تقهر. وقد كشفت الانتفاضة الفلسطينية اليوم مواطن الخور في الكيان الصهيوني الذي لا يتردد في استعمال اعتى الاسلحة في وجه اطفال الحجارة.

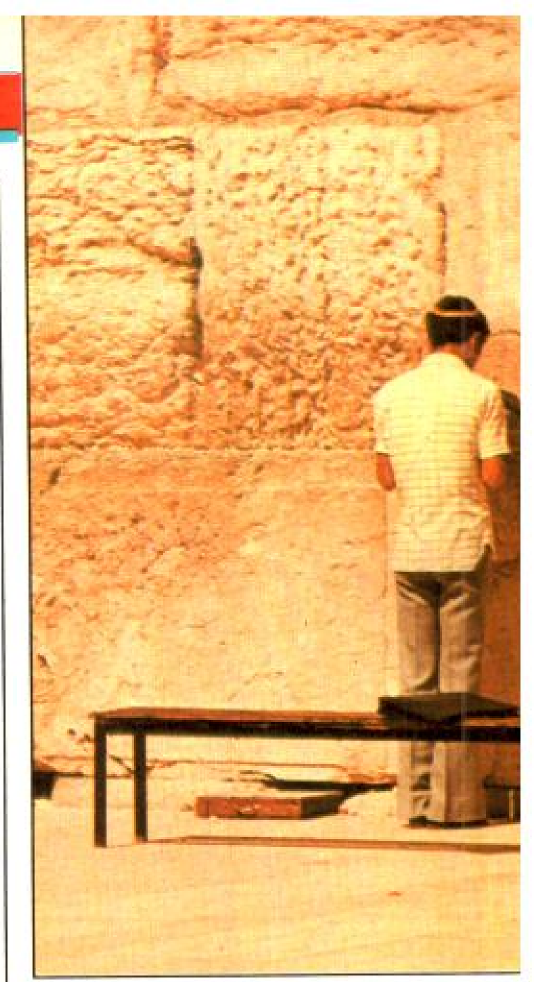
وتزامنت هذه الصحوة مع ظهور نزعة تحررية في المجتمعات الاسلامية وغير الاسلامية، ولعب الجهاد الافغاني دورا رائدا في قلب موازين القوى بكسر شوكة الجيش الاحمر وزعزعة الكيان السوفياتي، احد ركيزتي النظام الدولي القديم، بعد ان استرجعت الشعوب التي رزحت تحت نير الانظمة الشيوعية ثقتها بنفسها وامتدت موجة التحرر والتغيير الى ادغال افريقيا واطراف اسياوامريكا اللاتينية حيث الحكم الفردي هو النموذج السائد.

وبقطع النظر عن مسألة تغيير الاشخاص، فان المعركة كانت ولا تزال موجهة اساسا ضد فترة الاستبداد بكل مظاهره الخفية منها والعلنية وبالاحرى. ضد من يقف وراء تكريس هذه العقلية السلطوية الاستبدادية.

تراجع الاستبداد الشيوعي

واول ما يلاحظ في هذا الصدد، تراجع الايديولوجية الشيوعية وتهافتها بعد ان برهنت على كونها مصدر توليد للسلطة القهرية التي تعتمد على الخطية السياسية في الخطاب والممارسة. الشيء الذي اثبتته الاحداث التاريخية منذ قيام ثورة البلشفيك عام ١٩١٧ في الاتحاد السوفياتي الى بقايا الانظمة الشيوعية اليوم (كوبا) ومن اعلى هرم في السلطة المركزية سابقا الى الاحزاب والتنظيمات التي تنتمي لنفس الخط السياسي.

وفي الساحة العربية - الاسلامية لم تتمكن هذه الاحزاب من كسب الرأي حولها الا في



بعض الحالات النادرة والظرفية لانها تعاني من داء الانبتات والانفصام عن شخصية الشعوب الاسلامية وهويتها فضلا عن كونها زرعت زرعا على ايدي يهود عرب تحت اسماء براقة ولافتات جذابة كالديموقراطية والاشتراكية والشعبية وهذا ما يفسر الى حد كبير النفور الذي لقيته هذه الايديولوجية ومؤسسها اليهودي كارل ماركس.

وبسقوط الماركسية الشيوعية كمذهب فكري ونمط سياسي اجتماعي، خسر اللوبي الصهيوني احد ركائز سيطرته على العالم حيث سعى من خلال هذه النظرية الى التوصل الى اختلاق صراعات وتآكل للكيانات السياسية بالاضافة الى عزل الدين عن دائرة القرار بوصفه افيون الشعوب.

الهيمنة الرأسمالية

وازاء النتائج العكسية للاستراتيجية الصهيونية، بقي الحل الوحيد متمثلا في التركيز على فكرة الليبرالية كحل بديل، وتزامن هذا المعطى مع ظهور ما يسمى بالنظام الدولي الجديد القائم على القطبية الاحادية الامريكية، وما تبعه من اثبات للسيطرة الغربية في حرب الخليج ومختلف القضايا العالمية.

من هنا ارتبط الفكر الليبرالي بالمفهوم الغربي بمسألة الهيمنة على مصادر القرار وعلى ثروات العالم تاريخيا وحاضرا، فلم يكن الاستعمار سوى الوجه الاخر للرأسمالية الجشعة الباحثة عن اسواق لمنتوجاتها.

الا ان الجدير بالذكر ان الهيمنة الاستعمارية كانت تتذرع «بالمهمة الحضارية» ذات البعد المسيحي ازاء شعوب وصفت بأنها «متوحشة» بينما يقف اللوبي الصهيوني اليوم ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وراء السيطرة الرأسمالية الغربية عن طريق احتكاره للمواقع الحساسة في سلطة القرار وفي الدوائر الاقتصادية والاعلامية والثقافية وتحالفه الموضوعي مع مصالح الكيان المزروع في قلب الجسم العربي - الاسلامي، فلسطين، وبتأزم الوضع في الشرق الاوسط وما نتج عنها من ازمة النفط عام ١٩٧٣ ثم بانتهاء التوازن الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، بدأت المجتمعات الغربية تكتشف مدى هشاشة ازدهارها الحضاري ومدى التناقض بين الصورة المزيفة التي كرستها وسائل الاعلام وبرامج التعليم وتصريحات المسؤولين عن التفوق الغربي في كل المجالات وبين الواقع المرير من بطالة وازمة اقتصادية خانقة وانتشار الامية والامراض الخطيرة والفضائح السياسية.

التمرد باسم الوطنية

وتزامنت خيبة الامل هذه بشعور سائد خاصة لدى الفئات المثقفة والمهتمة بالشؤون السياسية بوجود اقلية متحكمة في مقاليد الامور استطاعت ان تحكم الطوق على هذه المجتمعات وتكبلها بالحديد من القيود القانونية لمنعها من التمرد عليها مثل القوانين المتعلقة بالعنصرية والعداء للسامية، بالاضافة الى امتلاكها لعصب الدورة الاقتصادية.

من هنا يمكن اعتبار ظهور حركات سياسية ذات نزعة عنصرية وانتشارها بسرعة في المجتمعات الغربية احد مظاهر ردود الفعل الى احتكار اللوبي الصهيوني للسلطة والمال فيها، ولكن نظرا للضغوط القانونية والسياسية القومية، تحولت النقمة على الاقلية اليهودية المتسلطة الى التهجم على الجاليات الاسلامية المقيمة في المهجر واعتبارها اساس خراب المجتمع الغربي في حين ان المقصود بدرجة اولى ضمنيا هو اللوبي الصهيوني.

من ناحية اخرى فان الفوارق الاجتماعية الناجمة عن احتكار رأس المال وعدم توزيع الثروة توزيعا عادلا - وهي السياسة التي انتهجها هذا اللوبي - قد افرزت وضعا خطيرا تطورت الى حد الانفجار الشعبي كما حدث اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية حيث تراكمت العوامل الاقتصادية والعنصرية واحدثت شرخا في البنية الاجتماعية والعرقية للمجتمع الامريكي ستمتد آثاره في المستقبل.

فضائح سياسية

ومما زاد الوضع تعقدا انتشار ظاهرة الفضائح السياسية والاقتصادية التي سقطت في فخها شخصيات يهودية مشهورة، مثل امبراطور الصحافة في بريطانيا «وريثما» في امريكا وكندا واخيرا «برناريتابي» في فرنسا. فقد اضطر هذا الاخير الى الاستقالة بعد فترة قصيرة من تعيينه وزيرا للمدينة في الحكومة الفرنسية الجديدة وذلك اثر اتهامه باختلاس اموال طائلة، وتحولت هذه القضية الى قضية الساعة بعد ان ثبت وجود ضغوط سياسية على القضاء. كل هذه الاحداث كان لها اثرها السيء على الرأي العام الغربي متمثلا في النفور المتزايد من السياسة وفي اتساع الهوة بين القاعدة والقمة.

وازاء مظاهر النقمة المتزايدة من سيطرة اللوبي الصهيوني تحركت الالة الاعلامية لتطويق مخاطر الازمة عن طريق استخدام سلاحي الترغيب والرهيب وارتفعت اصوات الاستنكار السياسية لتذكر بما لقيه الشعب اليهودي على يد هتلر وتحريك عقدة الذنب لدى الشعوب الغربية ازاء «الاضطهاد التاريخي» الذي تعرض له «شعب الله المختار».

وفي نفس الوقت تكثفت الحملات الدعائية للعودة الى ارض الميعاد وهو ما يفسر كثافة الهجرة اليهودية من مختلف الاقطار الى الكيان الاسرائيلي حسب زعمهم شعورا منهم بأن عصر الاوج الذهبي قد ولى ولابد من الاستعداد لايام عصيبة.

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار تحقق نموا بنسبة ٢٨٪

اول شركة تقتحم الاسواق العالمية بصيغ تجارية اسلامية

اعداد : طالب المسلم

تعتبر شركة الراجحي المصرفية للاستثمار بالمملكة العربية السعودية احد ابرز مؤسسات الاقتصاد الاسلامي في عالمنا المعاصر وقد لعبت هذه المؤسسة دورا رائدا كما يقول الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي - المدير العام والعضو المنتدب بالشركة، في ادخال قنوات استثمارية جديدة ذات صيغ اسلامية للاسواق العالمية، وذلك مثل بيع السلم والمضاربة والوكالة وعقود الاستصناع والايجارة وغيرها مما حظي بقبول المؤسسات والشركات العالمية، وفي هذا احياء لمبادئ واصول الاقتصاد الاسلامي التي اختفت من الاسواق العالمية فترة طويلة من الزمن، رغم ان المنطقة غنية بالثروات الطبيعية وتعتبر ملتقى انظار العالم ومن اثرى بقاع الدنيا، وهذا ما يشجع رجال الاعمال المسلمين على تقديم اسس التعامل الاقتصادي وفق الشريعة الاسلامية بكل ثقة واعتزاز وفخر حيث ان هذه الاسس تستند الى ديننا الاسلامي الحنيف والله تعالى يقول: « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

الهيئة الشرعية :

مع ميلاد شركة الراجحي المصرفية للاستثمار عام ١٤٠٤هـ والتي اتفق مؤسسوها على ان تتم جميع معاملاتها بما لا يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية تشكلت الهيئة الشرعية للشركة وسُمّي اعضاؤها وهم:

١ - عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل - رئيس الهيئة.
٢ - صالح بن عبد الرحمن الحصين - نائب رئيس الهيئة.
٣ - مصطفى احمد الزرقاء - عضو
٤ - عبدالله بن عبد الرحمن البسام - عضوا
٥ - يوسف القرضاوي - عضوا
٦ - عبد الله بن سليمان بن منيع - عضوا

وأجيز منهج عملها، فأصبح لزاما على الادارة التنفيذية للشركة بجميع مستوياتها ان تسعى لتحقيق الاغراض التي من اجلها انشئت الشركة متقيدة في هذا السعي بعدم معارضة الشريعة الاسلامية نصا وروحا، وقد اصدرت الهيئة الشرعية مذكرة تفسيرية لاغراض الشركة والتي بلغت (٢٣) غرضا تجاريا.

النتائج المالية :

بلغ مجموع الموجودات في الشركة مع نهاية عام ١٩٩١م (٢٣,٢١٦,٨) مليون ريال سعودي، وبزيادة قدرها (٤,٧١٠,٩) مليون ريال وبنسبة وقدرها (٢٥,٥٪) عما كانت عليه في السنة المالية السابقة ١٩٩٠، وبلغ مجموع الميزانية بما فيها الحسابات النظامية في (١٩٩١/١٢/٣١م) (٢٩,١٦٠,٨) مليون عما كانت عليه في السنة المالية السابقة ١٩٩٠، وقد حققت الشركة صافي ارباح قدره (٧٠١,٥) مليون ريال في عام ١٩٩١ بعد خصم الزكاة الشرعية والبالغ قدرها (٨٠,٦) مليون ريال، وقد اقترح مجلس ادارة الشركة توزيع الارباح بنسبة ٢٥٪ من قيمة السهم الواحد.

تعامل عالمي :

حول قنوات وكيفية الاستثمار الخارجي للشركة اكد نائب المدير العام للاستثمار والعلاقات الدولية السيد/ عبدالله السليمان الراجحي ان الشركة تتعامل في مجال استثماراتها الخارجية مع قاعدة عريضة من



● الاستاذ عبد الله سليمان الراجحي

• اتفق مؤسسوها على ان تتم جميع معاملاتها بما لا يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية


• موظفين في دورات عملية

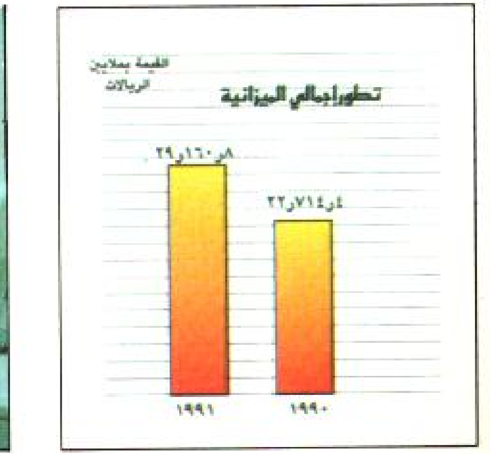
الشركات العالمية الغربية منها واليابانية والاوروبية والامريكية وقال انه قبل الدخول في اي عملية استثمارية تخضع القوائم المالية والتقارير السنوية لهذه الشركات للبحث والتحليل والتقييم للتأكد من مكانتها ووضعها المالي وملاءمة رأسالمال والسيولة والربحية وسمعتها في السوق وادارتها وكل جوانب نشاطها وذلك وفق توجيهات السلطات النقدية والمالية، ووفق الاسس والمعايير والسياسات الداخلية للشركة. وتستعين الشركة في هذا الخصوص بالمستشارين القانونيين وبيوت الخبرة في مختلف المجالات عبر اجهزة الشركة المختلفة.

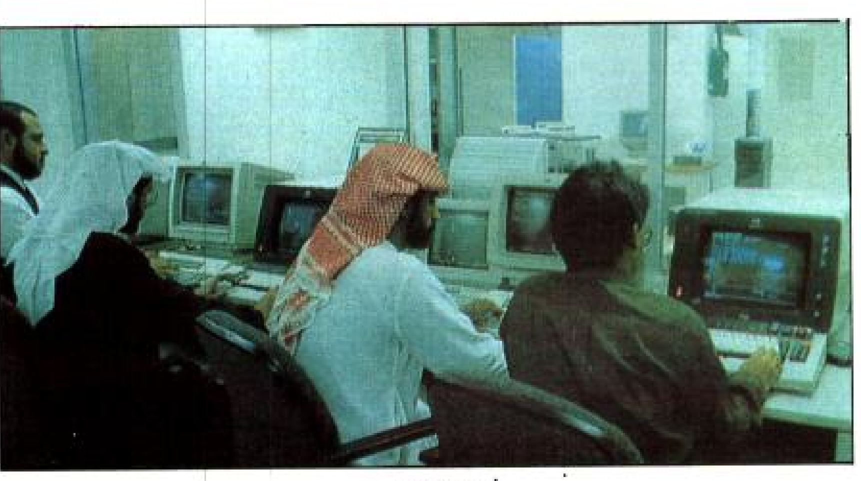
عقبات الانطلاقة :

• نعم وجدت الشركة بعض الصعوبات في الاسواق الدولية في الفترات الاولى من تطبيق هذه العمليات الاسلامية، هكذا تحدث السيد/ عبدالله السليمان الراجحي عن بداية التعامل مع السوق الدولي بالاسس الاسلامية الاقتصادية، وعزا ذلك لعدم معرفة المتعاملين في الاسواق الدولية بهذه المعاملات، مما استدعى ان نقوم بجهد كبير لشرح وتبسيط الجوانب الاساسية لهذه الصيغ، وعن نتيجة هذا الجهد اضاف قائلا «اصبحت هذه العمليات جزءا اساسيا في التعامل الاقتصادي والتجاري الدولي، ووجدت الاقناع والقبول والترحاب من كبريات الشركات الدولية».

عوامل النجاح :

يستمر دوران عجلة التطور والنجاح في الشركة لحرص القائمين عليها على توفير احدث ما توصلت له التكنولوجيا الحديثة في مجال ادارة الاعمال، والشركات، ويشرف على ادارة هذه الشركة وتنفيذ اعمالها طاقم من الكفاءات المتخصصة في مجال الاستثمار خاصة في مجال القنوات الاستثمارية ذات الصيغ الاسلامية.. وقد بذلت هذه الكفاءات جهدا كبيرا في عرض الصيغ الاسلامية للاستثمار في الاسواق العالمية واستطاعوا اقناع الشركات والمؤسسات المالية بالتعامل معها.




• متابعة العمل

وثيقة جديدة تتحدث عن :

تبرعات انقاذ الخلافة استخدمها أتاتورك في اسقاطها؟

عن : إمباكت

ارسلت اموال طائلة للدفاع عن الخلافة، والذين استلموها قاموا على الفور بشراء ثلث حصص اسهم بنك التجارة التركي وشرعوا مباشرة في الغاء الخلافة وحظر الشريعة الاسلامية. وبعد سبعين عاما، تفوح رائحة الفضيحة.

في بداية سنوات العشرينات، ارسل المسلمون من سكان شبه القارة الهندية مبالغ ضخمة اشتملت على ذهب ومجوهرات لغرض انقاذ الخلافة او الدفاع عن الخلافة العثمانية آنذاك. ورغم الحكم البريطاني في الهند الا ان قضية الخلافة كانت الموضوع الحاكم في السياسات الاسلامية في الهند البريطانية وظلت على هذا الحال عقدا كاملا .. ذهب رجال الى السجون، وقدمت النساء حليهن لدعم وحماية الخلافة، ثم كانت النهاية الشنيعة والتي تطلبت من مسلمي شبه القارة الهندية عقدا آخر لاعادة ترتيب اوليات عملهم السياسي، ولكن ماذا حدث لكل هذه الاموال الطائلة التي تبرع بها الناس العاديون بكل التضحية والالتزام تأييدا ودعما للخلافة العثمانية؟

سلمت هذه الاموال الى الغازي مصطفى كمال باشا، رئيس الاركان ورئيس الجمعية الوطنية الكبرى، وأقر كمال باشا باستلام الاموال بتوقيعه شخصيا وان كان لم يذكر هو في الوثيقة اجمالي القيمة التي استلمها، وكتب جمال باشا الى السيد/ شوتاني الامين المالي للجنة الخلافة المركزية يشكره ويقول بأن الاموال كانت سندا قويا

السلطان عبد الحميد آخر الخلفاء العثمانيين

للكفاح التركي ونجاحه، وقد اصبحت الخلافة الان في ذمة التاريخ، فاين ذهبت الاموال؟

لقد اودع مصطفى كمال الاموال في البنك العثماني وطلب حصة رئيسية في البنك، ورفض البنك هذا الطلب، فلم يكن يستطيع ان يلبي طلبه وهو لم يصبح بعد الحاكم المطلق لتركيا. عندئذ سحب مصطفى كمال الاموال من البنك العثماني واسس بنكا آخر باسم بنك التجارة التركي (TIB) ودفع ثلث رأسماله المدفوع من تلك الاموال التي ارسلها المسلمون من الهند البريطانية.

ومنح مصطفى كمال لحزب الشعب الجمهوري مسؤولية ادارة هذه الحصة، ولكن عندما مات مصطفى كمال سنة ١٩٣٨، اصبح مدير الحصة، اي الحزب الجمهوري، مالكها الوحيد.

ولقد كشف الغطاء عن هذه الفضيحة مسؤول سابق بحزب الشعب الجمهوري هو قاسم جوليك الذي عمل امينا عاما للحزب في عهد عصمت اينونو الذي خلف مصطفى باشا في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحزب الحاكم الوحيد. وبعد ان تولى كنعان ايفرين السلطة في ١٩٨٠ الغي الحزب مع غيره من الاحزاب وتمت مصادرة جميع امواله وممتلكاته. ولكن التحالف البرلماني الحالي تعهد باعادة تلك الاموال والممتلكات الى جميع الاحزاب السياسية، ويوجد على الاقل حزبان يطالبان بميراث حزب الشعب الجمهوري، هما حزب الشعب الاشتراكي بزعامة اردال اينونو والحزب الديمقراطي الاشتراكي بزعامة بولنت اجاويد، وسيكون امرا مثيرا ان نرى من الذي يستأثر بهذا الجزء من اسهم بنك التجارة التركي.

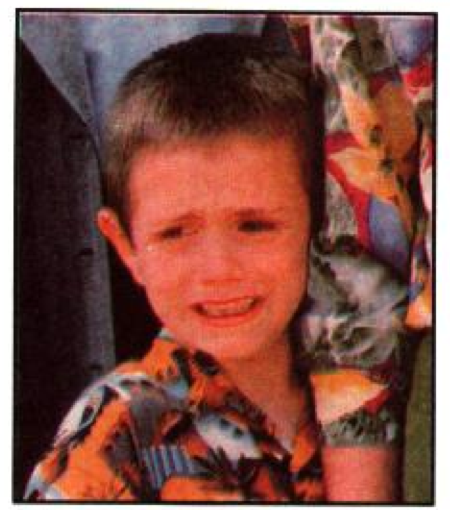
ويرى قاسم جوليك ان الامر برمته يندرج تحت الفضيحة ويقول: «اثناء حرب الاستقلال، جمع مسلمو الهند مبالغ كبيرة لمساعدة الخلافة الاسلامية ودعم المسلمين الاتراك في حربهم ضد الكفار «فهذه الاموال ليست ملكا لمصطفى كمال شخصيا ولا لحزب الشعب الجمهوري» وانما هي ملك للامة التركية كلها. ويضيف جوليك انه لامر شائن ان تذهب الاموال التي ارسلتها لجنة الخلافة المركزية الى ايدي الذين استغلوها لالغاء الخلافة وشن حرب شعواء ضد الاسلام وضد القيم الاسلامية في تركيا، ومن المعروف ان بنك التجارة التركي رفض مؤخرا اقتراحا بتقديم عدد من المنح الدراسية للطلبة الهنود لاستكمال دراستهم في الجامعات التركية.

اسرائيل تختطف اطفال المسلمين في البوسنة والهرسك

زغرب - اسعد طه :

علم هنا في زغرب ان طائرة تابعة لسلاح الطيران الاسرائيلي سوف تتوجه اليوم ٩٢/٨/١٨ الى سراييفو عبر زغرب لانزال كمية من المعونات الغذائية، وعلى نفس متن الطائرة سيتم نقل مجموعة كبيرة من اطفال البوسنة والهرسك الى دولة الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

كما اعلن ان وزارة الخارجية (الاسرائيلية) قد وافقت على مبادرة (انسانية) قيل ان رجل يدعى الشيخ زايد فلاح سوف يقوم بها مع وفد من خمسة من اعيان (عرب اسرائيل) حيث سيقومون برحلة عبر الاراضي الالمانية الى اراضي البوسنة والهرسك (لنقل الف طفل من المسلمين اليتامى لاسرائيل) حسب قول صحيفة نوفي فيسنك الصادرة يوم ٩٢/٨/١٨



اطفال البوسنة يلخذهم اليهود

التجمع اليمني للاصلاح يعارض قانون التعليم ودعوى دستورية ضد مجلس النواب اليمني

صنعاء : ناصر يحيى :

من المتوقع ان تبدأ الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا في اليمن في الاسبوع القادم النظر في الدعوى المرفوعة من عدد من اعضاء اللجنة الدستورية بمجلس النواب اليمني ضد هيئة رئاسة مجلس النواب بسبب المخالفات الدستورية واللائحية اثناء انزال قانون التعليم للمناقشة واقراره بسبب عدم توفر النصاب القانوني اللازم!

وتتلخص الدعوى بطلب الحكم ببطلان اعمال الفترة الرابعة من الدورة الاولى لدورة الانعقاد السنوي الثالث لمجلس النواب والتي تركزت اعمالها حول قانون التعليم لما صاحبها من تجاوزات دستورية وقانونية ولاسيما منذ اقرارمناقشة القانون في جدول الاعمال دون توفر النصاب القانوني.

كما تشمل الدعوى عدم دستورية الجلسة النهائية التي تم فيها اقرار القانون بصورة نهائية، حيث لم يتوفر النصاب القانوني لذلك، وتم اقرار القانون بحضور (١١٠) نواب.. بينما يفترض دستوريا حضور (١٤٥) نائبا!

من جهة ثانية اصدر التجمع اليمني للاصلاح بيانا قويا احتجاجا على تمرير قانون التعليم، وحمل البيان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح المسؤولية كاملة في هذا الشأن، ووصف وعوده للعلماء بالابقاء على المعاهد الاسلامية بأنها قد فقدت مصداقيتها!



الشيخ عبد الله الاحمر رئيس التجمع

ومن الجدير بالذكر انه عقد مؤخرا مؤتمر شعبي عام لمناقشة الاوضاع المتدهورة في اليمن وللاحتجاج على تمرير قانون التعليم وذلك بدعوة من العلماء والشخصيات البارزة في اليمن، وتم الاعلان في هذا المهرجان عن قيام هيئة تحضيرية للمؤتمر الشعبي بعد يأس المواطنين من استجابة الدولة لمطالبهم.

تأجيل تطبيق قانون اللغة العربية في الجزائر

أجلت الجزائر الى وقت غير محدد تطبيق القانون الذي يجعل اللغة العربية لغة الدوائر الحكومية والسياسية والاعمال والصحافة، وذلك بحجة عدم توفر الظروف المناسبة وكان يفترض تطبيق هذا القانون اعتبارا من ١٩٩٢/٧/٥ ويقضي بتغريم السياسيين الذين لا يستطيعون التكلم باللغة العربية نحو (٥٠٠٠) دولار بينما يدفع كل مسؤول يوقع وثائق مكتوبة بغير اللغة العربية (٥٠) دولارا.

راو : لا تستطيع اي قوة فصل كشمير عن الهند مجاهدو كشمير يحرقون الاعلام الهندية

اتهم رئيس وزراء الهند ناراسيمها راو باكستان بانها تواصل دعمها لمجاهدي كشمير المحتلة، جاء ذلك في خطاب القاه بمناسبة ذكرى الاستقلال، واضاف راو ان هذا الدعم لا يزال مستمرا رغم (٤) جولات من المحادثات مع رئيس وزراء باكستان نواز شريف، واشار راو الى انه سيجتمع بنظيره الباكستاني حول هذه القضية خلال قمة عدم الانحياز في جاكرتا الشهر المقبل، ولكنه اوضح انه لن تكون هناك مساومة على كشمير. وقال انها «مسألة اساسية ولا توجد قوة على وجه الارض يمكن ان تفصل كشمير عن الهند».

مجاهدو كشمير احتفلوا في هذا اليوم باسلوبهم الخاص حيث احرقوا الاعلام الهندية واطلقوا قذيفتين صاروخيتين على الملعب الذي اقيم فيه الاحتفال بذكرى الاستقلال مما اسفر عن اصابة شخصين.

نقابة الاطباء المصرية تنسق مع الجامعة العربية لاغاثة الصومال
الاحد القادم ... سلسبيل امام غرفة المشورة

القاهرة - بدر محمد بدر :

التقى وفد لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الاطباء برئاسة الدكتور اشرف عبدالغفار مقرر اللجنة بالدكتور احمد عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية لبحث الاوضاع المأسوية في الصومال وامكانية التعاون بين النقابة وبين الجامعة العربية في جهود الاغاثة هناك. عرض الوفد على امين عام الجامعة تجربة وفد اللجنة الذي سافر الى الصومال وهم اربعة اطباء وحاجة الدولة الى جهود مضاعفة.

وعقب اللقاء صرح الدكتور احمد امام علي رئيس الوفد الذي سافر الى الصومال بأن الدكتور عصمت عبد المجيد ابدى تفهما كاملا للاوضاع في الصومال واعلن عن انه اجرى اتصالات مع عدد من الرؤساء والامراء العرب وكان من نتيجتها تبرع امير الكويت بأدوية طبية في حدود مائة الف دولار، وتبرع امير قطر بمواد غذائية تعادل ثلاثمائة الف دولار.

وقال الدكتور احمد امام ان وفد اللجنة قدم مذكرة الى الجامعة العربية اكد فيها ان الصومال يعيش الان فترة من اسوأ الفترات التي يمكن ان يعيشها شعب او امة في نهاية القرن العشرين على المستوى السياسي والامني والغذائي والمعيشي.

واكدت المذكرة غياب العرب عن الساحة الصومالية خاصة في مجال الاغاثة الطبية والغذائية والمعونات بينما هناك منظمات كثيرة غير عربية تعمل في الساحة. وأعرب الوفد في مذكرته عن مخاوفه من ان ازمة الصومال تكاد تخرجه كشعب وحكومة ومؤسسات سياسية من حظيرة الجامعة العربية نتيجة حالة الاحباط الناتجة عن عدم الاهتمام الكافي بهم من قبل الامة العربية.. واقترحت المذكرة انشاء مطابخ جماعية لاطعام الشعب الصومالي وانشاء مراكز لعلاج الامراض الوبائية مثل الدرن وسوء التغذية والدوسنتاريا وكذلك انشاء مدارس عربية تحمي النشء في الصومال من الضياع.

ومن المنتظر ان تنظر محكمة الجنح المستأنفة المنعقدة بغرفة المشورة يوم الاحد القادم ٨/٢٣ في الافراج عن اصحاب شركة سلسبيل او استمرار حبسهم بعد ان قضوا في الحبس حتى الان اكثر من ستة اشهر.. كانت المحكمة قد قررت استمرار حبس اصحاب الشركة الثلاثة لمدة خمسة واربعين يوما تنتهي هذا الاسبوع.. من ناحية اخرى قام د.محمد علي بشر الامين العام لنقابة المهندسين وعدد من اعضاء مجلس النقابة بزيارة المهندس محمد خيرت الشاطر ممثل النقابة لدى بنك المهندس وصاحب شركة سلسبيل في سجن استقبال طره. كما قام د. حلمي نمر نقيب التجاريين بزيارة المحاسب حسن عزالدين مالك مدير الشركة، والمحاسب طاهر عبد المنعم مدير مركز الامة للمعلومات، المتهمين في نفس القضية. وقد اعربت مصادر نقابتي المهندسين والتجاريين عن توقعها بالافراج عن اصحاب سلسبيل خاصة بعد سقوط كافة الاتهامات لاصحاب الشركة عدا الانتماء لتنظيم حزبي غير مشروع (الاخوان المسلمين). فهل تتحقق التوقعات؟

مظاهرات في عمان والطفيلة

عمان - عاطف الجولاني :

اثار الاعلان عن تشكيل قوة شرطة فلسطينية تعدادها ٢٠ الفا ردود فعل مختلفة، وحظي باهتمام مختلف الاوساط السياسية والاعلامية الفلسطينية. مصادر المعارضة الفلسطينية اكدت ان هذه القوات التي تتشكل في غالبها من مؤيدي فتح سيكون الهدف منها قمع المعارضة الفلسطينية المعارضة للتسوية السياسية والحكم الذاتي وفي مقدمتها حركة (حماس) وتساءلت مصادر المعارضة الفلسطينية عن مدى الحاجة الى هذا العدد الضخم الذي لا يمكن ان يكون الهدف منه فقط الحفاظ على الامن الداخلي. كما تساءل المعارضون عن الاسباب التي جعلت السلطات الاسرائيلية توافق على مثل هذا القرار رغم ان ذلك قد يشكل خطرا عليها في المستقبل. من جانبه اكد فيصل الحسيني في مقابلة مع صحيفة (هاآرتس) اليهودية ان على (اسرائيل) ان لا تقلق من تشكيل قوة الشرطة الفلسطينية لان ذلك سيكون في مصلحتها!!

وعلى صعيد اخر شهدت العاصمة الاردنية عمان ومدينة الطفيلة الواقعة في جنوب المملكة مظاهرات احتجاجية قام بها اهالي مدينة الطفيلة احتجاجا على القرارات التي اصدرها مجلس النواب بخصوص قضية الاتهام الموجه الى رئيس حكومة سابق ووزيرين اخرين بتهمة الفساد المالي والاداري. وقد طالب المتظاهرون بمحاكمة جميع اعضاء الحكومة المتورطة في الفساد وعدم الاقتصار على تقديم وزير الاشغال السابق للمحاكمة وهو من ابناء الطفيلة.

(١٩) اسلاميا يطالب المدعي العام العسكري باعدامهم في تونس

لندن « المجتمع » :

استأنفت المحكمة العسكرية في بوشوشة الاثنين ١٥ اوغسطس النظر في قضية المجموعة الاولى (١٧١ متهما) وانطلقت بمرافعة المدعي العام العسكري الكولونيل محمد قزقز فكانت مليئة بالسباب والتحامل على حركة النهضة وطالب باعدام تسعة عشر قياديا ذكرت المصادر ان منهم تسعة (٩) في حالة ايقاف من بينهم الصادق شورو والحبيب اللوز وعشرة في حالة فرار على رأسهم الشيخ راشد الغنوشي وصالح كركر وقد اصدرت الحركة بيانا استنكرت فيه هذه المرافعة التي وصفها البيان بانها فجة وأكدت انه اذا كان هناك مؤامرة فليست شيئا اخر غير تصفية الرأي المخالف والقوى السياسية والاجتماعية الرافضة لعنف الدولة ونهجها الاقصائي، كما اكدت الحركة في نهاية بيانها على رفضها للعنف كحل للمشكلات السياسية واعتماد اساليب العمل السياسي الاسلامي واعربت عن خشيتها من انفلات الاوضاع الامنية كرد فعل على ارهاب الدولة وضربت لذلك مثلا بمايحدث في مصر والجزائر، وناشدت الرأي العام الحر والقوى الديمقراطية والاسلامية داخل تونس وخارجها للوقوف الى جانب الشعب التونسي المظلوم وممارسة اقصى الضغوط على نظام الاقلية الذي يقود البلاد الى كارثة.

وقفة تربوية

الطريق الى الطمأنينة

يذكر الامام ابن القيم في معرض حديثه عن الخشوع، في كتاب مدارج السالكين، عن اسباب الحصول على الخشوع فيقول «وكذلك يشهد ان مازوى عنه من الدنيا، او مالحقه منها من ضرر وأذى فهو منة ايضا من الله عليه من وجوه كثيرة، ويستخرجها الفكر الصحيح»(١) ثم يستشهد بقول احد السلف رضي الله عنهم «يابن آدم لا تدري اي النعمتين عليك افضل، نعمته فيما اعطاك، او نعمته فيما زوى عنك»(٢)

هموم الدنيا كلها انما مصدرها هذان الامران:

١ - ما زوى عنا منها.

٢ - ما لحقنا منها من ضرر.

واذا ما استطاع الانسان ازالة هذين المصدرين فلا يبقى بعد ذلك الا الطمأنينة والسكون، وخلو البال من كل شاغل، والذي يعقبه «الخشوع» والذي لا يمكن ان يأتي مع مايشغل الانسان من هموم الدنيا.

وطريقة ازالة هذين المصدرين تكمن في عملية واحدة، وهي استحضار واستيقان بأن الخير كل الخير ماقدره الله تعالى بما زوى عنك من الدنيا، وبما اصابك من اضرارها، وذلك بالتفكر بعاقبة الضرر، وبالنتائج المتوقعة لو اعطيت من الدنيا مازوى عنك. ففي التفكر في عاقبة الضرر يكتشف المؤمن الكثير من الحكم والمصالح بعد زوال الضرر، والتي ما كان يكتشفها حين وقوع الضرر.. ولكن المؤمن الذي يريد الحصول على الطمأنينة لابد ان يدرب نفسه على عمق التفكر بعاقبة الضرر، ويكتشف بعقله الكثير من المصالح، والحكم، مما يساعده كثيرا في التخلص من جانب كبير من جوانب الهم الدنيوي، ثم يتبعه بالتفكر العميق في المصالح من زوي الدنيا عنه، فيعثر على كنوز من الحكم في ذلك. فيتخلص من الجانب الآخر من هم الدنيا، فيصبح خالي البال، مملوء القلب بالسكينة والطمأنينة، متهيئا للخشوع.

وهكذا كان السلف رضي الله عنهم يربون انفسهم ، يقول احد السلف رضي الله عنهم :«نعمته فيما زوى عني من الدنيا اعظم من نعمته فيما بسط لي منها. اني رأيته اعطاها قوما فاغتروا»(٣)

المراجع :

(١)، (٢) مدارج السالكين ٢/٥٢٠

(٣) تهذيب مدارج السالكين ٢٧٨

عبد الحميد البلالي

وقفات في توبة كعب :

المربي ضابط الحماس

قال « كعب: يارسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقه الى الله وإلى رسوله، فقال رسول الله: امسك بعض مالك فهو خير لك».

في هذا النص : ضبط المربي وهو النبي صلى الله عليه وسلم حماس متربيه كعب بن مالك في لحظة نشوة قلبية وفرح لا يوصف من بعد ضيق الارض والنفس ومجيء الفرج بالتوبة والرضى من الله ورسوله ولو طلب منه المربي ان يفدي نفسه لله ورسوله لفدى بها. الا انها نظرة الموجه العميقة والدقيقة في مثل هذه اللحظات فيضبط حماس المدعو حتى لا يتهور فيندفع اندفاعا قويا وتكون ردة الفعل عليه قوية فتهتز قاعدته وتتذبذب نفسيته ويسخط على تلك الساعة التي تحمس بها.

وكثيرا ما يحدث ذلك بين معاشر الدعاة - وبالاخص الجدد - منهم فيتحمسون في اول الطريق ثم يفترون في آخره الا اذا قيض الله له مربيا ناجحا ذا عقلية ضابطة فان مسيرته لاشك تكون افضل من المتهور على غير نهج.

فالحماس اذن مطلوب في طريق الدعوة، لانه يدفع بالدعوة قدما الى الامام بالحركة الدائبة والعطاء المتميز.

ونلاحظ في الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرض لكعب ان ينفق ماله لله ورسوله تكفيرا عن تقصيره، حتى ينفق من ماله لاهله وعياله، ولو انفق ماله لكان عليه مفسدة.

فلهذا وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الى حين هدوء نفسه من الفرحة حتى يحسن التصرف والمعاملة.

ولهذا قال اخيرا «يارسول الله ان الله انما انجاني بالصدق، وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا مابقيت».

وهنا سكت المربي .. لان نتيجة الحماس هنا جيدة ولا تحدث للمتحمس ضررا على نفسه وأهله، بل ان العهد الذي اخذه على نفسه هو النتيجة الطبيعية للحماس.

وهنا سكت المربي.

جاسم المطوع

من اقوال اعلام الدعوة :

معنى لا إله إلا الله

يقول الشيخ ابو الاعلى المودودي :

وهؤلاء المؤذنون اليوم يؤذنون في مآذنهم خمس مرات في كل يوم وليلة وينادون بأعلى اصواتهم (اشهد ان لا اله الا الله) وانت ترى ان الناس على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم يسمعون هذا النداء ولا تُقَض مضاجعهم لسماعه، وذلك ان الداعي لايعرف إلام يدعو الناس؟ ولا الناس يتفطنون الى ما تضمه الكلمة بين جنبيها من دعوة سامية وغاية جليلة.

* وما يدريك كيف تستقبل الدنيا - الدنيا التي رضعت بلبان الجاهلية وترعرعت في مهدها — هذا النداء اذا عرفت ان المنادي يقول: لا مَلِك لي الا الله، ولا حاكم الا الله، ولا اخضع لحكومة، ولا اعترف بدستور، ولا انقاد لقانون، ولا سلطان عليّ لمحكمة من المحاكم الدنيوية، ولا اطيع امرا غير امره، ولا اتقيد بشيء من العادات والتقاليد الجاهلية المتوارثة ولا اسلم شيئا من الامتيازات الخاصة، ولا ادين لسيادة او قداسة، ولا استخذي لسلطة من السلطات المتكبرة في الارض المتمردة على الحق، وانما انا مؤمن بالله مسلم له، كافر بالطواغيت والالهة الكاذبة من دونه.

* فما يدريك هل تسمع الدنيا وأهلها هذا النداء فتسكت عليه؟ لا، لا والله انها تنقلب عليك عدوا وتتنكر وجوه اهلها لك ، ويعلنون الحرب عليك بمجرد سماع هذه الكلمة، سواء عليك اردت القتال ام لم ترد.

نظرية الاسلام السياسية
المودودي ص ١٠٦ ، ١٠٧

(اقوال تربوية

• أكل الدعاة :

عن عقبة الراسبي قال: دخلت على الحسن فوافيته يتغذى خبزا ولحما. فقال: هلم الى طعام الاحرار. فقلت: اكلت لا استطيع ان آكل.. فقال: «سبحان الله ويأكل المسلم حتى لا يستطيع ان يأكل؟».

• ثبات الحق وزوال الباطل :

يقول الامام ابن الجوزي «شجرة الصنوبر تثمر في ثلاثين سنة، وشجرة الدبا تصعد في اسبوعين فتدرك الصنوبر، فتقول شجرة الدبا: ان الطريق التي قطعت في ثلاثين سنة قد قطعتها في اسبوعين، فيقال لك شجرة، ولي شجرة. فتجيبها «مهلا الى ان تهب ريح الخريف».

• حب الشهرة :

يقول التابعي ايوب السختياني «ما صدق عبد قط، فأحب الشهرة».

• بين الايمان واليقين :

سأل علي بن ابي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهم:

كم بين الايمان واليقين؟ قال: اربع اصابع. قال: وكيف ذلك؟

قال : الايمان كل ما سمعته اذناك وصدقه قلبك، واليقين مارأته عيناك فأيقن به قلبك، وليس بين العين والاذنين الا اربع اصابع.

اخلاق النصر عند جيل الصحابة: تطهير وتزكية النفس (٣)

فقد وعى الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - حقيقة ما قرره القرآن وطبقه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمليا، من ان تطهير وتزكية النفس هما اساس التغيير المنشود واساس النجاح والفلاح في الدنيا والاخرة.

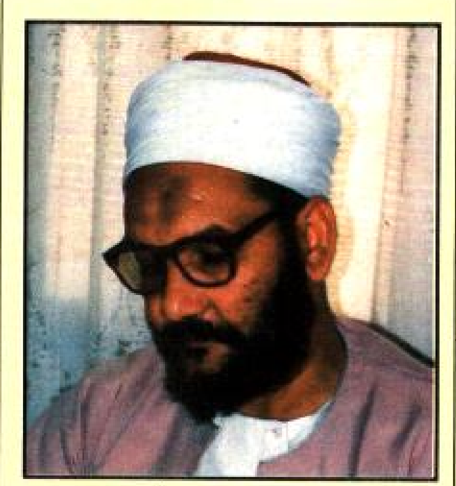
اذ يقول الله - عز وجل - في كتابه: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» الرعد/١١ «قد افلح من زكاها» الشمس/١٥ «قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى» الاعلى ١٤/١٥ «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين» العنكبوت/٦٩ «ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتوكل على الله فهو حسبه» الطلاق/٢-٣ «ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا» الطلاق/٤ «ياايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا، ويكفر عنكم سيئاتكم، ويغفر لكم، والله ذو الفضل العظيم» الانفال/٢٩.

واذ يؤثر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه كان يقوم من الليل حتى تورم قدماه من طول القيام، ولما سئل في ذلك اجاب بقوله: «افلا اكون عبدا شكورا» وكان يواظب على صوم التطوع لاسيما الاثنين والخميس من كل اسبوع، والايام البيض، الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر، ويوم عاشوراء، والايام الاول من ذي الحجة والستة من شوال، بحيث لو عدّ العاد ماكان يتطوع به في العام الواحد لبلغ اكثر من مائة وخمسين يوما بالاضافة الى رمضان، اي انه كان يصوم اكثر من نصف العام، وكان اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يأتيه جبريل يدارسه القرآن، فهو اجود بالخير من الريح المرسلة، وكان دائم الذكر لله - عز وجل - في كل ظروفه وفي كل احايينه، وكانت الصلاة وتلاوة القرآن فيها مبعث سلوته وفرحته وسروره وانشراح صدره حتى كان يقول لبلال اذا حزبه امر: «ارحنا بها يابلال..» وكان يقول عنها كذلك: «وجعلت قرة عيني في الصلاة» وكان صمته فكرا، ونطقه ذكرا، ونظره عبرة.

وعى الصحابة - رضوان الله عليهم اجمعين - ذلك كله، فعملوا جاهدين على تمثله في انفسهم، بحيث صار واقعا حيا ملموسا يتحرك في دنيا الناس، وتتحدث بهم كتب التراجم والسير، والتواريخ، وتتناقله ألسنة الاعداء في مجالسهم العامة والخاصة.

هذا عمر بن الخطاب يصلي من الليل ماشاء الله ان يصلي حتى اذا كان نصف الليل ايقظ اهله للصلاة، ثم يقول لهم: الصلاة: ويتلو هذه الاية «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى»(١).

بقلم الدكتور سيد نوح
استاذ الحديث وعلومه بجامعتي
الأزهر والامارات (سابقا)



وقال الحسن " تزوج عثمان بن ابي العاصي امرأة من نساء عمر بن الخطاب، فقال: والله ما نكحتها حين نكحتها رغبة في مال ولا ولد، ولكن احببت ان تخبرني عن ليل عمر، فسألها: كيف كانت صلاة عمر بالليل؟ قالت: كان يصلي العتمة، ثم يأمر ان نضع عند رأسه تورا(٢) من ماء نغطيه، ويتعار من الليل، فيضع يده في الماء، فيمسح وجهه ويديه، ثم يذكر الله ماشاء ان يذكر، ثم يتعار مرارا حتى يأتي على الساعة التي يقوم فيها لصلاته. فقال ابن بريدة: من حدثك؟ فقال: حدثتني بنت عثمان بن ابي العاص، فقال: ثقة(٣).

وعن ابي غالب قال: كان ابن عمر ينزل علينا بمكة، فكان يتهجد من الليل، فقال لي ذات ليلة قبيل الصبح: ياأبا غالب: ألا تقوم فتصلي، ولو تقرأ بثلث القرآن: فقلت قد دنا الصبح، فكيف اقرأ بثلث القرآن؟ فقال: سورة الاخلاص «قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن».(٤)

وعن نافع قال: كان ابن عمر يحيي الليل صلاة، ثم يقول: يانافع: اسحرنا، فيقول لا، فيعاود الصلاة، ثم يقول: يانافع: اسحرنا" فيقول: نعم، فيقعد، ويستغفر ويدعو حتي يصبح(٥).

وعن علقمة قال: بت مع عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ليلة، فنام اول الليل ثم قام يصلي، فكان يقرأ قراءة الامام في مسجد حيه، يرتل ولا يرجع، يسمع من حوله ولا يرجع صوته، حتى لم يبق من الغلس الا كما بين أذان المغرب الى الانصراف منها ثم أوتر(٦).

وعن طارق بن شهاب انه بات عند سلمان - رضي الله عنه - لينظر ما اجتهاده، قال فقام يصلي من آخر الليل، فكأنه لم ير الذي كان يظن، فذكر ذلك له، فقال سلمان: حافظوا على هذه الصلوات الخمس، فانهن كفارات لهذه الجراحات مالم تصب المقتلة فاذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث منازل: منهم من عليه ولا له، ومنهم من له ولا عليه، ومنهم من لا له ولا عليه، فرجل اغتنم ظلمة الليل، وغفلة الناس، فركب فرسه في المعاصي، فذلك عليه ولا له، ومن له ولا عليه، فرجل اغتنم ظلمة الليل، وغفلة الناس، فقام يصلي فذلك له، ولا عليه، ومن لا له ولا عليه، فرجل صلى، ثم نام فلا له ولا عليه اياك والحقحقة(٧) وعليك بالقصد وبدوامه(٨)/.

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - «اذا دخل البيت نشر المصحف، فقرأ فيه(٩).

وعن الحسن - رضي الله عنهما قال: قال امير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - لو ان قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا، واني لاكره ان يأتي علي يوم لا انظر في المصحف، وما مات عثمان - رضي الله عنه - حتى خرق مصحفه من كثرة ماكان يديم النظر فيه(١٠).

وعن حبيب الشهيد قال: قيل لنافع: ما كان يصنع ابن عمر - رضي الله عنهما - في منزله؟ قال: لا تطيقونه، الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما(١١).

وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يختم القرآن في ثلاث، وواظب على ذلك وهو طاعن في السن حتى ادركته الوفاة.

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: اصاب عمر بخيبر ارضا، فأتى الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه، فكيف تأمرني به؟ قال: ان شئت حبست اصلها، وتصدقت بها، فتصدق عمر - رضي الله عنه - انه لا تباع اصلها، ولا توهب ولا تورث في الفقراء، والقربى، والرقاب، وفي سبيل الله، والضيف، ولا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف، او يطعم صديقا غير متمول فيه(١٢)

وعن انس - رضي الله عنه - قال: كان ابو طلحة - رضي الله عنه - اكثر الانصار بالمدينة نخلا، وكان احب امواله اليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدخلها، ويشرب منها من ماء فيها طيب، قال انس: فلما نزلت هذه الاية «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» قام ابو طلحة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال يارسول الله: ان

الله – تبارك وتعالى – يقول «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وان احب اموالي اليّ بيرحاء، وانها صدقة لله ارجو برها، وذخرها عندالله، فضعها يارسول الله حيث اراك الله، قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بخ، ذاك مال رابح، ذاك مال رابح، وقد سمعت ماقلت، واني ارى ان تجعلها في الاقربين، فقال ابو طلحة: افعل يارسول الله: فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه(١٢).

وقال محمد بن المنكدر لما نزلت هذه الاية«لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» جاء زيد بن حارثة – رضي الله عنه – بفرس يقال لها شبلة، لم يكن له مال احب اليه منها فقبلها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وحمل عليها ابنه اسامة، رضي الله عنه – فرأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذلك في وجه زيد، فقال: ان الله قد قبلها منك(١٤).

وعن رجل من بني سليم قال جاورت ابا ذر بالربذة، وله فيها قطيع ابل له فيها راع ضعيف، فقلت ياابا ذر: الا اكن لك صاحبا اكنف راعيك، واقتبس منك بعض ماعندك لعل الله ان ينفعني به، فقال ابوذر: ان صاحبي من اطاعني، فإما انت مطيعي، فانت له صاحب، والا فلا، فقلت ماالذي تسألني عنه الطاعة، قال: لا ادعوك بشيء من مالي. الا توخيت افضله، قال: فلبثت معه ماشاء الله، ثم ذكر له في الماء حاجة، فقال ائتني ببعير من الابل، فتصفحت الابل، فاذا افضلها فحلها ذلول، فهممت بأخذه، ثم ذكرت، حاجتهم اليه، فتركته واخذت ناقة ليس في الابل بعد الفحل افضل منها فجئت بها فحانت منه نظرة، فقال ياأخا بني سليم خنتني، فلما فهمتها منه خليت سبيل الناقة ورجعت الى الابل، فأخذت الفحل فجئت به، فقال لجلسائه من رجلان يحتسبان عملهما قال رجال: نحن قال: أما لا فأنيخاه ثم اعقلاه، ثم انحراه، ثم عدوا بيوت الماء فجزئوا لحمه على عددهم، واجعلوا بيت ابي ذر بيتا منها، ففعلوا، فلما فرق اللحم دعاني فقال: ما ادري احفظت وصيتي فظهرت بها ام نسيت فأعذرك؟ قال: مانسيت وصيتك ولكن لما تصفحت الابل وجدته افضلها، فهممت بأخذه، فذكرت حاجتكم اليه، فتركته، فقال: ماتركته الا لحاجتي اليه، قلت: ماتركت الا لذلك قال: افلا اخبرك بيوم حاجتي؟ ان يوم حاجتي يوم اوضع في حفرتي، فذلك يوم حاجتي؟ ان في المال ثلاثة شركاء القدر لا ينتظر ان يذهب بخيرها او بشرها، والوارث ينتظر متى تضع رأسك ثم يستفتيها، وانت ذميم وانت الثالث، فان استطعت الا تكون اعجز الثلاثة فلا تكونن مع ان الله يقول «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وان هذا المال مما احب من مالي، فأحببت ان اقدمه لنفسي(١١)

الى غير ذلك من الامثلة والنماذج الدالة على مدى اهتمام اولئك الاصحاب بأنفسهم تطهيرا وتزكية. ولاشك ان هذا كله له اثره الواضح البين في انتصاراتهم السريعة على اعدائهم على النحو الذي حفظته لنا كتب التاريخ والتراجم، اذ كانوا اقل من عدوهم عددا وعدة.

اخرج احمد بن مروان المالكي في كتابه «المجالسة» عن ابي اسحاق قال: كان اصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا يثبت لهم العدو فواق ناقة عند اللقاء. فقال هرقل وهو على انطاكية، لما قدمت منهزمة الروم، ويلكم، اخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم اليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا: بلى: قال: فأنتم اكثر ام هم؟ قالوا: بل نحن اكثر منهم اضعافا في كل موطن، قال: فما بالكم تنهزمون؟ فقال شيخ من عظمائهم من اجل انهم يقومون الليل، ويصومون النهار، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف.. وينهون عن المنكر، ويتناصفون بينهم، ومن اجل انا نشرب الخمر، ونزني، ونركب الحرام، وننقض العهد، ونغضب، ونظلم، ونأمر بالسخط، وننهى عما يرضي الله، ونفسد في الارض فقال: انت صدقتني(١٦)

اخي اذا عرفت هذا كله فأقبل على نفسك بالتطهير والتزكية من: المحافظة على الفرائض، والمواظبة على النوافل، ترتيلا للقرآن، وذكرا ودعاء، وتوبة واستغفارا، وقياما الليل والناس نيام، ولزوما لصلاة الضحى، وإسرارا بالصدقة، وصياما بالنهار، وحجا وعمرة وزيارة المقابر، وتفكرا في ملكوت السموات والارض، واحوال الموتى والاخرة، ونحو هذا مما جاء في واجبات الاخ العامل من رسالة التعاليم.

واذا حدثتك نفسك بالترك لطول الطريق وكثرة التكاليف او بالتقصير والتفريط فذكرها بأن هذا هو شأن هذه الدار، ان تكون الطريق طويلة، وان تكون التكاليف فيها شاقة وكثيرة، والتقوى والصبر هما زاد الطريق «وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور: ال عمران/١٨٦ «ياايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة، ان الله مع الصابرين» البقرة/١٥٣ «وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا» ال عمران/١٢٠

وذكرها كذلك ، بأن العدو ماض في طريقه لا يتوقف لحظة واحدة ولا يمكن ان نوقفه بعدد ولا عتاد لتفوقه علينا في هذا الباب، وانما نوقفه بالطاعات وحسن العبودية لله رب العالمين ثم بالصبر والتحمل.

– وذكرها ايضا بما يمكن ان يصنعه العدو بها ان تمكن منها قياسا على ما صنعه بالامس ويصنعه اليوم بإخوانها من المسلمين.

– واخيرا ذكرها بالموت واهوال وشدائد يوم القيامة، ولعلها بعد هذا كله تخاف، فتقبل على شأنها، وتراقب ربها في نفسها فلاتنسى هذا التطهير، وتلك التزكية، وحينئذ يكون النصر والتمكين، فان عادت تنادي عليك بالترك او بالتقصير والتفريط بحجة انها بلغت الذروة في كمال التقى وحسن العبودية لله، فذكرها بأنها مهما بلغت فلن تكون مثل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذي كان يقول عن نفسه: «انا اتقاكم لله واشدكم له خشية..» ومع ذلك فقد كان يواظب على الطاعات بالليل والنهار وحتى لقي ربه ولما سئل في ذلك اجاب «أفلا أكون عبدا شكورا».

– وذكرها كذلك بانها مهما بلغت فلن تكون مثل اصحابه – صلى الله عليه وسلم – الذين زكاهم الله وزكاهم الرسول، ومع ذلك فقد كانوا يواظبون على الطاعة ولاسيما في ساعات الشدة والنزال.

– وذكرها بأن هذا الشعور هو بداية النقص والضياع، ذلك ان نعم الله علينا لا تنتهي والترك او التفريط والتقصير، يعني عدم الشكر وهذا نذير بزوالها «ولئن كفرتم ان عذابي لشديد» ابراهيم/٧ ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون» الاعراف/٩٦

واخيرا ذكرها بان هذا الشعور هو نذير استمرار امساك العدو بخناقنا واحكامه القبضة حول اعناقنا، اذ نكون قد استوينا معه في المعصية كما جاء عن عمر – رضي الله عنه – وزاد علينا في كثرة العدد وحسن الاعداد.

اذ قال لسعد بن ابي وقاص – رضي الله عنه – ومن معه من الاجناد: «.... اما بعد:–

فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال، فان تقوى الله افضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب وآمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم، وانما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، لان عددنا ليس كعددهم، ولا عدتنا كعدتهم فإن استوينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة، والا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا(١٧).

المراجع:

(١) الحديث اخرجه مالك في الموطأ، والبيهقي في السنن من حديث اسلم عن عمرية.
(٢) التور هو اناء من صفر او من حجارة.
(٣) الحديث اورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٣/٩ وعزاه الى الطبراني وقال: رجاله ثقات. وعنه في حياة الصحابة ١٤٦/٣.
(٤) الحديث اخرجه ابو نعيم في الحلية ٢٠٤/١ وعنه في حياة الصحابة ١٤٧/٣.
(٥) الحديث اورده ابن حجر في الاصابة ٢٤٩/٢ وعزاه الى ابي نعيم في الحلية: قال اخرج ابو نعيم في الحلية بسند جيد وفي حياة الصحابة ١٤٦/٣ – ١٤٧
(٦) الحديث اورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٦٦/٢ قائلا. رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.
(٧) المطمطة هي: اشد السير، وقيل ان يجتهد في السير ويلح فيه حتى تعطب راحلته.
(٨) اورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤٠١/١ وقال: رواه الطبراني في الكبير موقوفا باسناد لا بأس به.
(٩) الحديث اورده علاء الدين المتقي الهندي في كنز العمال ٢٢٤/١ وعزاه الى ابن ابي محمد يوسف في حياة الصحابة ٢٩١/٣ نقلا عن البيهقي في الاسماء والصفات.
(١١) الحديث اخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧٠/٤، وعنه في حياة الصحابة ١٩٢/٣
(١٢) الحديث اخرجه الستة.
(١٣) الحديث اخرجه البخاري في الصحيح.
(١٤) الحديث اورده السيوطي في الدر المنثور ٥٠/٢ وعزاه الى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن ابي حاتم.
(١٥) الحديث اورده السيوطي في الدر المنثور ٥١/٢ وعزاه الى عبد ابن حميد.
(١٦) انظر البداية والنهاية لابن كثير ١٥/٧، وحياة الصحابة ٧٠٢/٣
(١٧) انظر الوصايا الخالدة للشيخ عبد البديع صقر ص٤٣

من أجل صحتك ..

بقلم :سعاد الولايتي

تحاول اغلب نساء العصر الحديث المحافظة على رشاقتهن وتردد كل واحدة منهن انها تتبع «ريجيما» غذائيا معينا في وجباتها، وقبل ان يكون هذا النظام الغذائي تقليدا للغرب او للموجة السائدة هذه الايام، نريد ان نذكر ان ديننا الحنيف قد بين لنا مخاطر اتخام المعدة منذ قرون عديدة وكيف انه يجدر بالانسان التزام «حمية غذائية» في طعامه لاجل صحته «ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه».

على المرأة الراغبة في المحافظة على رشاقتها، ان توقن بأن الحمية الغذائية ليست حرمانا وتعذيبا، بل هي مطلبا ضروريا لاجل الحفاظ على الصحة، والشراهة في الاكل لم تكن محمودة في يوم من الايام، كما ان احتياج الانسان للطعام يقل بازدياد في العمر، ويقول خبراء التغذية بأن افضل مراحل العمر لعمل الحمية الغذائية وانقاص الوزن هي مابين العشرين والثلاثين، وعلى المرء بعد ذلك ان يحافظ على وزن ثابت لجسمه.

اليك الان هذه الارشادات التي تفيدك في اتباع الحمية الغذائية وتقليل الوزن:

١ – تناولي كوبا من الماء قبل تناول اي وجبة من الوجبات حيث انه عامل مساعد في سد الشهية.

٢ – اثناء تناولك لطعامك ركزي فكرك فيه، ولا تمارسي اي عمل آخر خلاله مثل القراءة، او مشاهدة التلفاز، او اطعام طفلك حيث ان هذا الانشغال يشعرك فيما بعد انك لم تتناولي كفايتك من الطعام، بينما التركيز على الطعام يشعرك انك قد أكلت ما فيه الكفاية.

٣ – تناولي طعامك ببطء ما امكن ذلك وضعي الملعقة بين فترة واخرى وامضغي الطعام جيدا وحذار من تناول الوجبة في فترة قصيرة، بل يفضل ان لا تنتهي من طعامك قبل ربع ساعة حيث ان الاسراع في الطعام يشعرك بالجوع بعد فترة قصيرة، بينما التأني والمضغ الجيد يشعرك بالتخمة والشبع حتى موعد وجبتك التالية.

٤ – تذكري ان تناول ستة وجبات ضئيلة، افضل من تناول ثلاث وجبات كبيرة.



٥ – نمي ثقافتك الصحية من خلال قراءتك لكتب التغذية والمجلات الطبية التي تعينك على معرفة الاصول الصحيحة للحمية وكيفية اتباعها ومقدار السعرات الحرارية في كل صنف.

٦ – هناك قاعدة مهمة عند اتباع النظام الغذائي وهو «Don't skip ameal» بمعنى تناول وجبات ثلاثة في اليوم في مواعيد منتظمة وعدم الغاء ايا منها.

٧ – اتباع النظام الغذائي يحتاج الى صبر كبير وقوة في الارادة، وتذكري ان الوزن لا ينقص بسرعة او في أيام قليلة، كما ان الزيادة في الوزن تظهر بعد فترة طويلة من الافراط في الطعام.

٨ – في الختام يجب ان يكون لديك اعتقاد راسخ ان اتباع الحمية هو لصحتك اولا واخيرا وان الامتناع عن الحلويات والمعجنات ليس تعذيبا لك، بقدر ماهو لمنفعتك وراحتك، وتذكري ان العادات الصحية تبدأ منذ الصغر، فحاولي منذ الان تعويد اطفالك على العادات الصحية مثل تناول الخضار والفواكه بكثرة والتقليل ما أمكن من تناولهم للحلويات والنشويات مثل البطاطس والمعجنات.

صدق النية ..

كثيرا ما اشتريت ساعات منبهة مختلفة الرنين قوة وضعفا طريقة وأداء، وكثيرا ما تكسرت هذه المنبهات بفضل بناتي الصغيرات، اذ يحلو لهن اللعب بها والعبث باجراسها، وما كان اهتمامي بشرائها وحرصي عليها الا لتنبهني لصلاة الفجر وكنت اياما انتبه واخرى يغلبني الشيطان فاواصل النوم الى ان كدت ايأس من جدواها ومن نفسي، الا انني في بعض خلوات المحاسبة وساعات الندم بعد ان كثرت غفلتي وزاد قضائي لصلاة الفجر حتى خفت ان يكون بالله غضب عليّ واستعين بالله اولا واخيرا لاقوم لصلاة الفجر مع عدم اغفالي للسبب وهو المنبه فكان ماعجبت له وزادني بفضل الله ورحمته ايمانا، انني صرت اصحو لصلاة الفجر في وقتها وقبل ان يرن جرس المنبه واقوم خفيفة نشيطة بحمد الله فما السر؟

انه اختي القارئة النية الصادقة وحرقة في القلب جعلتني ايأس من كل الاسباب وأتكل على مسببها وخالقها فكان ان اعانني لما علم صدق عزيمتي وشدة ندمي على تفريطي .. فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

حياة الجاسم

لو أنهم اختاروا البداية من القمة ... ؟

بقلم : ابتهال قدور

عالم آخر في مجال الطب ينضم الى صفوف من سبقه ويعلن بعد ثلاثين عاما من التنقيب والبحث: «ان النظرية المادية في الخلق خطأ كبير ولدي الادلة، عالم الروح موجود، وهناك حياة ابدية، اكتشفت هذا وا نا ابحث في خلايا الدماغ البشري».

نتيجة سليمة تمخضت عن الاندماج مع الواقع بجدية وصل اليها العالم الفرنسي جون ايكلس الا انها متأخرة جدا بالنسبة للعمر الزمني للانسانية، وهي في ذات الوقت تنم عن خطأ واضح في الترتيب بين البدايات والنهائيات، وهذا عيب متأصل في المدنية الغربية.

ان ما يفعله الغرب اليوم هو الاندماج مع الواقع، واخضاع جميع قدراته وامكاناته لعملية تفاعل حي مع هذا الواقع، وهذا وضع يؤدي غالبا الى الوصول الى اجابات سليمة، وواضحة في معظم ما يتعلق بالانسان وما حوله، ذلك لان الواقع ربما كان من افضل المجالات التي تعرض اثار تحركات الافراد لان الواقع وهو يشمل كل اشكال الابداع، وكل اشكال التخلف ايضا يعتبر «البانوراما الصادقة» لمستوى الافراد ولنتابع اعمالهم، لذلك كان الخوض فيه من افضل الاساليب لاخذ العبرواستمداد الحقائق ومطابقة صحة الافكار او خطئها، اذ ان كل فكرة لا تثبت تطابقها مع الواقع تظل فكرة عقيمة، وكل حقيقة وعبرة لا يؤكدها الواقع تظل مشكوكا في صحتها وصدقها. وما يفعله الغرب هو من ضرورات تحقيق التفوق الحضاري الا انه لا يعتبر كافيا ابدا، لان هذا الوضع وان كان يتيح لهم الوصول الى نتائج مطابقة للكثير من الحقائق الكونية الا انه يكلفهم من الخسائر ما تستعصي عن الحصر..

هذه الخسائر لم تتجنبها الحضارة الاسلامية فحسب انما استطاعت ان تحولها الى مكاسب، تلك الحضارة التي كان من بعض اسرار نجاحها (سواء في سرعة انتشارها او في عمق أثرها، او في روعة نتائجها وتكامل الابداع الذي حققته في مختلف الجوانب الحياتية).

انها بدأت بداية سليمة، فاختصرت المسافات الطويلة للمجهودات البشرية.

ذلك لان الحقائق والمرتكزات التي يقدمها الاسلام لتكون بداية المسار الحضاري تعتبر – ان صح التعبير – بداية من القمة وليس من السفح.. وليس من يبدأ من القمة كمن يبدأ من السفح، وليس من ينطلق وهو مبصر كمن ينطلق وهو اعمى!!

فالحضارة الاسلامية تعاملت مع الواقع بنفس المفاهيم، ونفس الجدية، الا ان اعتمادها على تجارب الواقع لم يكن ليجعلها تفرط في حقائق وقواعد تأسيسة سليمة ودعامات قوية رفيعة، جعلتها توفر على نفسها وعلى الانسانية بكاملها الكثير من الكوارث والخسائر، واستطاعت من خلالها تحقيق مالم تحققه غيرها من الحضارات الا اذا انطلقت من نفس نقطة انطلاقها، وارتكزت على نفس مرتكزاتها.

صحيح ان التفاعل الحي بين الافراد والواقع على الصعيد الحركي والفكري لابد وان يتمخض عن نتائج سليمة ولو بعد حين، ولكن هذا يتم بعد تقديم الكثير من الخسائر التي نستطيع تجنبها وتفاديها حين نحسن اختيار البداية.

نعود الى هذا العالم الفرنسي ونقول : لو انه انطلق من ذات الحقيقة التي توصل اليها بعد جهود مضنية لكانت نتائج ابحاثه اليوم ارقى، واعظم، ولتقدمت بالانسانية اشواطا عما هي عليه الان.

فأية جناية يرتكبها الغرب في حق الانسانية، وهو يتجاهل المعطيات السليمة التي جاءت على شكل حقائق من المفترض ان تكون نقاط البداية!! وأية جريمة يرتكبها وهو يشتت جهوده وطاقاته في البحث في امور قد سبق فيها القول منذ آلاف السنين!!!

قرأت لـك ..

اختي المؤمنة : من المؤلفات التي تصدرها لك المكتبة الاسلامية الهادفة قرأت لك كتابا بعنوان «٥٢ سؤالا عن احكام الحيض في الصلاة والصيام، والحج والاعتمار، والكتاب من القطع الصغير، يقع في ٤٧ صفحة، وقد اجاب على الاسئلة الواردة فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين جزاه الله عن المسلمين والمسلمات خير الجزاء.

والكتاب بحق لا تستغني عنه اي مسلمة، وذلك لتعلقه بأمر من الامور الهامة في الاسلام وهو الطهارة، كما انه يعتبر حلا قيما لتلك الفئة من النساء اللاتي يمنعهن الحياء عن السؤال في امور تتعلق بالحيض والطهارة، وعلى مافي هذا الامر من مخالفة لهدي الصحابيات رضوان الله عليهن.. حيث لم يمنعهن الحياء ان يسألن عن امور دينهن وبما يتعلق بطهارتهن مما كتب الله على بنات حواء من الحيض والنفاس، فقد نجد من النساء من تصلي وهي على غير طهارة حيث ينقض وضوؤها لاحد الاسباب كمسألة السوائل التي وردت الاسئلة والاجابة عنها باسهاب.

لذا انصحك اختي المسلمة ان تسارعي لقراءة هذا الكتاب بتمعن وفهم حتى تكوني على بصيرة من امر دينك.

والان اقدم لك بعض فقرات من الكتاب الذي قسم الى ثلاثة اجزاء:

- الجزء الاول : من احكام الحيض في الصلاة والصيام.
- الجزء الثاني : من احكام الطهارة في الصلاة.
- الجزء الثالث: من احكام الحيض في الحج والاعتمار.

ومن ضمن الموضوعات التي نوقشت فيه:

– قراءة القرآن بالنسبة للحائض والنفساء.
– نزول الكدرة قبل الحيض او بعده.
– من طهرت ولم تر القصة البيضاء.
– نزول الدم من الحامل هل يؤثر على الصلاة او الصيام.

هذا والله اسأل ان يفقهنا في ديننا ويهدينا سواء السبيل.

فاطمة جلال – المدينة المنورة

ركائز بناء الطفل المسلم

بقلم: خالد احمد الشنتوت - المدينة المنورة

تمهيد: ثمة ظاهرة اجتماعية خطيرة في جميع البلدان المسلمة، يراها المسلم الغيور على امته عدة مرات في اليوم، فيتفطر قلبه ألما، ثم ينساها بعد دقائق كما ينسى غيرها من مشكلات المسلمين المزمنة.

هذه الظاهرة الخطيرة تتمثل في وجود عدد من الشباب تتراوح اعمارهم بين (١١ - ١٨) سنة يلعبون بالكرة في الساحة المجاورة للمسجد، في الوقت الذي تقام فيه الصلاة، وترى اباءهم يمرون من بينهم، ذاهبين الى المسجد، ولا تسمع منهم كلمة دعوة او امرا لهؤلاء الشباب، تدفعهم الى المسجد لاداء الصلاة.

وقد انغرس في العقل الباطن لهؤلاء الاباء وابنائهم ان الصلاة يؤديها «الشيوخ» الكبار في السن، اما الصغار ومنهم الشباب فيصلون فيما بعد، عندما يكبرون. وبعد سنوات ليست كثيرة، سيكون هؤلاء الشباب هم رجال الامة، وقادة فكرها وجيشها واداراتها.. فما اشد الخطر - ان لم تتلقفنا يد العناية الربانية - وما اسوأ المصير الذي ستعيشه امتنا عندما يقودها ابناء الجيل الصاعد المعاصر.

وعند التأمل نجد ان هذه العقبات التي تقف في طريق تنشئة الطفل المسلم، دبرت في محافل اعداء الاسلام، فهذا المبشر «جون موط» يقول:

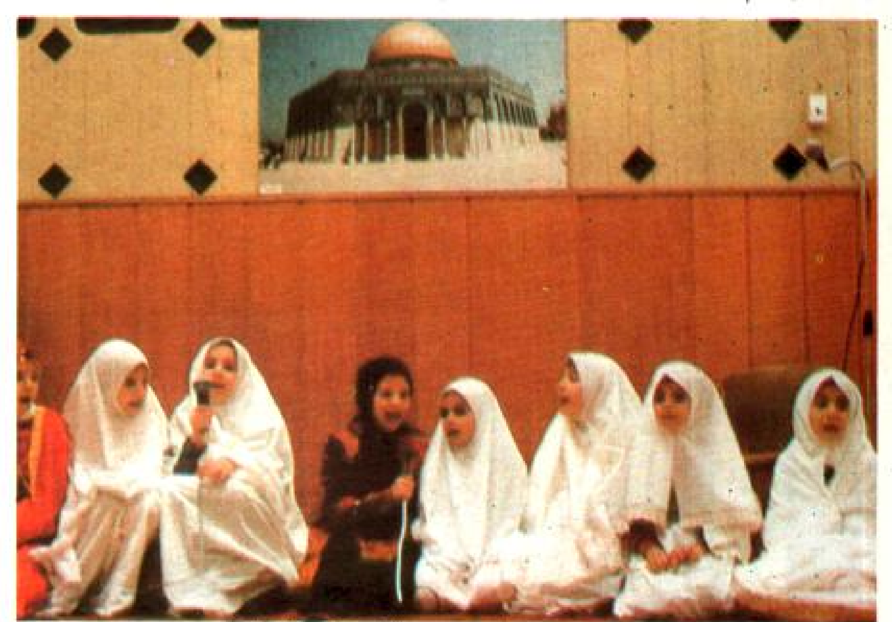
«يجب ان نؤكد في جميع ميادين التبشير جانب العمل بين الصغار وللصغار، وترانا مقتنعين بأن نجعله عمدة عملنا في البلاد الاسلامية، ان الاثر المفسد في الاسلام يبدأ باكرا جدا، من اجل ذلك يجب ان يحمل الاطفال الصغار الى المسيح قبل بلوغهم سن الرشد، وقبل ان تأخذ طبائعهم اشكالها الاسلامية»(١)

اما الذين يساهمون في وجود هذه العقبات فهم كثيرون، ويقومون بدون وعي في تنفيذ ما اراده اعداء المسلمين وهم:

١ - الابوان: فقد اخرج مسلم في صحيحه انه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله: «ما من مولود الا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، وينصرانه، ويشركانه... الحديث»(٢)

فالابوان مسؤولان عن عقيدة الطفل، وقد هيأ لهما الله عز وجل الاسباب التي تمكنهم من المحافظة على فطرة الطفل التي فطره الله عليها وهي الاسلام، ولكنهما تخليا عن هذه المهمة العظيمة، فالاب مشغول بتجارته ومؤسساته، وربما اصدقائه وملذاته، والام مشغولة بفساتينها ومحلات الازياء، والحفلات وصاحباتها، واوكلا هذه المهمة الخطيرة الى المربيات والخادمات والسائقين هذه الجيوش الخطيرة على مستقبل الامة المسلمة(٣) ويتوهم الابوان ان المربية والمدرسة، وربما المدرس الخصوصي، يقومون بمهمة التربية بشكل افضل منهم، وقد اتضح الخطأ الفادح في هذا الوهم كما سنرى..

٢ - المدرسة: عندما نتأمل في مدارس وجامعات العالم الاسلامي نجد ان المناهج العلمانية تعشعش في اعماقها، ومهما حاول بعض المخلصين من القائمين على الامور تزويدها بالمنهج المسلم، والمدرس المسلم، فانها بنيت وخططت اساسا لتكون نسخة مشوهة للمدرسة في الغرب، هذا بالنسبة لمعظم المدارس الحكومية، اما المدار س الاجنبية الخاصة في العالم الاسلامي فقد اسست لتُخرج ابناء المسلمين من الاسلام، وقد يستثنى عدد محدود جدا منها، ومن اهم اسباب فشل المدرسة في العالم الاسلامي افتقارها الى المدرس الداعية، وكيف يتوفر لها هذا المدرس وجيوش المخابرات تطارد الدعاة والشباب المسلم



الاهتمام بتنشئة الطفل المسلم ضرورة اساسية في ركائز البناء

في البلدان المسلمة، وفي الاعياد تصدر بعض الدول عفوا عاما عن المجرمين، اصحاب السرقات او جرائم القتل، وربما جرائم التزوير والمخدرات، اما الدعاة والشباب المسلم فيستثنون من هذا العفو العام، ليقضوا زهرة عمرهم في اقبية السجون والمخابرات.

٣ – وسائل الاعلام :

وأهمها (التلفزيون) الذي سحر الاطفال، حتى ان طفل المرحلة المتوسطة يقضي اكثر من ثلاث ساعات يوميا في مشاهدة التلفزيون (٤) و(٩٠ – ٩٦٪) من اطفال المرحلة الابتدائية يشاهدون التلفزيون، وعندما توجد اكثر من قناة، فان الاطفال يعزفون عن البرامج التعليمية – ان وجدت – الى البرامج الترفيهية.(٥)

فماذا يقدم لاطفالنا وشبابنا في هذه البرامج!!؟ ولن نقول عنها سوى انها لغو باطل يملأ عقولهم فيشغلهم عن الحق والعلم والايمان.

وكذلك الصحافة وما تخصصه من جهود – زائدة عن الحد – لاظهار ابطال الكرة، وغيرهم من ابطال الرياضة، حتى انك لو تتبعت مجموعة عشوائية ممن يقرأون الصحف اليومية لرأيت ان اغلبهم يفتح الجريدة على الصفحات الرياضية، وقد لا ينظر البتة الى العناوين السياسية في الصفحة الاولى، اما الصفحات الادبية والثقافية فلا يراها الا «اولو العلم» في هذا الزمن المجدب.

وبعد .. ما العمل .. وقد عرفنا الداء، والدواء بأيدينا، والمصير خطير جدا، ان لم نتحرك قبل فوات الاوان، وهذه بعض الحلول يراها الباحث علاجا لهذه الظاهرة الخطيرة.

١ – البيت المسلم : لابد ان يعرف الاب المسلم والام المسلمة انهما مسؤولان عن ابنائهم امام الله، وسيحاسبان عن تقصيرهما ان حدث، ومن واجب الخطباء في المساجد ان يذكروا الاباء والامهات دون ملل بهذا الواجب العظيم، فعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مروا اولادكم بالصلاة في سبع سنين، واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع(٦)». فهذا امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال السهار نفوذي في كتابه: بذل المجهود في حل ابي داود: (٣/٣٤٤): «امر للاولياء لان الصبي غير مكلف، فأمرهم بالصلاة للتخلق والاعتياد، قال الكاندهلوي: وفيه ضرب الاولاد، وفي الدر المنثور برواية البيهقي عن ام ايمن مرفوعا: «انفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم».

• طفل المرحلة المتوسطة يقضي اكثر من ثلاث ساعات يوميا في مشاهدة التلفزيون

وينبغي ان يعرف الابوان المسلمان انهما المسؤولان عن الطفل امام الله، وليست المربية، فالله عز وجل لن يحاسب المربية اذا انحرف الطفل، ولن يحاسب المدرس عنه، بل سيحاسبهما قبل الجميع، فالامر لهما «مروا اولادكم» وليس هذا الامر لغيرهما. ويقول محمد قطب: «اذا كان البيت والمدرسة والشارع والمجتمع هي ركائز التربية الاساسية فان البيت هو المؤثر الاول، وهو اقوى هذه الركائز جميعا، لانه يتسلم الطفل من اول مراحله، ولان الزمن الذي يقضيه الطفل في البيت اكبر من اي زمن اخر، ولان الوالدين اكثر الناس تأثيرا في الطفل»(٧).

وعندما يقوم البيت المسلم بواجبه التربوي سينحل جزء كبير من هذه المشكلة، اما المدرسة المسلمة والمسجد المسلم، والاعلام المسلم فستقوم عندما يقوم المجتمع المسلم، وليس ذلك على الله ببعيد.

٢ – المدرسة المسلمة : وتصبح المدرسة مسلمة عندما نقيمها على غير البناء الغربي في المنهج والفلسفة وطرق التربية والمدرسين، فنقيمها على ان يكون القرآن الكريم والحديث الشريف المحور الاساسي في برامجها، ونزودها بالدعاة المسلمين – بدلا من زجهم في السجون – وعندئذ تتابع هذه المدرسة مابناه البيت المسلم.

٣ – المسجد المسلم : ويقوم المسجد بدوره التربوي عندما يتولى اموره الدعاة المربون، فيعود الى سيرته زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصبح مسجدا ومدرسة وجامعة ودارا للشورى وعقد الرايات لتسيير جيوش الفتح، وعسى ان يكون ذلك قريبا.

٤ – وسائل الاعلام المسلمة :

واذا كنا نعجز اليوم عن بنائها، فلا نعجز عن تحصين اجيالنا ضدها، فنعد لهم اقلاما مسلمة، واناشيد اسلامية، ونقدم لهم البديل الاسلامي، كما نملأ وقتهم بالانشطة المسلمة في البيت والمسجد والمدرسة، والمخيم الاسلامي، والمعسكر الصيفي، ثم ارسالهم الى ساحات الجهاد وميادينه، فنبعدهم عن الاثار السامة لوسائل اعلامنا المعاصرة.

خاتمة : مما سبق يتبين ان البيت المسلم(٨) هو المسؤول الاول عن هذه الظاهرة الخطيرة (ضياع الاجيال الصاعدة)، وعندما يقوم بواجبه ينهزم الشيطان وجنوده ويتحرر ابناؤنا من اغلالهم، ويعودون الى الفطرة كما خلقهم ربهم عز وجل.

وندعو الله عز وجل ان ينبه الاباء والامهات ويوقظهم الى عظيم واجبهم، انه على كل شيء قدير.

والحمد لله رب العالمين

المراجع :

(١) مصطفى الخالد وعمر فروخ، التبشير والاستعمار في البلاد العربية، المكتبة العصرية.

(٢) صحيح مسلم رقم (٢٦٥٨) فيالقدر . بيروت، ١٣٧٢هـ، ص٦٨

(٣) انظر كتاب الباحث: خطر المربيات غير المسلمات على الطفل المسلم، نشر دار المجتمع بجدة، عام (١٩٩٢م)

(٤) برامج التلفزيون، بحث منشور في مجلة التربية (في ابي ظبي)، العدد (٧١) مارس (١٩٨٩) للباحث: خالد شنتوت

(٥) هيلموبت واخرون، التلفزيون والطفل، وترجمة سعيد عبدالحليم، القاهرة. سجل العرب ١٩٦٧، ص٢٩

(٦) ابو داود (٢/١٦١) المكتبة السلفية/

(٧) محمد قطب ، منهج التربية الاسلامية، دار الشروق، ١٠/٩٣).

(٨) انظر كتاب : دور البيت في تربية الطفل المسلم، للباحث، نشر دار المطبوعات الحديثة بجدة عام (١٤١٠هـ)

لمعلوماتك الطبية ..

اليود ...

مع ان جسم الانسان يحتاج الى ما مقداره ملعقة صغيرة من اليود طيلة حياة الانسان فان نقص هذه المادة يشكل خطرا كبيرا على صحة خمس سكان العالم ممن يسكنون المناطق المعرضة للفيضانات او في المناطق الجبلية حيث فقدت التربة مادة اليود بفعل الانجراف ويؤدي نقص اليود في الجسم الى تضخم الغدة الدرقية التي يعاني منها (٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون نسمة) ويمكن ان ينتج عن نقص اليود حالات اجهاض عند الحوامل ومواليد موتى وزيادة معدلات وفيات الرضع. والاطفال هم اكثر الناس عرضة للخطر فبدون اليود يتعثر نموهم وقد يصبحون معاقين عقليا او غير قادرين على الكرامة الطبيعية او فاقدين لحاسة النطق والسمع مما يؤدي الى ضعف الاداء في المدرسة او في العمل مما يجعل المجتمعات حبيسة الفقر والجهل.

اما العلاج الاكثر فعالية فيمكن في اضافة اليود الى ملح الطعام الذي يستهلكه الانسان العادي بالاضافة الى نشر الثقافة العامة حول الموضوع ويواجه العلاج مصاعب فعلية نتيجة عدم التقدير الكامل لجسامة هذه المشكلة وخطورتها وهناك علاج فوري على شكل زيت يعالج باليود يمكن حقنه في جسم الانسان او اعطاؤه عن طريق الفم.

اسهال المسافرين

ويحدث الاسهال للمسافرين من الكويت حيث يتعرض الناس لبيئة جديدة ويحدث في هذا النوع من الاسهال ان تتعرض الامعاء لانواع جديدة من البكتريا المعدية التي اكتسبت عن طريق الانتقال من البراز الى الفم؟ ويمكن ان يساهم في حدوثها عوامل اخرى مثل تغير الطعام. والالتهاب المعوي المعدي متوطن في البيئة الصحية السيئة. ويمكن ان يحدث على شكل وباء عندما يزداد عدد المصابين بالاسهال.

وترتبط اسهالات الاطفال ارتباطا وثيقا بهذا الاسهال المتوطن بين السكان وفي مقدور كائنات كثيرة ان تسبب الاسهال ولكن من الصعب اثبات مسؤولية كائن معين بالذات وفي الرضع قد يتسبب الاسهال من بكتيريا القولونية وهي بكتريا معايشة توجد في امعاء البالغين.

واضطراب توازن السوائل يحدث في الاطفال بسهولة اكبر عنه في البالغين بسبب سرعة دورات تلك السوائل مما يؤدي الى حدوث الجفاف بسرعة وقد يكون شديدا وتختلف الصورة الاكلينيكية للالتهاب المعدي في البالغين من اضطراب بسيط الى مرض شديد مثل الدوسنتاريا.

كيف أحمي اسناني



اطباء الاسنان معنيون بوقاية انفسهم ومرضاهم

للطفل الصغير :

لا تكثر اكل الحلوى والمثلجات اجعل النظافة عادتك التي تحرص عليها (بالفرشاة والمعجون) بعد كل طعام او تنظفها بالسواك (وهو عود من شجرة الاراك) وقد نبه الرسول صلى الله عليه وسلم لاهميته فقال (لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة)

لمعلوماتك...

١ - ورد ذكر « الشفاء » في ست سور من القرآن الكريم: يونس والنحل والاسراء وفصلت والتوبة والشعراء.

٢ - كان « ابن النفيس » عالما في طب العيون والفقه والشريعة وهو اول من اكتشف الدورة الدموية.

٣ - جاء ذكر المرض في احدى عشرة سورة من القرآن الكريم: البقرة والنساء والمائدة والانفال والتوبة والنور والشعراء والاحزاب ومحمد والمزمل والمدثر.

٤ - « ابو القاسم الزهراوي » عاش في الاندلس في القرن الرابع الهجري وكان اعظم طبيب في الجراحة واول من استخدم خيوط الحرير في العمليات.

نرحب بتساؤلاتكم الطبية على ص . ب : ٤٨٥٠ الصفاة - الكويت



الكسور ...

الكسر هو ما يصيب العظم من شق او شرخ او انقسام بحيث يفقده اتصاله و استمراريته كليا او جزئيا.



أنواع الكسور :

١ - كسر بسيط مغلق

٢ - كسر مفتوح : يصاحبه جرح في الجلد وقد يخرج طرف العظم المكسور منه.

٣ - كسر مضاعف : يصاحبه اصابة للاعضاء المحيطة بالعظم مثل الاوعية الدموية او الرئتين وغيرها.

٤ - كسر الغصن الاخضر : ويحدث للاطفال حيث ينثني العظم ولا ينفصل.

أعراض الكسر :

١ - ألم وخصوصا عند محاولة تحريك الجزء المصاب.

٢ - تورم المنطقة المحيطة بالكسر وسخونتها.

٣ - تغير شكل العضو (يكون اقصر - او يلتوي او تكون له زاوية غير طبيعية).

اسعاف الكسور :

١ - ايقاف النزيف : اذ ان النزيف اهم من الكسر ويجب اعطاؤه الاولوية ويوضع على الجرح ضماد معقم.

٢ - يجب عدم تحريك العضو المصاب لمنع حدوث المضاعفات.

٣ - ضع جبيرة لتثبت الكسر (قطعة خشبية او ان تربط الساق المكسورة بالاخرى الصحيحة) او تثبيت العضو المكسور بجسم المصاب).

٤ - يجب ان ينقل المصاب الى اقرب مركز صحي فور تثبيت الكسر.

٥ - الاهتمام بتوفير الراحة والدفء للمصاب وذلك لمنع حدوث الصدمة.

حوار في المجلس البلدي

بقلم : عبد الله عيسى السلامة

امين سر المجلس : لقد وردتنا شكاوى عدة واحتجاجات كثيرة. ياسيادة الرئيس.
رئيس المجلس: اعلم.
نائب الرئيس : وكلها ضد سياسة البلدية وقراراتها واجراءاتها.
الرئيس : اعلم
عضوا(١) : بعضها يتهمنا بسوء استغلال السلطة.
الرئيس : صحيح.
عضوا(٢): وبعضها يتهمنا بتقاضي الرشاوي واختلاس المال العام.
الرئيس : صحيح.
امين السر: وبعضها يشير بصراحة الى اننا مجلس غير شرعي.
الرئيس : صحيح.
عضو(٣) :وبعضها يتهمنا باننا لا نحترم انفسنالأننا قبلنا ان نعين تعيينا بلا انتخاب
الرئيس: صحيح
عضو (٤) : وبعضها ينسب الينا مجموعة من قضايا الفساد والتخريب.
الرئيس : صحيح.
نائب الرئيس : وبعضها يتهم المجلس كله بأنه مصدر للقرارات والاجراءات الفاسدة.
الرئيس : صحيح.
امين السر : وبعضها يدعي ان رئيس المجلس هو صانع القرار الوحيد والاخرون مجرد اصفار.
الرئيس : صحيح.
عضوا (١) : وبعضها يشير الى ان الرئيس مدعوم من جهات عليا، لذا يتصرف كما يشاء.
الرئيس : صحيح.
عضوا (٢) : وبعضها يصف الاعضاء بالجبن والنذالة، لانهم مجرد منفذين لقرارات تنسب اليهم.

الرئيس : صحيح.
عضوا (٣) : وبعضها يزعم اننا مجرد مرتزقة ، وواجهات ضعيفة لقرارات يصنعها غيرنا .
الرئيس : صحيح.
عضوا (٤) : والمقصود بكلمة (غير) هنا، هو شخص رئيس المجلس.
الرئيس : صحيح.
نائب الرئيس : مع اننا لسنا كلنا كذلك.
الرئيس : ربما .
امين السر : ولا نصدق التهم ضدنا جميعا
الرئيس : ربما .
عضو (١) : بل الدعاوي الواردة تتهمنا جميعا .
الرئيس : صحيح.
عضوا (٢) : لكن .. هل تنطبق علينا جميعا؟
الرئيس : ربما .
عضو (٣) : ايمكن ان نكون كلنا – ماعدا الرئيس انذالا جبناء؟
الرئيس:ربما
عضوا (٤) وهل يمكن ان يحاسبنا الناس على قرارات يتخذها غيرنا باسمنا، مادمنا اصفارا .
الرئيس : ربما .
النائب : ان الكثير من هذه الدعاوي فيه اجحاف وظلم لبعضنا، فاقدار الناس تتفاوت.
الرئيس : ممكن.
امين السر : وبعضها فيه جهل وغباء، لانه يوزع التهم والمسؤوليات بنسب متساوية.
الرئيس : ممكن.
عضوا (١) : لكنها جميعا تدعو علينا بالويل والثبور.
الرئيس : محتمل .

عضوا (٢) : وبعض الاسر تتهمنا باننا خربنا بيوتها.
الرئيس : ربما .
عضوا (٣) : ونحن لنا اطفال نخاف عليهم من دعاء المظلومين.
الرئيس : جائز.
عضوا (٤) : ويجب ان نحترم انفسنا فعلا.
الرئيس : صحيح.
النائب : ويجب ان نتحمل مسؤولياتنا بكل شجاعة وجدارة.
الرئيس : صحيح.
امين السر : ويجب ان نفهم الناس، اننا مجلس بلدي حقيقي. لا مجرد رئيس واتباع.
الرئيس : صحيح.
عضوا (١) : ويجب ان نكون رجالا.
الرئيس : يجب.
عضوا (٢) : ويجب ان ننفي عن انفسنا صفة الجبن والنذالة.
الرئيس : يجب.
عضوا (٣) : ويجب ان يتحمل صاحب كل قرار مسؤولية قراره الفعلية، الى جانب المسؤولين الرسميين.
الرئيس : يجب.
عضوا (٤) ويجب..

نظر العضو الرابع الى الرئيس، فوجده ينظر في ساعته مللا، وينظر اليه نظرة شزراء فلم يكمل – اي العضو – عبارته، فاتمها له الرئيس، ملتفتا الى الجميع قائلا: يجب . ران صمت على القاعة، لحظات قصيرة، قطعه الرئيس بصوت قوي هادىء، يحمل شحنة خفية من الملل والقرف والتحدي، قائلا: فماذا تقترحون؟
خيم صوت قصير، قال بعده الجميع، بصوت هادىء منكسر موحد: لا شيء.

اصدارات

قبسات من الطب النبوي والادلة العلمية الحديثة



غلاف الكتاب

وردت احاديث نبوية عديدة تتحدث عن الطب وقاية وعلاجا منها تلك التي تذكر العسل دواء للبطون، وزيت الزيتون لامراض الجلد، والحبة السوداء كمضاد حيوي.. وغيرها من التوجيهات النبوية في مجال الطب والصحة عامة.

الا ان بعض الناس اعتبر امثال هذه الاحاديث من قبيل النصائح المجربة والاخذ بها من باب التبرك باعتبارها ليست من التشريع الموحى به في شيء.

لكن بحوثا علمية حديثة اكدت نتائجها ماجاء في هذه الاحاديث مما دفع بالدكتور/ حسان شمسي باشا، لتاليف كتابه «قبسات من الطب النبوي» مقارنا بينها وبين ماقرره المتخصصون حديثا لاستنباط الادلة العلمية التي توصلت اخيرا لمثل ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم قبل اربعة عشر قرنا من الزمان.

وقد نقل الدكتور/ شمسي باشا، ماجاء في كتاب الدكتور/ محمد علي البار «هل هناك طب نبوي» من ان (الحديث النبوي الصحيح دليل في ذاته على صدق الاكتشافات لا العكس) لكن بعض الناس لا يطمئنون لشيء الا اذا وافق الطب الحديث، فلطمأنة هؤلاء ولزيادة الثقة عند الآخرين كان هذا الكتاب الذي قدم له الشيخ علي الطنطاوي واثنى على مؤلفه خيرا وقد صدر عن مكتبة السوادي للتوزيع والنشر ص.ب ٤٨٩٨ جدة ٢١٤١٢ ت: ٦٨٨٤٢١٢ فاكس ٦٨٧٨٦٦٤

ليل المآسي ...

شعر : محمد اياد صلاح الدين العكاري

خطوب ليس يجديها التأسي ... وآلام تجد لها المآسي
واحداث بها نقع المنايا ... ونحن بجفوة والقلب قاس
وداهية تعم الخزي فينا ... وتكشف سوءة الحال السداسي
فساح الطهر والمسرى مباح ... وارض القدس والاقصى يقاسي
يهود الغدر قد ارسوا عليه ... ورمّوا فوقه حجر الاساس
لهيكلهم كما زعموا فجورا ... وتهويد المقدس باختلاس
وجاسوا فوقه سفها وعاثوا ... بأولى القبلتين بلا احتراس
على مرأى من المليار عدا ... ونسمع عالم قيد انغماس
فما قامت بلاد الشام ثأرا!! ... ولا ارض الكنانة بالقياس!!
ولا هبت لنصرتهم عراق!!؟ ... ولا دول العروبة بالنفاس
فما وجدوا سوى الراحات سدا ... واشبال لناشمّ الرواسي
بأردية الشهادة قد تحلوا ... وأنفاس الجهاد وبالحماس
تقدم روحها والنفس تفدي ... بحار دمائها خط التماس
فهذا الجهد ياربي اعتذارا ... وهذا الحال من دون انعكاس
نباع ونشتري والداء يسري ... وليس لقدسنا يارب أس
شعوب العرب مالي لا اراكم؟! ... حداة الركب اقطاب المراس!؟
احقا اننا صرنا هباء!! ... ولا ثقلا بأوزان القياس!!
ونحن المجد فالتاريخ يحكي ... شموس الهدي صفنا للاناس
وسرنا فوق موج البحر جندا ... وتسرج اسدنا النجم الخماسي
فكيف رحى الزمان بنا اطاحت؟! ... فصرنا هائمين بلا حواس!!
تناسينا قباب الهدى غبنا ... ومسرى المصطفى رهن احتباس
وارضا بوركت بكتاب ربي ... وينبت تربها ازكي الغراس
اينفع ياحماة الدين شجب؟! ... ايصلح حالنا بعض التماس؟!
ايجدي ارض مقدسنا هتاف !؟ ... اتجلو ليلنا خطب الحماس؟!
اماتت نخوة الاسلام فينا ... واخت المقدسين بلا لباس
وماذا كم تغشانا اعتباطا ... فلم نفقه قوانين الدّراس
هجرنا نهج شرعتنا قويما ... فآل مصيرنا نحو انتكاس
وسُربلنا بداء الوهن حتى ... نكالب حولنا كل الخنّاس
واضحى حالنا ياقوم يرثى ... واشرفنا على حرف انطماس
فياشمس الهداية أن فجر ... دياجي الليل تمضي لا ندراس
وياقومي اعيدوا لي جهادا ... فلا نصر يلوح مع النعاس
وعوداً جند حطينٍ هلموا ... الى نور الكتاب للاقتباس
ونقع غبارها والخيل تجري ... وقعقعة السيوف على التراس
ونصر الله مثل الصبح يأتي ... ونور الحق آذن لا نبجاس

فتاوى المرابطون

الاضراب عن الطعام للاسير

سؤال : هل الامتناع عن الاكل والشرب بالنسبة للاسير او المعتقل يعتبر حراما اذا مات الشخص علما بأننا نستخدم الامتناع كأسلوب للاحتجاج على امور كثيرة منها سوء المعاملة او المطالبة بالافراج؟

الجواب : من امتنع عن الاكل او الشرب مختارا يعتبر منتحرا او قاتلا لنفسه عمدا وهذا باتفاق الفقهاء لانه من الالقاء بالنفس الى التهلكة ولذلك فان فاقد الاكل اذا وجد ميتة او فاقد الماء اذا وجد خمرا وتوقفت حياتهما على الاكل او الشرب فانه يجب عليهما الاكل حفاظا على نفسيهما، ولو امتنعا أثما لعدم الاكل حتى ماتا، ويعتبران حينئذ قاتلين لنفسيهما. وقد قال تعالى: «ولا تقتلوا انفسكم» (سورة النساء آية ٢٩) وكذلك لو أكره على أكل المحرم ولو لم يكن في حاجة الى الاكل فانه يلزمه اذا كانت حياته مهددة بالقتل ان لم يأكل، وذلك لقوله تعالى: «الا ما اضطررتم اليه».

جمع الصلوات بسبب الخوف

السؤال :

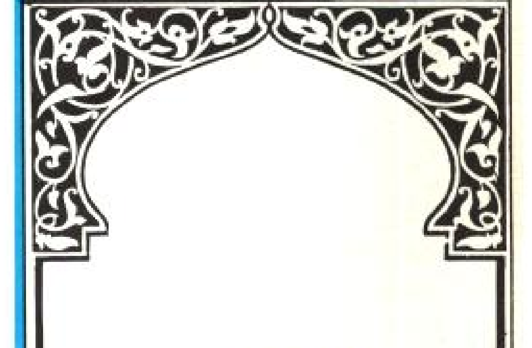
شخص يقول : اننا اثناء الاحتلال كنا نجمع الصلوات، الظهر والعصر والمغرب مع العشاء،وقد حدث كلام في هذا بين بعض المصلين من أن الجمع لا يكون الا للمطر ولا يكون للخوف.. فما هو الحكم الشرعي في هذا؟

الجواب :

ذهب بعض الفقهاء وهم الحنابلة وبعض الشافعية ورواية عند المالكية الى جواز الجمع بسبب الخوف ودليلهم في هذا قوي وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما «صلّى صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر جميعا، والمغرب والعشاء جميعا» زاد مسلم «من غير خوف ولا سفر» وهذا يدل على ان الجمع للخوف اولى.

وذهب بعض الفقهاء الى عدم جواز الجمع من اجل الخوف.. لعدم وجود نص صريح في هذا الشأن.

والذين عاشوا الاحتلال يدركون كم كان الجمع ضروريا ولربما تعطلت الصلوات لو لم يجمع الناس الصلوات.. فقد كان الخروج خمس مرات في اليوم فيه تعريض للنفس للخطر.. فالجمع كان صحيحا اخذا برأي من يرى ذلك.



الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

هل يرث الطبيب المريض

السؤال :
طبيب عالج احد اقربائه المرضى واجرى له عملية دقيقة فقدر الله ان هذا القريب توفي.. فهل يحرم هذا الطبيب من الميراث؟ وهناك ظن بأن الطبيب اخطأ في العملية.

الجواب :
لا شيء على الطبيب مادام قد بذل جهده وكان مختصا، فلا يعتبر هذا قتلا.. وحتى اذا قلنا انه اخطأ في العملية، خطأ محتملا فالاصل عدم القصد، فهذا على اسوأ تقدير هو قتل خطأ والقتل الخطأ لا يمنع الميراث.. لعدم وجود القصد اما اذا ادعى طرف وجود القصد في مثل هذه الحال فعليه الاثبات.

للمرأة حق الانتخاب فقط

سؤال : يكثر السؤال حول حكم الشرع الاسلامي في ترشيح المرأة للمجالس النيابية. هل يجوز للمرأة ان ترشح نفسها اذا كانت ذات كفاءة وقادرة على ان تتولى هذه المهمة؟

الجواب : مما لا شك فيه ان للمرأة دورها الهام في المجتمع، ولاشك ان كثيرا من النساء اثبتن كفاءة وحسن ادارة لما يوكل اليهن من اعمال، بل ان المرأة اثبتت جدارتها في بعض الاعمال وتميزت بها عن الرجال.
لكن بالنسبة للمجالس النيابية نحن نميل الى القول بعدم مناسبة العمل النيابي للمرأة، وعدم قدرتها على شغل هذا المنصب بكفاءة مساوية لكفاءة الرجل، فهذا عمل من باب الولاية وهو مما يختص به الرجال لموافقته لتكوينهم وطبيعتهم. ورغم المستوى الثقافي والعلمي لكثير من الصحابيات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والقرون التالية الا انه لم يسجل التاريخ ان اسند للمرأة عملا من اعمال الولايات بأن تكون حاكمة او مسؤولة عن ولاية من ولايات الدولة الاسلامية.
ولم يسند اليها عمل من هذا القبيل، وقد يكون ذلك استنادا لما رواه البخاري في صحيحه وغيره من الرواة أنه لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارس ملكوا ابنة كسرى، قال: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» ويفهم من هذا الحديث ارشاد وتوجيه عام بألا تتولى المرأة المناصب التي لا تكون لها فيها الولاية وهذا في الولايات العامة كقيادة الدولة او المجالس المتضمنة للولاية، والبرلمانات من هذا القبيل لانها تتكلم باسم من تمثلهم، وتدخل المعترك السياسي بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى ومايترتب عليها من التزامات وتكاليف وحقيقة ان تكوين المرأة وخلقتها لا تتناسب مع هذا العمل السياسي وما يتطلبه من سهر ومجادلة وظهور امام الرجال واختلاط بهم، ودعايات انتخابية وتعرض للاحراج وأسفار خارج البلاد وما الى ذلك مما هو من طبيعة خوض هذه المجالات وليس هذا انتقاصا لكرامتها ومنزلتها، بل هو حفظ لكرامتها من الامتهان وتفرغ لما هو أجدى وأنفع لها ولبيتها ولمجتمعها.
ولو قسنا المصالح والمضار من اعطاء المرأة حق الترشيح فاننا سنتوصل حتما الى غلبة المضار على المصالح.. فالرأي انه لا يجوز للمرأة الترشيح.
اما الانتخابات فانه جائز للمرأة لانه من باب التزكية لمن تراه ممثلالها، او من يتوكل عنها في الدفاع عن الحقوق، والمطالبة بها.. ويحق للمرأة ان توكل وتنيب من تثق به للقيام بواجب الرقابة وسن القوانين والمحاسبة وما الى ذلك مما هو من عمل البرلمانات.

حكم توريث المولود بعد الوفاة

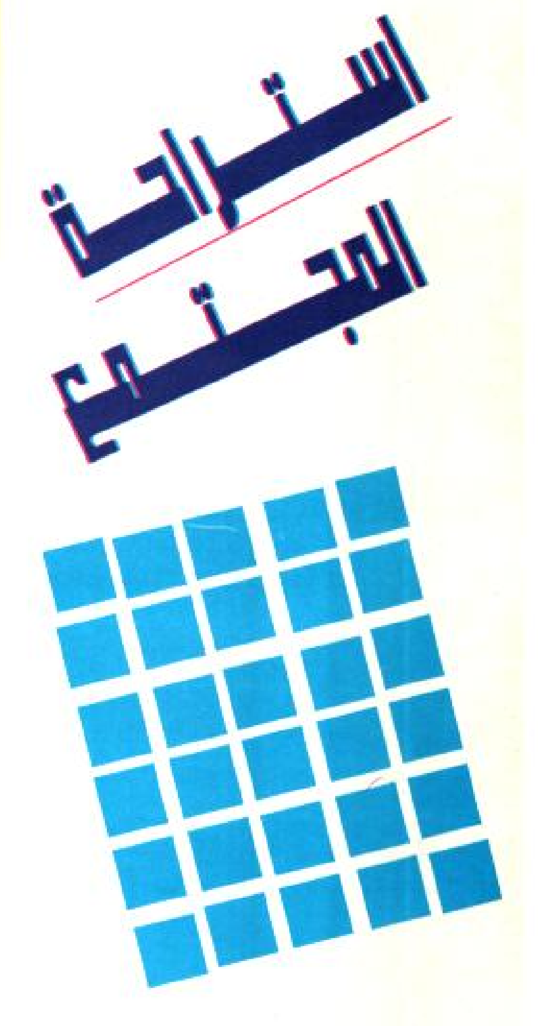
السؤال :
توفيت بنت في حادث ، وأخذ الاهل الدية ، ولم توزع الدية، ثم ولد للزوجين ابنتين.. فكيف توزع الدية، هل هي حق للزوجين وما هو حق البنتين، وعندهما جد وجدة فهل لهما حق.

الجواب :
بالنسبة لتوزيع الدية فانها توزع كما يوزع الميراث ولا شيء للبنتين اللتين ولدتا بعد وفاة البنت، لانه يشترط فيمن يرث تحقق حياته حقيقة او تقديرا، والمراد بالحياة الحقيقية او التقديرية حياة الجنين.
وأما بالنسبة للجد والجدة ، فانه لا شيء لهما من الميراث اما الجدة فلانها محجوبة بالابن، او لهما معا. وكذلك تحجب الجدة بالاب اذا كانت ادلت بالميت، كالجدة لاب او ترك الميت ابا لاب.. وأم لاب.
فلو ترك الميت جدة لام ولم تكن معها الام فانها ترث مع الجد.

الحسود يسجن في بيته حتى يتوب

سؤال : شخص اشتهر عنه انه يصيب الناس بعينه، ويفتخر في ذلك ولقد كثر أذاه، فماذا نفعل معه، هل يجوز ان نشتكي عليه؟ وماذا يفعل من يصيبه بعينه حتي يشفى؟

الجواب :
مما لاشك فيه ان العين حق وان الحسد نوع من انواع الاصابة بالعين، ومطلوب منا الاستعاذة من ذلك قال تعالى: (ومن شر حاسد اذا حسد) وينبغي على المسلم اذا رأى شيئا يعجبه ان يبرك فيقول ما شاء الله، او تبارك الله وما الى ذلك لقوله تعالى في قصة صاحب الجنة (ولولا اذ دخلت جنتك قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله) (سورة الكهف آية ٣٩) ويروى في ذلك قصة في الصحيح ان سهل بن حنيف اغتسل وكان ابيض حسن الجسم والجلد، فنظر اليه عامر بن ربيعة فقال: مارأيت كاليوم ولا جلد عذراء، فوعك سهل مكانه واشتد وعكه، واخبر النبي صلى الله عليه وسلم: ان سهلا وعك، وانه غير رائح معك في الجيش، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره سهل بالذي كان من عامر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامر: علام يقتل احدكم اخاه وامره ان يغتسل له ففعل، ثم اغتسل سهل بماء عامر وراح مع الجيش ليس به بأس» اخرجه مالك واحمد وغيرهما. جامع بتحقيق الارناؤوط ٥٨٥/٧
واما بالنسبة لعقوبة الشخص الذي يصيب الناس بعينه ويسمى عند الفقهاء العائن فللحاكم او القاضي ان يأمره بكف اذاه، فاذا لم يمتثل فللحاكم ان يحبسه في بيته ليعزله عن الناس، وقال ابن القيم: «يحبس في السجن حتى يموت او يكف عن حسده وتصفو نفسه بالتوبة» ويرى المالكية والحنابلة تضمينه ما اتلفه بسبب ايذائه بعينه (ينظر تفصيل ذلك في كتاب احكام السجن ومعاملة السجناء في الاسلام للدكتور حسن ابوغدة ١٣٤).



ما هو

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

من هو :

احد علماء المسلمين المعاصرين له كتابات عديدة منها ربانية لا رهبانية واسمه من ثلاثة مقاطع.

١+٦+١٢ من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم

٩+٥+١١+٤+٧ من سور القرآن الكريم

٤+١٠+٨+١٤+٥ اطول نهر في العالم

٦+٢+٣+٢ بنور

١+١٣ للاختيار

التحصن من مداخل الشيطان

قال احد الصالحين (نظرت وتفكرت من اي باب يأتي الشيطان الى الانسان، فاذا هو يأتي من عشرة ابواب:

الاول : الحرص وسوء الظن فقابلته بالثقة والقناعة.

والثاني : حب الحياة وطول الامل، فقابلته بخوف مفاجآت الموت.

والثالث : طلب الراحة وطلب النعمة، فقابلته بزوال النعمة وسوء الحساب.

والرابع : العجب ، فقابلته بالمنّة وخوف العاقبة.

والخامس : الاستخفاف بالناس وقلة احترامهم، فقابلته بمعرفة حقهم وحرمتهم.

والسادس : الحسد، فقابلته بالقناعة والرضى بقسمة الله تعالى في خلقه.

والسابع : الرياء ومدح الناس، فقابلته بالاخلاص.

والثامن: البخل، فقابلته بفناء مافي ايدي الخلق وبقاء ماعندالله تعالى.

والتاسع : الكبر: فقابلته بالتواضع.

وعاشرها: الطمع، فقابلته بالثقة بما عند الله والزهد بما عند الناس.

ماهر علي السعيد – السعودية



إعداد : سعيد الاصبحي

الشبكة اللولبية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	٢							١	١
			٩				٨		٢
٣	١٠	١٥							٣
			١٨				١٤		٤
									٥
٤	١١			١٩				٧	٦
			١٦		١٧				٧
				١٢			١٣		٨
		٥				٦			٩

الشبكة اللولبية :

١) احدى الدول الاسلامية والتي مازال جزء منها تحت الاستعمار الفرنسي ٢) حدائق ٣) من البرمائيات ٤) طائر مغرد ٥) عاصمة اوروبية ٦)احد الانبياء ٧) عاصمة افريقية ٨) احد الانبياء ٩) مؤذن الرسول ١٠) عكس كريم ١١)عاصمة جزر القمر ١٢) اجمل الانبياء ١٣) جزيرة كويتية ١٤) احد الائمة الاربعة ١٥) من الحبوب ١٦) مكان خروج الماء ١٧) معركة اسلامية ١٨) دولة عربية افريقية ١٩) فرحان.

اجابات العدد الماضي ١٠١٢

في السيرة :

١ – ابو بكر الصديق

٢ – علي بن ابي طالب

٣ – الحرات او الحرة وهي الارض ذات الحجارة السوداء المدببة والتي تسخن عندما تسقط عليها اشعة الشمس.

٤ – بركت امام دار (ابو ايوب الانصاري)

٥ – اول مولود هو عبد الله بن الزبير بن العوام وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق.

٦ – عبد الله بن زيد الانصاري.

حكم ووصايا جامعة

١ – عليك باخوان الصدق ، تعش في اكتافهم، فانهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء.

٢ – من كتم سره كانت الخيرة بيده.

٣ – لا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا وانت تجد لها في الخير محملا.

٤ – من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن.

٥ – لا تهاونوا بالحلف بالله عز وجل فيهينكم الله.

٦ – احذر صديقك الا الامين، ولا امين الا من خشي الله.

٧ – استشر في امرك الذين يخشون الله، فان الله تعالى يقول:

« انما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ».

عبد الواحد حماد التميمي

السعودية – الخرج

الهموم إلى زوال

يقول الامام الشافعي :

سهرت أعين ، ونامت عيون

في أمور تكون أو لا تكون

فادْرَأ الهمّ ما استطعت عن النفـ

ـس فحملانك الهموم جنونُ

ان ربًا كفاك بالامس ما كا

ن، سيكفيك في غد ما يكونُ

الاعرابي واولاده الثلاثة

توفى اعرابي وترك ثلاثة اولاد ووصية بأمواله فقد كان هذا الاعرابي يملك (١٧) جملا فأراد ان يقسم هذه الجمال بين اولاده بالشكل التالي:

الاول ويأخذ نصف عدد الجمال، والثاني يأخذ ثلثها، والثالث يأخذ تسعها.

واحتار الاولاد الثلاثة كيف ينفذ هذه الوصية الصعبة دون تقطيع احد هذه الجمال فتدخل رجل عجوز فحل اللغز، هل تعرف عزيزي القارئ حاول وستعرف الاجابة في العدد القادم.

تلبية لنداء رئيس البوسنة والهرسك

تلبية لنداء الجهاد في سبيل الله لنصرة اخواننا في البوسنة والهرسك الذي اعلنته المجتمع في العدد قبل الماضي اقدم نفسي وروحي الى الله عز وجل وهذا كل ما املك في هذه الحياة واود من مجلتكم الغراء ان ترشدوني الى كيفية الوصول للبوسنة والهرسك لان ما يحدث لمسلمي البوسنة والهرسك عار سيظل عالقا بالمسلمين مدى الحياة فكيف يكون حال المسلمين وهم اذلاء ورئيس البوسنة والهرسك يستجير بغيرهم.

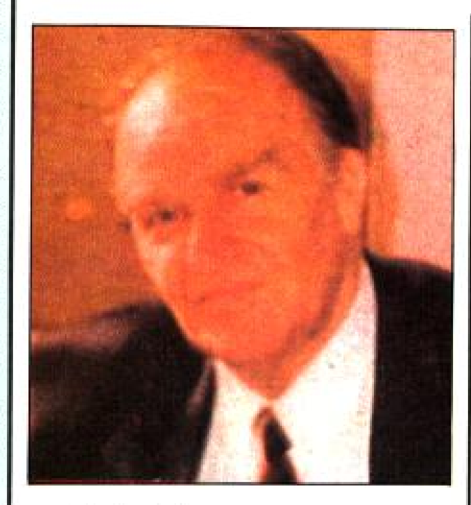
كل ما استطيع قوله اننا اصبحنا اذلاء لاننا تركنا الجهاد واخذنا ننشد متاع الحياة فأذلنا الله في الحياة فماتت فينا النخوة والشهامة للدفاع عن اعراض المسلمين وحرماتهم ودمائهم.

اخوكم في الله

محمد بهي الدين محمد

مطر - الكويت

المجلة : تحيي فيك الغيرة والنخوة والعزيمة لنجدة اخواننا في البوسنة والهرسك، وندعو الله تعالى ان يبارك فيك ويكثر في الامة من امثالك، لانه بك وبأمثالك ممن تمتلىء نفوسهم بالاباء،



وتجري في عروقهم دماء الكرامة والمجد، وتغلي مراجل الايمان في قلوبهم، نستعيد ماضينا التليد، ونرفع راية الحق فوق كل راية ونزيل الظلم ونقمع البغي ونكبت الطاغوت وعندها يفرح المؤمنون، ويستبشر المكبلون، وتزغرد الحرائر. وما فتح كابول عنا ببعيد.. وما ذلك على الله بعزيز.

هذا ما نملك قوله لك، اما اذا اردت استفسارا او مساهمة فعليك ان تتصل بلجنة العالم الاسلامي :

تليفون: ٢٤٥٣٠٥٤ - ٢٤٥٣٠٤٩ - او فاكس : ٢٤٥٣٠٦١

متى تنتهي هذه المهازل؟

غادرت احدى صديقاتي الدوحة الى بلدها نهائيا منذ مدة قصيرة.. وكنت قد تعرفت عليها قبل بضع سنين وهي من سكان شمال افريقيا.. وعندما تعرفت عليها كانت من السافرات المتبرجات.. وبتوفيق من الله وهداية منه تابت الى ربها والتزمت بالزي الشرعي والحجاب الذي فرضه الله على كل مؤمنة. ولما عادت الى بلدها كانت هي المبادرة بالمراسلة وبعثت لي اول رسالة حيث روت لي امرا لم اكن اتوقع حدوثه في بلد عربي مسلم!! وهو انها لما عادت وارادت ان تسترجع وظيفتها بالمؤسسة التي كانت تشتغل فيها سابقا قوبلت بالرفض.. وكان رد احد المسؤولين ان ارتداء الحجاب ممنوع باعتباره زيا طائفيا وخارج عن عادات وتقاليد المجتمع ومظهرا من مظاهر الرجعية واهم من هذا كله فهو ممنوع في قانون البلاد حتى في الشارع، الا تعلمين ذلك؟ ولذا نأسف لعدم قبولك حتى تخلعي عنك هذا اللباس .. انتهى كلام المسؤول هذا باختصار ماورد في كتابها.

وان قلبي ليتفطر حسرة منذ ذاك الحين على ما آلت اليه احوال امتنا ولا اعتقد ان ارتداء الحجاب من السياسة حتى يقاوم ويمنع فأين علماء الامة وافواه الحق لماذا لا يتكلمون ولا يشهّرون باولئك القوم الذين يريدون اخراج الامة من دينها ويمنعونها حتى من حرية اختيار لباسها.

مع العلم ان هذه المرأة بحاجة ماسة الى وظيفتها لتساعد زوجها على اعباء الحياة الصعبة في ذلك البلد وعائلتها تتكون من ٧ افراد فهل تترك وظيفتها.. ام تتخلى عن حجابها؟

ام فهد - الدوحة



* الاخ / احمد محمد ابو عليان - جدة

لاشك ان الجميع فرح بالنصر المؤزر الذي حققه المجاهدون في افغانستان ونسأل الله ان يتم بالخير اعمالهم ويصلح احوالهم ولقد تجاوبت مشاعر كثير من الشعراء مع هذا الانتصار الكبير الذي يعد بداية مرحلة جديدة وحاسمة في حياة الامة الاسلامية. نرجو ان تعيد النظر في قصيدتك التي ارسلتها الينا مراعيا الميزان الشعري واللغة السليمة والعبارة المسبوكة المنسجمة انسجام الانتصار مع منظومة المشروع الجهادي عندما يستوفي شروطه ووسائله، بارك الله بك ونحن على موعد مع انتاج جديد ورسالة اخرى.

* الاخ/ عنفر فتحي - بسكرة

نشكرك على الرسالة المفعمة بالتحيات والعواطف الاخوية والتهنئة بالعيد المبارك اعاده الله عليك وعلى اخوانك والمسلمين جميعا باليمن والبركات.

* الاخ / خليفة محمد بن عمر - ص.ب ٣٨

اللقاء العظيم ...

هل لنا عذر في ان نصر على ارتكاب الاثام والمعاصي؟
هل لنا الحق في ان نتحدى حدود الله سبحانه وتعالى؟
هل يحق لنا ان نستبدل حكم الله عز وجل بقوانين من وضع البشر؟
هل لنا ونحن نرى حاجة المسلمين الى الدعم المادي وهو في مستطاعنا ان نكتفي بقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم؟
هل يجوز ان نغتاب بدون مسوغ شرعي وبدون حاجة ثم نقول في نهاية الغيبة عن الشخص الذي اغتبناه الله يهديه..؟
هل يحق لنا ان نجعل النصوص الالهية مادة للضحك والتنكيت ثم نقول ليس القصد الاستهزاء بكلام الله؟
هل يجوز ان نقطع آلاف الاميال مجهزين بعناوين المومسات ثم نقول ان الله غفور رحيم او الايمان في القلب ونعيد الرحلة مرات ومرات؟
هل يجوز ان ندخل في مساهمات ربوية او نقترض بالربا بحجة تحسين الوضع المادي او شراء بيت من الطراز الرفيع؟
هل يحق لنا ان نجامل المخلوق على حساب عبادة الخالق؟
هل لنا حق ان نرضى بانصاف الحلول في مسألة الحلال والحرام؟
هل لنا مبرر ان نكون سلبيين في الامور التي تغضب الله سبحانه وتعالى؟
هل لنا حق في تأخير زواج ابنائنا وبناتنا لاسباب دنيوية تافهة؟
هل لنا حق في عدم نصح الزوجة والبنت والاخت اذا خرجن الى السوق متطيبات
هل لنا حق في عدم منعهن او عدم انفاذ القوامة عليهن في حدود ما امر الله سبحانه وتعالى؟
هل لنا حق في عدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟
هل لنا مبرر في ترك النصح لصاحب جاه او مال او سوى ذلك بحجة الحياء منه او الخوف؟
هل لنا حق في الشدة والجفاء والغلظة في مجال الوعظ والارشاد؟
هل تزودنا وتجهزنا لذلك اليوم العظيم يوم اللقاء مع الله سبحانه وتعالى حيث قال: (ياأيها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه)؟
هل نستطيع ان نراوغ في الجواب وهو سبحانه عليم بالذي في الصدور؟

اخوكم في الاسلام
ابراهيم بن احمد الديري
الاحساء – الهفوف – الخالدية

سيدي خالد – ولاية بسكرة – الجزائر
وصلنا سلامك الاخوي ونسأل الله ان يستجيب دعاءك بفك اسرانا واسرى المسلمين وان يثبتك ويسدد خطاك في الطريق الذي اخترته، وها نحن نلبي رغبتك بنشر اسمك وعنوانك ليتسنى لك التعرف على شباب الصحوة الاسلامية من خلال المراسلة وتبادل الاراء والتناصح .. وفقك الله حفظك ورعاك.

* الاخ / ابو حفص المالكي – المدينة المنورة
بداية نقول : ابا حفص فلا تعتب علينا وانظرنا نخبرك اليقينا. باننا نشرنا لك الكثير وسنستمر في نشر انتاجك الغزير والحمد لله لكن نرجو ان تأخذ باعتبارك اعطاء فرصة للاخوة الكثر الذين يريدون ان يروا آثار اقلامهم على صفحات المجلة، هذه واحدة، واما الثانية فهي اننا لا نستطيع نشر موضوعات او مساهمات او مقتطفات نشرت في مكان اخر مع تحياتنا.

فقه أعوج ...

في العدد ١٠١١ من المجتمع، وفي زاوية «غلط» اطلعت على ما كتب عن قيام احد الاشخاص بالوقوف بعد صلاة الجمعة ودعوته الى عدم التبرع للمسلمين في البوسنة والهرسك بحجة ان نساءهم سافرات!! وارجو ان تسمحوا لي ببعض الخواطر تعليقا على هذا الحدث.

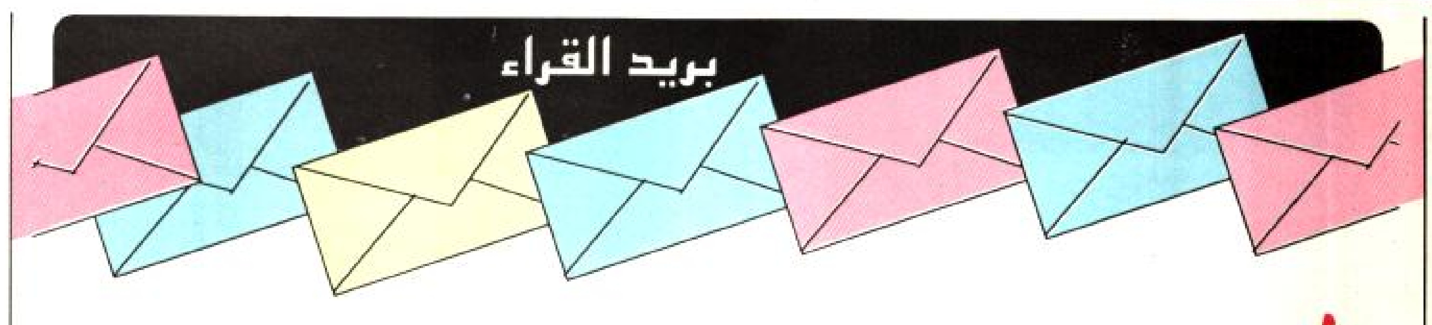
لم افاجأ بهذا الحدث .. بالرغم من غرابته – اننا تعودنا في مناسبات كثيرة على اخوة لنا لا ينقصهم الاخلاص يرون اهل الباطل والكفر يجتاحون اهل الحق والاسلام ويبيدونهم ويقيمون لهم المجازر، ومع ذلك زيادة على عدم مناصرتهم لاخوانهم المسلمين يساعدون الكفار عليهم بالدعوة الى عدم التبرع لهم وينشر الاخبار الكاذبة عنهم وغير ذلك!!

ان الموقف في البوسنة والهرسك واضح جدا.. قوم مسلمون تسلط عليهم النصارى الحاقدون وابادوا شبابهم واغتصبوا نساءهم وذبحوا اطفالهم واقاموا لهم المعتقلات ومنعوا عنهم الطعام والشراب وارسلوا عليهم ملايين القذائف والصواريخ.. فهل لنا منّة اذا ارسلنا لهم المساعدات؟؟ وهل لنا فضل اذا قاتلنا في صفوفهم؟؟ بل هي من صميم الاسلام، ألم يقل الله عز وجل (وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر) الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) الم يقل عليه الصلاة والسلام (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) اليست هذه الاحاديث من الدين؟؟ ام هي امثلة لدراسة الاسانيد وللتصحيح والتضعيف؟؟

ولي سؤال اوجهه الى هذا الشخص ومن يحمل افكاره: ماهو دليلكم من الكتاب او السنة على ان النساء اذا تبرجن في مجتمع ما، فان هذا المجتمع تنتفي عنه صفة العضو في جسد الامة الاسلامية؟؟

وختاما اقول ليست هذه النغمة بالجديدة علينا فقد سمعناها بالامس عندما كانت الحمم الشيوعية تبيد اخواننا المسلمين في افغانستان سمعنا من يقول ان الافغان عندهم بدع وخرافات فلا تمدوا يد العون لهم.. واليوم أتى من يقول المسلمون في البوسنة والهرسك عندهم تبرج وسفور فدعوا الصرب يواصلون ابادتهم.. ياترى هل هذه طريقة جديدة للقضاء على السفور؟؟

عبد الله العتيق – الرياض



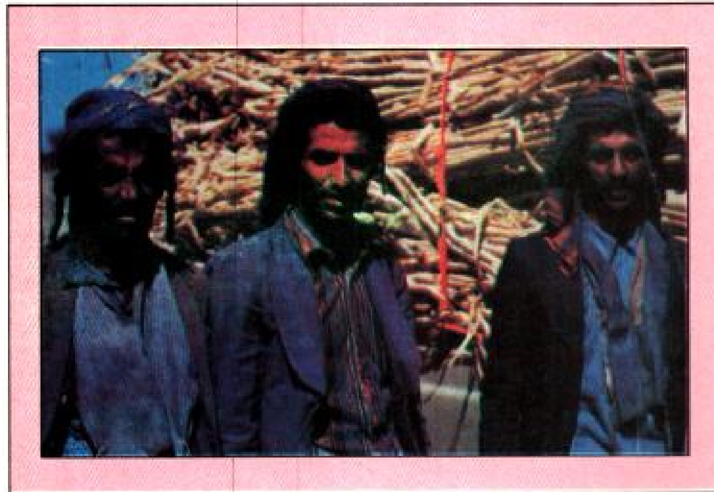
أيها المسلمون .. ماذا دهاكم ؟

من كثرة الحيرة والذهول والتساؤلات التي استبدت بي لم اعد اعرف كيف اعبر عما يعتمل في نفسي او ابدأ حديثي، اذ انني لم اعد اتحمل مايجرى في عالمنا الاسلامي، بل اكاد أجن واتفجر غيظا مما وصل اليه حال المسلمين اليوم. لقد اصبحت اسأل نفسي عما اذا كنا مسلمين اسلاما حقيقيا ام بالاسم فقط فأين نحن اليوم مما كان عليه السلف الصالح من عقيدة اسلامية راسخة وايمان قوي لا يتزعزع، واقبال على الكر والفر والتضحية والفداء. أليس مايحدث لنا الان دليل على بعدنا عن طريق الله وتوصياته. اذ المسلمون يتعرضون اليوم لشتى انواع المهانة والذلة، تنتهك اعراضهم وتسبى نساؤهم ويشرد اطفالهم وشيوخهم في كثير من انحاء العالم وكان شيئا من ذلك لم يحدث او يهز مشاعر المسلمين، حيث يلوذون بالصمت او يصابون بالتشنج والانفعال.. او يقفون بلا حراك كالاصنام .. والمصيبة الكبرى ان الذين يفعلون ذلك يدعون في غالبيتهم انهم مسلمون والبعض الآخر يريد ان يمحو كلمة الاسلام محوا كما لو كانت شيوعية. والله انني اشعر وكاننا عشية يوم القيامة وذلك من هول ما ارى واسمع من مظاهر حب المال والشهوات ومتاع الدنيا.. فمما يندى له الجبين ان المسلم نسي القيم والتعاليم الاسلامية تماما، لقد انقلبت الاوضاع فبعد ان كان الكفار في شتى انحاء العالم يحسبون للمسلمين الف حساب ويهابونهم ويخطبون ودهم رغم انهم كانوا يخططون للقضاء على وحدتهم وتفريق كلمتهم بشتى الطرق والوسائل اصبحت لهم الغلبة الان بل اصبحنا نحن المسلمين الذين نحترمهم ونخاف منهم ونخطب ودهم لدرجة ان صار بعضنا يركن اليهم في تصريف اموره وكان من نتيجة ذلك مانراه الان في افغانستان وتونس والبوسنة والهرسك حيث تستذل الشعوب وتمتهن الكرامة ويلوث الشرف وتبقر البطون وتنتهك الاعراض وتغتصب النساء علنا وتقطع رؤوس الاطفال وها هو حالنا اليوم ايها المسلمون يضرب بعضنا بعضا فيضربنا من لا يخاف ولا يرحم فهل من عودة الي كتاب الله وسنة نبيه الكريم؟

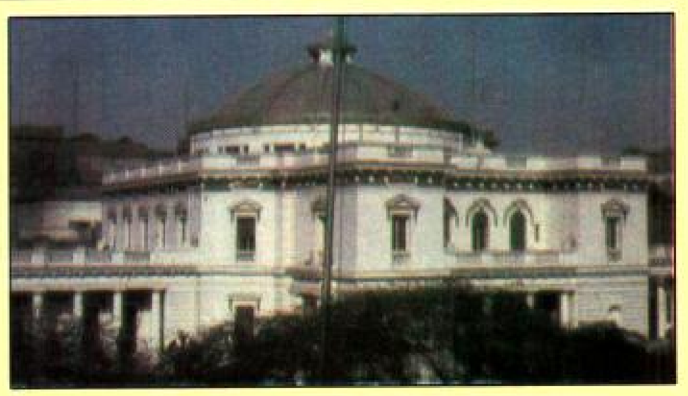
ليث عبد الله العتيقي
نائب مدير ادارة المجلس الوطني - الكويت

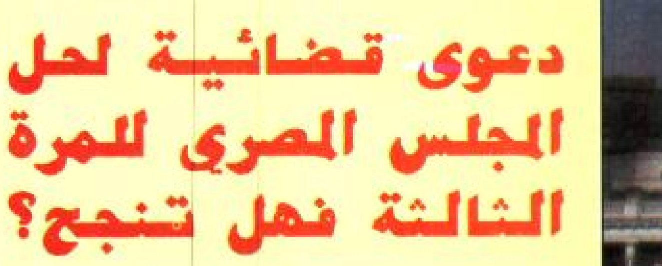


أقرأ في العدد القادم

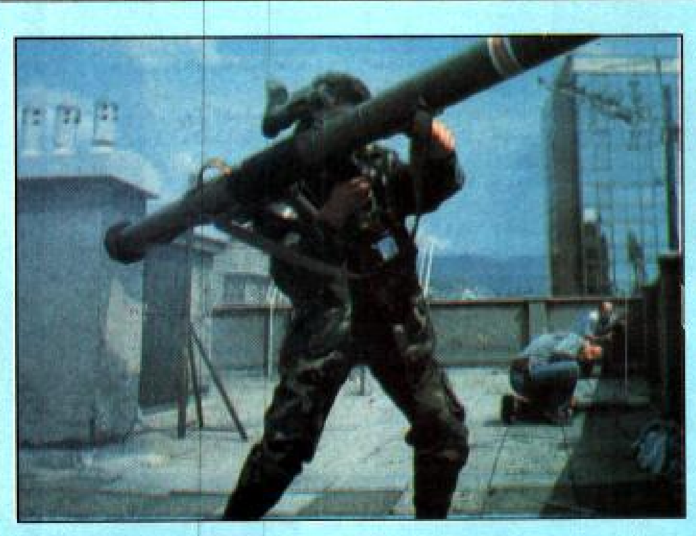


يهود اليمن مسمار التدخل الغربي تقرير خاص للمجتمع من اليمن



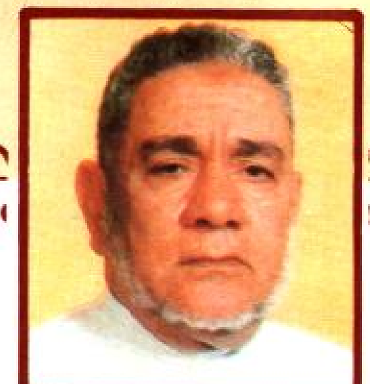


دعوى قضائية لحل المجلس المصري للمرة الثالثة فهل تنجح؟

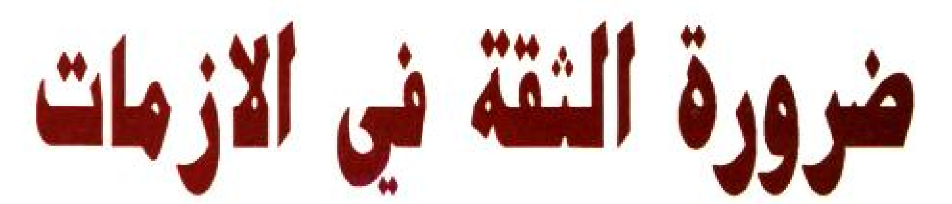


جبهة جديدة للمجاهدين العرب في البوسنة والهرسك تقرير خاص للمجتمع





بقلم : علي عبد العزيز



ضرورة الثقة في الازمات

يروى ان بعض الصالحين قيل له ان بيتك قد احترق، فقال: ما احترق، فقيل له كل البيوت التي بجوار بيتك احترقت، فقال: ولكن بيتي لم يحترق، فلما ذهبوا تبينوا ان البيت فعلا لم يحترق فعادوا اليه ليتبينوا وجه هذه الثقة فأخبرهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمهم كلمات من قالها صباحا لم يمسه سوء حتى يمسي ومن قالها مساء لم يمسه سوء حتى يصبح وهي: «اللهم انت ربي لا اله الا انت، عليك توكلت وانت ربي العرش العظيم. ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي، واعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم».

نعم هي الثقة في الخبر، والثقة في المخبر، والثقة في المصدر، والثقة في الاثر لهذا الخبر، الامر الذي جعل صاحبه يصدر عن ثقة ، ويتصرف عن ثقة ، وينطق عن هدى ، ويخبر عن ايمان، وصدق الله اذ يقول (ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه) هكذا شأن الايمان يبعث على الثقة ويشيع الامان ويعين على الاطمئنان.

ان لهذه الثقة صورا يُشَدّ لها الخاطر ويُدهش لها اللب وتجعل الانسان يقف امامها شاردا ذاهلا غائبا عن النوع والكون والحياة والاحياء لما يعاينه من جلال وكمال وجمال وما شابه ذلك من امور ان دلت على شيء فانما تدل على صدق في التلقي وعمق في التعامل وبعد في النظرة وتمام بالايمان ، وتتمثل في هذا الاسلوب رقابة الله كما جاء في الحديث عن الاحسان (أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك).

ومن ابرز هذه الصور ماتراه في مشهد الغار يوم الهجرة حين كان يبكي ابوبكر رضي الله عنه والرسول صلى الله عليه وسلم الى جواره مطمئن هادىء البال... هنا مفارقات رجل يكاد يتفطر قلبه خوفا وقلقا لا على نفسه بقدر ما هو على حبيبه، ورجل الى جواره عليه السكينة والثبات، والثقة في موعود الله. ما هذا الامان؟ ماهذا الاطمئنان؟ وما هذه الثقة؟ وما هذه القوة ؟ قد يقول قائل: انها النبوة.. انها النفخة الروحية.. ولكن فليعلم هذا القائل ان رسولنا جاءنا وتعامل معنا بالممكنات وما هو في طاقة البشر.

ان رجلا من المؤمنين اوقفه مسيلمة الكذاب امام الملأ من الناس وطلب منه ان يقول كلمة ينجو بها من قتله وهي الشهادة لمسيلمة بالرسالة فأبى عليه ايمانه ان يكذب رغم ماالديه من رخصة في ذلك ولكنه آثر العزيمة وقال كلمته الشبيهة ببصمات على سجل التاريخ قالها على مرأى ومسمع من اناس من المؤمنين ومن غير المؤمنين لا تزال كلمته راية خفاقة في كل جيل وقبيل «اشهد ان محمد رسول الله وان مسيلمة هو الكذاب».

ان صور الرجال ذوى الثقة في الله كثيرة في المؤمنين حكاها القرآن منيرة ومضيئة في احلك الاوقات رغم ايمانهم بنتيجة مواقفهم وهي الهلاك او الموت المحقق ومع ذلك لم يثنهم ذلك عن الاقدام دون الاحجام وعن الفناء دون البقاء كما جاء ذلك في القرآن الكريم عن مؤمن ال فرعون، وعن مؤمن القرية ، وعن غلام الاخدود ، وكما جاء في السنة عن رجل قام لإمام جائر فأمره ونهاه فقتله ، فصار صنو حمزة بن عبد المطلب افضل الشهداء عند الله تعالى.

ان امر الثقة في الازمات جعل الانسان يعلو فوق الاحداث ومن هنا يستطيع الامساك بزمام الامور فيتحكم فيها ويسيطر على دفتها فلا يفلت منه زمام الامر فاذا لم يكن هكذا تقاذفته الاحداث ولعبت به النوازل وصار بيدها كالريشة في مهب الريح كما كان الشأن مع الصحابة يوم احد حين أُعلن عن قتل الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكذا يوم وفاته.. اذن لابد من وجود الثقة وتنمية مواردها: من صدق في التلقي وايمان بالمشروع والاخلاص في العمل والاتباع في السلوك.